

العدد ١٧٣٩ - ٢١ فبراير ١٩٦٨

AKHER SAA - 1739 - 21 FEBRUARY 1968

بلاغ الى النائب العام : حوادث قتل غامضة فى مستشفى الأمراض العقلية

صور خاصة من فيتنام

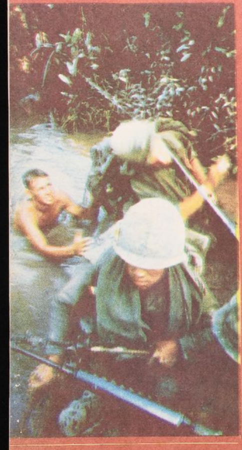
نهر الدم الذى تغرق فيه أمريكا ..

كيف يعيش الثوار فى دلتا الميكونج ؟

لأول مرة فى اليمن :

بنت صنعاء تحمل السلاح

عندما يغرق الأمريكيون فى مستنقعات الأرز





كايرو
فلتر مخصوص
إنتاج
شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية



بقلم :
يوسف السباعى

عبد الناصر يقول :

”من أجل المستقبل يجب أن نعمل .. ويجب أن نخطط ويجب أن نجمع قدرات الأمة العربية تجميع حقيقى“



● الرئيس عبد الناصر وهو يتحدث الى الصحفيين العرب عن دورهم فى مواجهة الحرب النفسية

حضرنا لقاء الرئيس عبد الناصر بالصحفيين العرب ..

واستمعنا الى الرئيس وهو يؤكد للصحفيين دورهم فى مواجهة الحرب النفسية التى تحاول أن تشكك العرب فى أنفسهم وفى مبادئهم وفى امكانية انتصارهم

ولقد كان حديث الرئيس عبد الناصر نفسه هو خير مواجهة لهذه الحرب النفسية عندما أوضح محاولات الاستعمار فى تعطيل وحدة الامة العربية وعندما بدد الوهم الذى تحاول الحرب النفسية ترويجه بأن معركة ٥ يونيو كانت هزيمة مائة مليون عربى أمام ٢ مليون اسرائيلى ، لان العرب ووجهوا فرادى دون أن تجمع كل امكانياتهم وتحشد كل طاقاتهم ، والذى واجههم كانت قوى أكبر من اسرائيل تساندها وتقف وراءها

وواجه عبد الناصر فى شجاعة وصراحة مسئوليتنا عن حرب ٥ يونيو وأكد أننا قمنا بالواجب الذى تحتمه علينا مبادئنا واننا لم نكن نستطيع أن نقف جامدين واسرائيل تهدد بالزحف على سوريا وتستعد له .. واذا كنا هزمنا فى القتال فالهزيمة ليست عيبا وانما العيب هو خذلان المبادىء والتقاعس عن واجبنا كجزء من الأمة العربية

وأكد الرئيس عبد الناصر ، اننا لسنا أول من هزم فعلى مدى التاريخ شعوب خسرت معارك . ولكن النصر كان دائما حليف أولئك الذين لا يستسلمون ولا تهزم ارادتهم .. ولقد واجهنا نحن الهزيمة بالصمود وبالتصميم على مواصلة النضال .

والصمود يحتاج الى الاستفادة من دروس الهزيمة والى مراجعة أسبابها فى كل مجال سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو عسكريا

وفى المراجعة يجب أن نفرق بين مبادىء وأهداف النضال وبين أسباب القصور والانحراف فنحن لا نراجع فى مبادئنا ولا أهدافنا فهى شىء يجب ألا يتطرق اليه الشك أو المراجعة وانما نراجع فى أسلوب التطبيق . فى الاخطاء وفى القصور .

لقد قال الرئيس « ان المبادىء ثابتة والاهداف باقية ولكن الخطأ موجود حيث يكون العمل والانحراف جائز حيث يكون البشر »

المعنى السياسى وراء علنية محاكمات المتآمرين

وضرب الرئيس مثلا للمراجعة بمحاكمات المتآمرين على الحكم مؤكدا بأن علنيتها قصد بها معنى سياسى يؤكد أن الثورة قادرة على تنقية نفسها من كل الشوائب وعلى تقويم الانحرافات وتصحيح الاخطاء . وأوضح الرئيس أن محكمة الثورة محكمة سياسية لمحاكمة مجموعة يعتقدون أنهم الورثة الطبيعيون للحكم باعتبار أن الثورة قام بها الجيش ونسوا أن الثورة قام بها الجيش من أجل الشعب وأن على الجيش أن يقوم بدوره الطبيعى فى حماية مكاسب الشعب وارض الوطن وأكد أن القوات المسلحة قد أصبحت اليوم تقف فى موقفها الصحيح للدفاع عن الوطن ومبادئه

وتحدث الرئيس عن المستقبل ..

وأحسست من حديثه عن المستقبل عتابا على الصحفيين

لقد قال الرئيس : « **كنا فى الماضى نتكلم على المستقبل على أساس الامانى والاحلام . كنتم بتزقونا ومستعجلين . واليوم لا نستطيع أن نغمض أعيننا ونتكلم عن الامانى والاحلام** »

ولا جدال أننا سقنا الرأى العام .. الى مراتع واسعة من الامانى والاحلام ، ودفعناه وأخذنا نعدو وراءه وعندما حل وقت التطبيق وجدنا أننا نعدو واياه فى فراغ مظلم وتلفتنا حولنا لنجد ما يجسد أحلامنا وما يحقق آمالنا فاذا بنا لا نملك سوى الكلمات الضخمة والامانى المعسولة .. ووجدنا قدرات الامة العربية مبعثرة .. متفرقة عاجزة عن مواجهة العدو وحدة واحدة

واليوم أصبح علينا أن نعرف ـ ويعرف الناس من حولنا ـ أن المستقبل كما قال الرئيس عبد الناصر هو عمل وتخطيط وتصحيح وتقويم

المستقبل يحتاج الى تجميع موارد الامة العربية وحشد قواها ، وتنسيق خططها .. يحتاج الى الصبر والصمود والعمل الجاد لكى نجعل واجهة المائة مليون تعبر حقيقة عن قوة المائة مليون ..

.. من أجل تجميع قدرات الأمة العربية

لقد قال الرئيس :

« من أجل المستقبل يجب أن نعمل ويجب أن نخطط ويجب ان نجمع الامة العربية ونجمع قدراتها تجميع حقيقى »

والسؤال الآن .. ماذا فعلنا من أجل هذا وماذا يستطيع الصحفيون أن يفعلوا ..

لقد قال الرئيس : « **كل واحد فيكم لما بيكتب العمود اللى بيكتبه لازم يفكر مين اللى حينفذ ويحط نفسه فى موضع اللى حاينفذ حاينفذ ازاى وبأى وسيلة خصوصا فى القضايا الوطنية وقضايا المصرية** » ..

ونحن نؤكد للرئيس ان هذا هو ما يجب أن يكون عليه أسلوب العمل الصحفى ونحن نواجه مشكلة المصير العربى

ونحن نؤكد أيضا اننا مع الرئيس عبد الناصر فى أن المصير العربى يتوقف أولا وآخرا على التجمع الحقيقى لقدرات الامة العربية

وهناك اتفاقية وحدة اقتصادية ، يعوق تنفيذها الحاجة الى تنسيق الموارد . ومن أجل هذا نقترح اجتماعا عاجلا على مستوى وزراء الزراعة والصناعة العرب لوضع تخطيط للتنسيق الزراعى والصناعى فى الامة العربية كلها

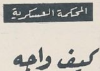
واجتماعا آخر لدراسة كيفية ازالة العوائق التى يمكن أن يضعها اختلاف الفلسفات والنظم الاقتصادية فى سبيل تحقيق الوحدة الاقتصادية

ولعل مثل هذه التجمعات تقودنا الى عمل مشترك عاجل من أجل تحقيق التكامل الاقتصادى المنشود .

يوسف السباعى



الحكم على المسئولين عن نكسة



كيف واجه المتهمون أحكام المحكمة العسكرية؟

كتب فاروق الطويل المحرر العسكرى لآخر ساعة :

● اليوم الاثنين ٣١ اكتوبر ٦٧

يقف المسئولون عن نكسة الطيران أمام المحكمة العسكرية بعد أن فشلت محاولات المشير عامر فى حمايتهم بدعوتهم للاقامة فى منزله . . حتى لايحاكموا فقد سبقت السلطات المسئولة رسول المشير الى صدقى محمود

● واليوم الثلاثاء ٢٠ فبراير ٦٨

وبعد ١١٢ يوما من بداية محاكمتهم وبعد ٣٨ جلسة سرية وبعد الاستماع الى ٢٢ شاهد نفى واثبات ... يقف المتهمون الاربعة أمام الفريق صلاح الحديدى رئيس المحكمة ليستمعوا الى الحكم الصادر ضدهم .. المتهمون الاربعة هم :

● محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية والدفاع الجوى سابقا

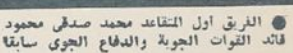
● جمال عفيفى رئيس أركان القوات الجوية سابقا

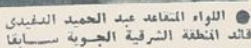
● عبد الحميد الدغيدى قائد المنطقة الشرقية الجوية سابقا

● اسماعيل لبيب قائد الدفاع الجوى سابقا . .

هذا وسترفع المحكمة احكامها للفريق أول محمد فوزى وزير الحربية للتصديق عليها .

والمعروف أن هيئة المحكمة هى لواء طلعت حسن على ولواء مصطفى الجمل ولواء على منير مراد .


● الفريق أول المتقاعد محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية والدفاع الجوى سابقا



● اللواء المتقاعد عبد الحميد الدغيدى قائد المنطقة الشرقية الجوية سابقا

● اللواء المتقاعد اسماعيل لبيب قائد الدفاع الجوى سابقا

محكمة الثورة استمعت لاعترافات ٤٣ متهما .. والباقى ١٢ فقط

وكتب مندوبنا فى محكمة الثورة :

مضى ثلاثون يوما على بداية محكمة الثورة .. وانتهت المحكمة حتى الان من الاستماع الى ٤٣ متهما فى مؤامرة محاولة الاستيلاء على القيادة .. ولم يبق الا ١٢ متهما من بينهم صلاح نصر وشمس بدران .. وينتظر أن تنتهى المحكمة من الاستماع الى اقوال بقية المتهمين خلال اسبوع بعد ان قررت انها ستستمع الى ستة منهم فى كل يوم .. وبعدها تبدأ مرافعات الدفاع والادعاء.

ماذا قال المتهمون الذين استمعت اليهم محكمة الثورة فى اعترافاتهم ؟.. وما هو ملخص هذه الاعترافات حتى الان ؟..

* كان عباس رضوان هو ابرز المتهمين حتى الان استغرقت اقواله ست ساعات متواصلة .. وكان المفروض ان يقوم عباس بالاعتقالات كما تقابل مع المتهم اسماعيل حمدى وناقشه فى تقارير عسكرية عامة وحضر الاجتماع الرئيسى للمؤامرة الذى عقد فى شقة الشربتلى مع تحسين واحمد عبد الله والمشير عامر

* تحسين زكى . اعترف باشتراكه فى الاجتماع الاخير للمؤامرة مع المشير وعرف فى هذا الاجتماع كلمة السر .. وقال ان المشير طلب منه طائرة عسكرية . وقال أنه يعلم ان الرئيس اخبر القيادة بموعد بدء الضربة الاولى للطيران وان القيادة السابقة لم تتخذ أى تدابير ..

* احمد عبد الله وهو احد المتهمين الاساسيين قال انه كان سيصحب المشير من انشاص بحراسة الصاعقة ويتجه الى القيادة الشرقية ليستولى عليها ومن هناك يفرض المشير شروطه .. كما تكلم عن الشلة المحيطة بالمشير وقال انهم اسباب النكسة:

* عثمان نصار بدأ فى جلسته بتمثيلية استمرت ساعة كاملة وكانت اقواله تثير الضحك كما قال عن سكرتيره انه رجل محدود الذكاء وهو المتهم حسن السرجانى ولما سئل لماذا تختار سكرتيرا محدود الذكاء قال حتى لا يستغل الكرسى

* عثمان نصار تقرر احالته بعد محكمة الثورة للمحاكمة أمام محكمة عسكرية ميدانية لسؤاله عن تصرفاته فى حرب يونيو بعد أن ثبت انه هرب من الميدان وشوهد فى الاسماعيلية يوم ٧ وفى القاهرة مساء نفس اليوم ..

* اللواءان احمد فؤاد علوى وسعد عثمان كانا يقومان بدور الاتصال بقائد الفرقة المدرعة واتصالاتها السلكية واللاسلكية بالقيادة والرياسة ومواقع تجميعها وكانا فى انتظار قائد الفرقة المدرعة بشقة الشربتلى يوم ٢٥ اغسطس عندما تكلم شمس فى التليفون وقال لهما انتهى كل شىء البيت محاصر والمشير مش راجع .

* سعيد الجندى وشقيقه احمد يعملان فى مكتب المشير قدم سعد خريطة عسكرية من كمال جعفر ضابط العمليات . أما احمد فقد احرق

الطيران ..



● الفريق المتقاعد جمال عفيفي
رئيس أركان القوات الجوية سابقا

اوراق المؤامرة فى حمام المشير باوامر شمس واشترك فى المظاهرة العسكرية .

* حسن محفوظ طبع المنشورات كما طبع ١٨٠٠.. نسخة من استقالة المشير فى سنة ١٩٦٢ وعمل على توزيعها ..

* احمد أبو نار اعترف بانه قاد المظاهرة العسكرية يوم ١١ يونيو وقال انه اقتحم بوابة القيادة بالقوة واصاب ضابط البوابة . فى ساقه

* يحيى صالح قال انه نقل الى شمس بدران بيانات سرية هو مسئول عنها .

* جلال هريدى كان أول المتحدثين امام المحكمة واعترف بكل شىء بصراحة وقال انه عومل معاملة طيبة وشرح تفاصيل المؤامرة وحدود دور كل واحد وشرح أشياء لم يكن يصل اليها التحقيق على حد تعبيره لانه هو الوحيد الذى يعلمها .. وقد وصفه عثمان نصار امام المحكمة بانه كلب وولف .. وكان رايه فى عثمان نصار انه متردد !!..

فى مجلس الأمة

أسلوبنا العلمى فى إعادة بناء القوات المسلحة



● أنور السادات رئيس مجلس الامة مع الفريق أول محمد فوزى وزير الحربية فى طريقهما الى مكان الاجتماع مع اعضاء الهيئة البرلمانية فى مجلس الامة ..

وكتب محمد عبد الحميد :

عقدت الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى التى تضم جميع اعضاء مجلس الامة اجتماعا هاما برئاسة أنور السادات رئيس مجلس الامة . وحضر هذا الاجتماع وزراء الاقتصاد والداخلية والحربية .

استغرق اجتماع الهيئة البرلمانية حوالى اربع ساعات .. وبعد انتهاء الاجتماع صدر عن الهيئة البرلمانية قراران هامان ..

● ان الهيئة البرلمانية بعد أن تدارست مع وزير الاقتصاد الوضع الاقتصادى .. وأحاطت بتفصيلات اتفاقية التجارة والدفع التى عقدت مع الاتحاد السوفيتى .. واستعرضت اتفاقيات التعاون الاقتصادى والسد العالى والتعاون الصناعى المعقود بين ال ج . ع . م والاتحاد السوفيتى .. تعبر عن تقديرها للنتائج التى تم التوصل اليها والتى ارتفعت بحجم التبادل التجارى مع الاتحاد السوفيتى الى ١٣٠ مليون جنيه .

وترى الهيئة البرلمانية أن هذه الاتفاقية تحمل دلالات سياسية أعمق من جانب الاتحاد السوفيتى الذى وقف الى جانب الحق يساند الجمهورية العربية المتحدة فى نضالها العادل المشروع ضد العدوان والمؤامرة المستمرة من جانب الاستعمار العالمى . والصهيونية العالمية . واسرائيل . والتى تستهدف وقف المسيرة الثورية التحررية للشعب المصرى وضرب النظام التقدمى فيها .

● ان الهيئة البرلمانية بعد اجتماعها بالسيد الفريق وزير الحربية وبعد استعراض خطوات اعادة البناء العسكرى لتحمله تحيات التقدير والاعزاز لقواتنا المسلحة الرابضة على خطوط النار فى مواجهة العدو لتحبط غدره واستفزازاته وتردع عدوانه . وهى تعبر فى الوقت نفسه عن أملها الكبير وثقتها التى لا حد لها فى أفراد القوات المسلحة من الضباط وصف الضباط والجنود فى معركة المصير التى يجتازها شعبنا فى أدق مراحل حياته ومستقبله .

وهى تؤكد من جديد التلاحم الصلب والعقيدة الثورية التى تجمع بين القائد المناضل جمال عبد الناصر والشعب والجيش .

وعلمت آخر ساعة .. ان الفريق فوزى وزير الحربية استعرض امام الهيئة البرلمانية الاسلوب العلمى الجديد للتجنيد والقيادات وتسلسلها وتطورها .. واستحداث قيادات جديدة .. وانشاء مدارس حربية جديدة .

وتحدث شعراوى جمعة وزير الداخلية .. فاستعرض نظام المجندين ومستواهم والتحريات ووسائلها ، واعادة النظر فيها ((كما ابدى رايه الشخصى فى استبدال نظام العمد بنقاط الشرطة))

● الفريق أول محمد فوزى مع شعراوى جمعة ولبيب شقير ومحمد فائق وشفيق الخشن وبعض اعضاء مجلس الامة بعد الاجتماع ..



لن تتوقف عمليات الفدائيين



بعض آثار العدوان الاسرائيلى على الضفة الشرقية ، لقد ضربت المخيمات بمن فيها

وكتب محرر اخر ساعة للشئون العربيه :

ان العدوان الاسرائيلى الاخير على الضفة الشرقية من الاردن لم يكن مفاجاة ، ان اسرائيل قد اعدت له منذ اكثر من اسبوعين ، وظلت تمهد لهذا العدوان كل يوم . سواء من تصريحات المسئولين الاسرائيليين ، أو من الحشود العسكريةوالنشاط العسكرى الاسرائيلى على خط وقف اطلاق النار على ضفاف نهر الاردن .

وبعد التمهيد النفسى والعسكرى بدأ العدوان الذى استمر ثمانى ساعات متواصلة ، **استخدمت فيهـا القوات** الاسرائيلية الطائرات ، والمدافع الثقيلة مستخدمة بذلك قنابل النابالم الحارقة المحرمة والفوسفور ، ورغم ذلك تمكنت القواتالاردنية من اسقاط ست طائرات اسرائيلية وتدمير عـدد من الدبابات ووحدات المدفعية ونقط الملاحظة ، ولقد استخدمت اسرائيلقنابل النابالم لعجزها عن اسكات القوات الاردنية التىردت بقوة وجدارة على القوات الاسرائيلية المعتدية ، ولقد فقدت الاردن فى هذه المعركة ٥٣ شهيدا .

وكانت حجة اسرائيل فى العدوان هو ازدياد نشاط العمليات الفدائية داخل اسرائيل نفسها ، وقد قال لى مندوب منظمة فتح فى القاهرة ، ان قواعد المقاومة العربية تنطلقمن داخل الارض المحتلة ، وليس هناك أدنى تنسيق بين الحكومة الاردنية وقوات العاصفة ، وانه كلما زادت القوات الاسرائيلية فى عدوانها فانها تعطى قوة لروح المقاومة

وقال مندوب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين : ان العدوان الاخير لن يوقف المقاومةبل يدفعها لكى تتحول الى حرب عصابات تشترك فيهـا الجماهير الفلسطينية كلها ، وان الاردن ليست مسئولة عن العمل الفدائى ، بل ان المنظمات الفدائية هى المسئولة وستظل كذلك ، وانبعض افراد المقاومة ينطلقون من الداخل ، والبعض الاخر ينطلق من خارج الارض المحتلة دون علم السلطات المسئولة .

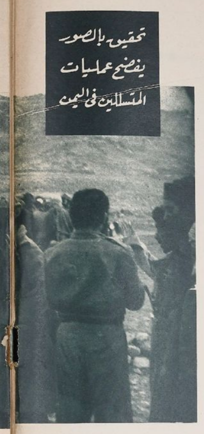


حتى الاطفال ، الذين نزحوا من الضفة الغربية وعاشوا فى مخيمات،
حتىهؤلاء لم يسلموا من نيران المدافع الاسرائيلية التى أردتهم شهداء.



بهجت التلهونى . رئيس الوزراء الاردنى يتفقد آثار العدوان الاسرائيلى الاخير على الضفة الشرقية من الاردن ..

تحقيق بالصور يفضح عمليات المتسللين فى اليمن



العمري يقود المعارك ضد المرتزقة

افراد المقاومة عقب عودتهم من الجبال المحيطه [صـ]ـنعاء ، بعد ان تمكنوا من فك الحصار .



ماالذى يجرى الآن فى اليمن؟ لقد عاشت صنعاء عدة أسابيع وهى تحت تهديد الحصار بواسطة المتسللين والمرتزقة .. وصمدت صنعاء ، ثم استطاعت القوات المسلحة اليمنية أن توجه ضربة قاصمة الى هؤلاء المتسللين والمرتزقة وأن تجبر فلولهم على الهرب تاركة وراءها كميات هائلة من الاسلحة .. وكان الفريق العمرى يقود بنفسه المعارك ضد المتسللين والمرتزقة وهذا تقرير من اليمن



الثوار اليمنيون ، داخل صنعاء ، يحملون بالسيارات الاسلحة الثقيلة التى تركها أفراد المرتزقة على الجبال ، وقد عرضت هذه الاسلحة الامريكية أمام جماهير صنعاء .



... وانتهت احدى الجولات الهامة بين المقاومة والمرتزقة ، وسكتت المدافع ولكن الى حين !



● المرتزقة الذين عملوا فى الكونغو ، ثم ذهبوا الى القوات الملكية للعمل معها ضد الثورة اليمنية ، ان مرتب الواحد ١٠٠٠ دولار شهريا .

وكتب وجيه ابو ذكرى :

كان هنـاك اعتقاد كبير لدى قوى كثيرة من الوطن العربى ، بأن خروج القوات المصريه يعنى نهاية النظام الثورى فى الجمهورية العربية اليمنية ، وكان هـذا الاعتقـاد ـ حتى لدى الثوار ـ نابعا من عدة مظاهر :

● ضراوة وثراء قيادة الثورة المضادة .

● تخلف الشعب اليمنى تخلفا شديدا ، حتى انه يمكن دفع بعض قبائل الشمال للقضاء على النظام الثورى فى صنعاء .

● افتراض السلبية لدى جماهير غفيرة من الشعب ، حتى هؤلاء الذين تقدموا الصفوف واعلنوا ثورة سبتمبر .

● الخلافات الكبيرة بين الثوار بعضهم البعض لذلك ، وبناء على هذه الاعتبارات ، قررت قيادة الثورة المضادة تصفية النظام الجمهورى فى صنعاء ، وعودة أسرة بيت حميد الدين ، واعادة جنوب الجزيرة العربية الى مناطق النفوذ الاستعمارى .

واحتشدت القوات المرتزقة ، بقياداتها الاوربية خارج صنعاء التى ترقد فى أحضان سلسلة من الجبال ، تمر عبرها الطرق الى الحديدة ، وتعز وشمال اليمن ، وتمكنت القوات المرتزقة من السيطرة على مجموعة الجبال الموجودة حول صنعاء ، ثم حاولت الزحف الى العاصمة نفسها ، فتصدت لها قوات الجيش اليمنى ، والجيش اليمنى لم يكن له اعتبار عند القوات الملكية ، على اعتبار أن هذا الجيش لن يتمكن من صد أى هجوم تقوم به القوات الملكية ، والتى تحارب تحت قيادة أوربية من رجال ((الجيش السرى الفرنسى)) صاحب الشهرة العالمية فى حرب الجزائر ، بالاضافة الى بعض الضباط الذين اشتركوا فى حرب الكونغو ، وظهر الجيش اليمنى كقوة رادعة لمحاولة الغزو ، ورغم انهم لم يتمكنوا من التقدم من الجبال الى العاصمة ، ولكنهم أيضا تمكنوا من محاصرة صنعاء .

وبدأت محاولة القضاء على صنعاء قضاء تاما ، وامطروا المدينة بقنابل الهاون والمدافع الثقيلة الرابضة فوق الجبال ، واستمر امطار المدينة بوابل من النيران بصفة تكاد تكون دائمة . حتى ان أقل يوم كان عدد القنابل التى تسقط فيها حوالى ١٥٠٠ دانة مدفع ..

حصار رهيب ، وقتلى من سكان صنعاء ، وحرائق ، ولكن بلا استسلام ..

وفى هذا الجو الرهيب ، ظهرت قوة لم يكن احد يعيرها انتباها ، وهذه القوة هم جماهير الثورة ، شباب صنعاء الذين عاشوا خمس سنوات وهم فى ريعان الشباب على تيارات الثورة المفتوحة ، ومن هذه الجماهير تكونت على الفور قوات المقاومة الشعبية ، وحملت السلاح ، وكافحت الحرائق ، واستطاعت أن تنقل الاذاعة تحت الارض بعد محاولات مستمرة لضربها ، حتى استطاعوا أن يضربوا مبانيها ، ولكنهم لم يتمكنوا من ابقافها فقد ظلت ترسل من تحت الارض رغم تمكنهم من الاستديوهات ، وبدأت موارد صنعاء التموينية تقل حتى الماء بدأ يقل من صنعاء ، وكانت مواجهة هامة بين الجيش والمقاومة لمشكلة الحصار ، ومحاولة تنظيم عمليات التموين وعدم تخزينه ، والمياه وعدم اضاعتها حتى تكفى المدينة مدة أطول ، حتى يمكن البحث عن حل .

وعقد اجتماع هام لرجال الحكومة والمقاومة والقوات المسلحة ، وكان هذا الاجتماع يؤكد انصهار الخلافات بين القيادات الثورية فى اليمن لمواجهة حصار صنعاء ، وفى هذا الاجتماع ارتفع تأكيدا بايجابية الثوار ، لمواجهة الموقف .
تأكيدا بايجابية الثوار ، لمواجهة الموقف .

فى هذا الاجتماع وضع تخطيط لفك الحصار ، وهو ارسال مندوبين الى الجنوب لتنظيم الجماهير هناك والتقدم منها الى صنعاء ، وفى نفس اللحظة تستعد قوات الجيش والمقاومة للتقدم من صنعاء وفتح الطريق ، واستطاعت الطليعة التى ذهبت وتسللت عبر خطوط العدو أن تصل سالمة وتؤدى مهمتها ، وتقوم بتنظيم الجماهير ، وتقوم بتوزيع السلاح ..

ثم .. بدأ الهجوم على القوات الملكية ، واشترك فى هذا الهجوم القوات اليمنية المسلحة ، وأفراد المقاومة الشعبية ، واستمر القتال عدة أيام ، تكبد فيه المرتزقة مئات من القتلى ، وهرب الباقى تاركين السلاح والذخيرة ، بل تاركين جثث القتلى على الجبال .

وقد اشترك الطيران اليمنى فى هذه المعركة ، وكان يقود الطائرات شباب اليمن الذى سافر الى موسكو وتدرب على القتال فى الاتحاد السوفيتى ، واستشهد خلال معارك مابعد خروج القوات المصرية ستة عشر شهيدا يمنيا من قوة الطيران .

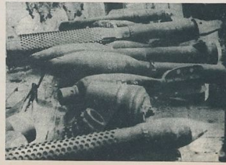
وتم للثوار فتح أبواب العاصمة ، وتمكن الثوار من فك الحصار ..

وقد يعاود العدو محاولاته ، ولكنه سيواجه نفس مصير المحاولات السابقة ، ذلك أن الشعب قرر الكفاح المسلح حتى الموت ، قرر ممارسة حماية الثورة ضد اية قوة ..

ان ظهور المقاومة فى اليمن ، فى جميع انحاء اليمن قد قلب كل آمال قيادة الثورة المضادة رأسا على عقب .



الفريق حسن العمرى ، قاد المعارك الخطيرة التى دارت بين القوات المرتزقة ، والقوات الجمهورية ، حيث استطاعت القوات الجمهورية فك الحصار حول صنعاء .



جانب من الذخيرة التى كانت لدى المرتزقة ، وهى صناعة امريكية ، وكانت تكفى ((القوات)) المرتزقة اكثر من ستة أشهر ، ولكنهم تركوها وهربوا .





ماذا فى اجتماعات وزراء التربية والتعليم العرب

اتفاقية الوحدة الثقافية تنتظر تصديق ٦ دول عربية ..

● عبد الخالق حسونة .. قام بدوره .. ولا يزال ينتظر بقية وثائق التصديق !

وكتب جميل عارف :

أخذت أقلب صفحات احد التقارير التى أعدتها الامانة العامة للجامعة العربية لعرضها على مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الثالث الذى انعقد هذا الاسبوع فى مدينة الكويت .. وأنا أجرى بعينى بين سطور التقرير ..

وفجأة توقفت عند احدى فقرات التقرير ..

كانت تتحدث عن ميثاق الوحدة الثقافية العربية الذى أوصى مؤتمر نفس وزراء التربية والتعليم العرب بتنفيذه عندما اجتمعوا فى مؤتمرهم الثانى الذى انعقد فى شهر فبراير سنة ١٩٦٤ فى بغداد ..

أى منذ أربع سنوات كاملة ..

وتذكرت ما تقوله مقدمة هذا الميثاق ..

انها تقول بالحرف الواحد :

استجابة للشعور بالوحدة الطبيعية بين أبناء الامة العربية ، وايمانا بأن وحدة الفكر والثقافة هى الدعامة الاساسية التى تقوم عليها الوحدة العربية ، وبأن الحفاظ على التراث الحضارى العربى وانتقاله بين الاجيال المتعاقبة وتجديده على الدوام هو ضمان تماسك الامة العربية ونهوضها بدورها الطليعى الابداعى فى مجال الحضارة الانسانية، والسلام العالمى المبنى على أسس العدل والحرية والمساواة .. وتنفيذا لما جاء فى ميثاق الجامعة العربية ، ومتابعة لما حققته المعاهدة الثقافية التى أبرمت بين الدول العربية فى سنة ١٩٤٥ .. واعتزازا بانضمام أجزاء من الوطن العربى الى جامعة الدول العربية بعد خلاص هذه الاجزاء من ربقة الاستعمار ، وتطلعا الى استعادة العرب أراضيهم المقدسة المغتصبة واستكمالهم حريتهم فى سائر أجزاء وطنهم ، وانطلاقا لما حققه مؤتمر الذروة بين ملوك العرب ورؤسائهم من وحدة الهدف ووحدة الصف فى مجالات واسعة فى حياة الامة العربية .. ولما للتعاون فى ميادين التربية والثقافة والعلوم ورقيها من آثار فعالة فى الانسان والمجتمع العربى والقومية العربية على الصعيد العالمى ، بما يؤدى اليه هذا التعاون من ضمان حقوق الانسان العربى فى التعليم والحرية والكرامة والرفاهية وتمكينه فى الاسهام فى خدمة مجتمعه ، وبما يؤدى اليه هذا التعاون من تطور هذا المجتمع وتقدمه على أسس متينة من قيمه الروحية الاصيلة ، ومن العلوم الحديثة وتطبيقاتها ، وبما يؤدى اليه هذا التعاون من ابراز الشخصية العربية فى المجال العالمى وقدرتها على الوقوف فى وجه قوى الشر العالمية المتمثلة فى الاستعمار والصهيونية، واسهامها فى اقرار السلام العالمى ، وقيامها بدورها التاريخى فى بناء الحضارة الانسانية وتقدمها ، توافق الدول العربية على ميثاق الوحدة الثقافية العربية ..

ويقول الميثاق فى مادته الاولى :

ـ يكون هدف التربية والتعليم .. تنشئة جيل عربى واع مستنير ، مؤمن بالله ، مخلص للوطن العربى ، يثق بنفسه وأمته ويدرك رسالته القومية والانسانية ويستمسك بمبادىء الحق والخير والجمال ، ويستهدف المثل العليا الانسانية فى السلوك الفردى والجماعى .. جيل يهيىء لافراده ان ينموا شخصياتهم بجوانبها كافة ، ويملكوا ارادة النضال المشترك وأسباب القوة والعمل الايجابى .. متسلحين بالعلم والخلق ، كى يسهموا فى تطوير المجتمع العربى والسير به قدما فى معارج التطور والرقى ، وفى تثبيت مكانة الامة العربية المجيدة ، وتأمين حقها فى الحرية والامن والحياة الكريمة ..

تذكرت ما يقوله ميثاق الوحدة الثقافية العربية ..

وتذكرت أيضا الحماس الذى قوبل به اعلان هذا الميثاق فى شهر فبراير سنة ١٩٦٤ ..

وكما سمعت فى هذه الايام أوصى جميع وزراء التربية والتعليم العرب فى مؤتمرهم الثانى بتنفيذ هذا الميثاق بالاجماع ..

ان أحدا منهم لم يتردد فى الموافقة عليه ! .

وكما يقول تقرير الامانة العامة للجامعة العربية .. قام مجلس الجامعة العربية بالتصديق على هذا الميثاق فى شهر مايو سنة ١٩٦٤ .. أى فى أول اجتماع له بعد مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب ..

وبادرت الامانة العامة بالاتصال بالحكومات العربية الاعضاء فى الجامعة العربية للتعجيل باتخاذ الاجراءات للتصديق على الميثاق بطرقها الدستورية المختلفة ..

وكان يكفى ان تودع ثلاث دول عربية وثائق هذا التصديق فى الامانة العامة حتى يصبح الميثاق سارى المفعول بنص المادة رقم ٣١ فى الميثاق نفسه ..

والثابت كما يقول تقرير الامانة العامة ان الجمهورية العربية المتحدة .. والجمهورية العراقية قد بادرتا بايداع وثائق تصديق حكومتيهما على هذا الميثاق فى يوم ٢٧ يونيو سنة ١٩٦٤ .. أى بعد شهر واحد من عرض الميثاق على مجلس الجامعة العربية والموافقة عليه ..

وفى يوم ٥ أغسطس سنة ١٩٦٤ أودعت الاردن وثائق تصديقها على الميثاق ..

واصبح الميثاق سارى المفعول ..

وبعد الاردن جاءت الكويت فى يوم ٨ ديسمبر سنة ١٩٦٤ ..

ومرت سنتان كاملتان ..

وفى يوم أول فبراير سنة ١٩٦٦ سوريا .. وبعدها الجزائر فى يوم ٢٧ يوليو سنة ١٩٦٧ ..

ولكن .. أين بقية الدول العربية التى وافق وزراؤها للتربية والتعليم على اقرار هذا الميثاق بالاجماع ؟ .

ان ست دول عربية فقط هى التى اتمت اجراءات ابداع وثائق تصديقها على الميثاق ..

وهنا تسمع فى الامانة العامة للجامعة العربية من يقول :

ـ أبلغت السودان واليمن المسئولين فى الامانة العامة أن حكومتيهما انها قد أتمتا هذه الاجراءات .. وانهما فى سبيل ايداع وثائق التصديق على الميثاق فى الامانة العامة ..

وتبقى بعد ذلك ست دول عربية لم تتحرك خطوة واحدة لاتمام هذه الاجراءات ..

⦿✤⦿

وشىء آخر .. نصت المادة رقم ٢٤ فى ميثاق الوحدة الثقافية العربية على ان تعمل الدول العربية على تبادل الطلاب والتلاميذ بين مدارسها ومعاهدها .. وان تيسر قبولهم على قدر امكانياتها فى المراحل والصفوف المناسبة ..

وأثناء اجتماعات وزراء التربية والتعليم العرب فى مؤتمرهم الثانى فى بغداد تقرر ان تعمل الدول العربية على تنسيق انظمتها التعليمية بحيث تصبح فى مستويات متماثلة مع توحيد أسس المناهج وخطط الدراسة والكتب المدرسية ومستوى الامتحانات وقواعد القبول وبذلك يتسنى تنفيذ هذه المادة من ميثاق الوحدة الثقافية العربية .

وكما قال لى أحد المسئولين فى الامانة العامة للجامعة العربية .. لقد قامت الادارة الثقافية بالامانة العامة بعمل دراسات حول هذا الموضوع .. ثم تقدمت الى وزراء التربية والتعليم العرب فى مؤتمرهم فى الكويت باقتراح يقول :

● عمل امتحان موحد فى جميع البلاد العربية لشهادة اتمام الدراسة الثانوية على أن يتم هذا الامتحان تحت الاشراف المباشر لوزارات التربية والتعليم فى البلاد العربية ..

● اطلاق اسم شهادة اتمام الدراسة الثانوية على شهادة هذا الامتحان فى جميع البلاد العربية ..

● ان تعترف الجامعات العربية فى جميع الدول العربية بهذه الشهادة ..

وتعنى موافقة وزراء التربية والتعليم العرب على هذا الاقتراح ان الطالب الذى يحصل عليها فى العراق مثلا يمكن ان يلتحق بأية جامعة عربية فى القاهرة .. أو فى دمشق .. أو فى اى بلد عربى دون ان يحتاج الى اجراء امتحان شهادة معادلة تؤهله للالتحاق بهذه الجامعة !

⦿✤⦿

وبقية اقتراحات الادارة الثقافية فى الامانة العامة للجامعة العربية ..

●● ان من بينها اقتراحا بانشاء عدد من المدارس العربية فى عواصم بعض الدول الاجنبية مساعدة لابناء المغتربين العرب .. والمواطنين فى الدول العربية الذين يعملون فى خدمة قضايا بلادهم فى هذه الدول الاجنبية على مواصلة دراساتهم ..

وكان هناك من يرى انشاء هذه المدارس فى عواصم الدول الكبرى وحدها .. وفى المناطق التى يتركز فيها المغتربون العرب على أن توضع تحت اشراف مكاتب الجامعة العربية فى هذه البلدان والعواصم الاجنبية !

●● واقتراح آخر بتنسيق التعاون الثقافى العربى فى دول أفريقيا واسيا وانشاء صندوق تنمية هذا التعاون الثقافى على أن تساهم كل دولة عربية فى هذا الصندوق بنسبة لا تقل عن ١٥٪ من اعتماداتها المخصصة لهذا التعاون الثقافى فى الدول الافريقية والاسيوية !

●● واقتراح ثالث بوضع ميثاق للمعلم العربى » لينظم مهنة التعليم على مثال ما هو موجود فى مهنة الطب وغيرها من المهن ..

وكما فهمت تقدمت الامانة العامة الى وزراء التربية والتعليم العرب بمشروع لهذا الميثاق وهو يتكون من ١٨ مادة ..

واول مادة فى هذا الميثاق تقول :

ـ يتعاهد المعلمون العرب على التمسك والالتزام بآداب مهنتهم واحترام تقاليدها ويدركون أن الدين هو الدعامة الاولى لتكوين الضمير الانسانى ..

وتقول مادته الثالثة :

ـ يتعاهد المعلمون العرب على اعتبار ان كلا منهم يمثل مهنته فى الوطن العربى كله ، وانه ملزم لذلك بالتعاون الكامل صفا واحدا مع اخوانه المعلمين العرب على النهوض برسالة التربية والتعليم ..

● واقتراح آخر بتوصية الجامعات العربية بأن تنشىء كل واحدة من هذه الجامعات كرسيا لمادة تاريخ العلوم .. وخاصة العلوم عند العرب

وتقول الامانة العامة للجامعة العربية انها قد قامت بدراسات مع الجامعات العربية حول هذا الاقتراح ، وقد لقيت ترحيبا من المسئولين فى الجامعات العربية لفكرة انشاء هذه الكراسى ..

● اقتراحات أخرى كثيرة قرأتها فى تقرير الامانة العامة الى مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب فى الكويت !

دوبريه صديق جيفارا أمام محكمة بوليفيا

هافانا فى رسالة خاصة لآخر ساعة :

اذيع هذا الاسبوع نص أقوال المحامى الفرنسى ريجيس ديبريه زميل جيفارا الذى أصدرت محاكم بوليفيا حكما بسجنه عشرين عاما .. قال ديبريه فى أقواله انه يتمنى لو قام بالاعمال التى حوكم من اجلها . وقال ان المخابرات الامريكية لعبت دورا كبيرا فى القبض عليه وفى تلفيق التهم له .

وكانت صحف بوليفيا قد نشرت عددا من الصور للمحامى ديبريه مع جيفارا . كما ادعت أنه رسول التفاوض بين كاسترو وثوار بوليفيا .

يقول ديبريه فى أقواله ان المخابرات الامريكية لعبت دورا قذرا فى القاء القبض عليه كما أن دين راسك كان يتابع هذه العملية باهتمام شديد .. ثم قال :

انى أقرر هنا أمامكم ان الهدف من أقوالى ليس الاعتذار عن شىء بل لكى أصحح أمامكم الوقائع التى تثيرونها .. وأنا فى هذا المجال أقدم الذكرى العاطرة لشى جيفارا .. جيفارا الذى حاول بجهد أن تصل جريدة الثوار الى قلب بوليفيا .. تلك الجريدة التى كانت تحمل فى البداية أخبار القتال بكل مافيها من انتصارات وهزائم .. فيها كل الخسائر فى الجانبين دقيقة واضحة .. وكانت هذه التقارير تنشر تحت عنوان « الحقيقة الثورية كفيلة بالرد على المزاعم الرجعية » وكانت هذه الجريدة بتقاريرها تصلنا كل عددين معا ..

ثم يقول دبريه : وهناك أهمية خاصة تمنحنى اياها هيئة الاتهام وأنا فى الحقيقة لا استحق حتى عشرة فى المائة ، بل ولا استحق ابدا واحدا فى المائة من هذه الاهمية .. وواضح أننا لو عدنا الى حقيقة الامور فلن يكون للدعاية التى احيطت بها قضيتى اى معنى أو وجود .. وليس صحيحا على الاطلاق أن وصولى الى بوليفيا هذه المرة هو الذى اشعل حرب الثوار فيها .. ومن أضرار الدعاية المبالغ فيها حول قضيتى ان الكثيرين أصبحوا يصدقون دون مناقشة أو اثبات اننى حملت معى نقودا الى جيفارا فى معسكره .. ولم يفكر احد فى ان كل هذا كذب وافتراء .. فأنا لم أحمل مطلقا اى نقود لجيفارا ..

وقال ديبريه فى أقواله :

ـ لقد ذكر الاتهام أننى كنت حلقة الاتصال بين الحزب الشيوعى فى بوليفيا وفيدل كاسترو ..



● دبريه صديق جيفارا تكلم أمام المحكمة

وهذا أيضا كذب وافتراء فأنا لم التق مطلقا بأى مسئول فى الحزب الشيوعى فى بوليفيا رغم وجود أصدقاء كثيرين لى بين رجاله لسبب بسيط هو اننى لست مكلفا بالوساطة ولست مكلفا بالحديث نيابة عن هيئة أو شخص أو حزب .

ولا يهمنى الآن ما اذا كان الحكم الذى سيصدر ضدى هو أقصى العقوبة اى السجن ثلاثون عاما .. ولكن يهمنى ان أوضح نقطة هامة فقد قال أحد ممثلى الاتهام ان السجن ثلاثون عاما أفضل بكثير من الموت مع الثوار .. وأنا لا أقره على ما قاله .. كما يهمنى ان أقول انه ليس منطقيا أن أحاكم كلص أو قاتل ، ولو اننى قيل لى : نحن نحاكمك لانك الفت كتابا عنوانه الثورة داخل الثورة .. نحن نحاكمك لانك من المعجبين بفيديل كاسترو .. نحن نحاكمك لان الثوار اختاروا لك اسما مستعارا هو دانتون .. ففى هذه الحالة لن يكون لى اعتراض .

ويقول ديبريه فى مكان آخر فى كلمته : ان الثوار كانوا يحاربون ببسالة من أجل مبادىء يؤمنون بها وليس صحيحا كل ما كتب عنهم .. انهم

طبيب الأسنان يحلق ذقنه لأول مرة بيده !

وكتب سعيد نعمة الله :

في هذا الاسبوع أعلن الدكتور برنارد جراح القلب الذى احتلت صوره وانباؤه الصفحات الاولى من الجرائد العالمية أن فيليب بليبرج طبيب الاسنان المتقاعد قد تجاوز مرحلة الخطر تماما بعد عملية زراعة القلب التى أجريت له ..

ولم يعد هناك أدنى شك الآن فى أن عملية زراعة القلب قد نجحت بالفعل .. واختفت كل الاصوات التى ارتفعت لتعارض برنارد وتتهمه بالتسرع فى اجراء هذه العملية الرائدة فى تاريخ الطب فى العالم .

وقد عاد بليبرج بالفعل الى حالته الطبيعية وبدأ قلبه الجديد فى العمل بانتظام فى داخل جسم طبيب الاسنان .. وسمح له بالتنقل داخل حجرته .. ثم سمح له بان يحلق ذقنه وأن يتناول طعامه العادى بنفسه وأن يستقبل زوجته ..

ومع هذا النجاح الطبى الباهر .. ظل سؤال هام يتردد فى الدوائر الطبية فى كل أنحاء العالم .. هذا السؤال هو اذا كانت العملية قد نجحت تماما الآن .. فهل يرجع هذا الى انعدام حالة الرفض . ؟ أو الى عدم حدوثها فى جسد بليبرج بالذات ، واحتمال ظهورها فى حالات أخرى .. الامر الذى يجعل نجاح القلب فى جسد بليبرج مسألة حظ يحتمل الا تتكرر . ؟

أجاب الدكتور برنارد على هذا السؤال الهام منذ أيام حينما قال ان جسد بليبرج مر بالفعل بمرحلة الرفض شأنه شأن كل الحالات الاخرى .. مع فارق جوهرى بسيط .. هو ان أطباء مستشفى جروت شور تمكنوا تماما من السيطرة على حالة الرفض .. لدرجة أن بليبرج لم يشعر بها مطلقا بل كان قلبه الجديد أثناء عملية الرفض يؤدى عمله بصورة طبيعية تماما .

وهذا هو السر الهام فى الانتصار الكبير .. ان الاطباء قد تمكنوا بالفعل ولاول مرة من التغلب على مشكلة الرفض تماما .. الامر الذى يفتح الطريق أمام المزيد من العمليات الاخرى .. كما يفتح باب الامل واسعا أمام حالات كانت مستحيلة العلاج من قبل .

والتحكم فى مشكلة الرفض لا يعنى الامل لمرضى القلب وحدهم بل انه يعنى أكثر من احتمال فى أن تكون هذه الخطوة بالذات طريقا الى نجاح زراعة أعضاء أخرى كان التفكير فى زراعتها من قبل ضربا من الخيال ..



● اجتاز طبيب الاسنان المتقاعد الذى نقل اليه الدكتور برنارد قلبا جديدا مرحلة الخطر ونهض من فراشه ليحلق ذقنه ، وفى رأى برنارد أن أعراض رفض القلب الجديد ظهرت على المريض ولم يحس بها

بشر يحاربون بشجاعة ويحترمون التقاليد البشرية ويقدسونها بل ان شى جيفارا حينما نقص الجلوكوز فى معسكره جاءه أحد أطبائه يطلب منه الاحتفاظ بالجلوكوز للثوار وعدم استخدامه فى علاج جرحى قوات الجيش المعادية له .. ولكن شى جيفارا رفض هذا بشدة وأصر على علاج كل جريح فى صفوف الثوار .. أو فى صفوف المعادين لهم .

وليس صحيحا ما قيل من ان الثوار سرقوا .. أو صادروا محاصيل أو حبوبا .. بل أنهم كانوا اذا ما وصلوا الى مزرعة ولم يجدوا فيها مالكها كانوا يحصلون على ما يريدون من قمح ثم يتركون للمالك ثمنه كاملا ..

ثم يفند ديبريه عددا آخر من الاكاذيب التى نشرتها صحف بوليفيا عنه فيقول : نشروا لى صورة مع جيفارا وكتبوا مانشتات عريضة انها صورتى أحمل السلاح ، ولم يكن فى الصورة أى سلاح على الاطلاق ، ثم قالوا اننى دخلت البلاد بدون جواز سفر .. ولا استطيع أن أنفى هذه الكذبة بدليل قاطع لان جواز سفرى حصل عليه رجال البوليس فى بوليفيا ولم يردوه الى !



أسلحة الدمار الحديثة جدا .. هل يجرؤ انسان أن يستخدمها في الحرب القادمة .. ؟

تقرير علمي هام :

الأطفال أول ضحايا الحرب الذرية !

وكتب سالم عزام :

هذا التقرير العلمي يجيب على سؤال هام .. كيف تبدو الدنيا بعد الحرب الذرية .. ؟ وكيف ستتغير ملامح الكرة الارضية .. وماهي احتمالات النجاة .. ثم .. ماهي أمكانيات العودة للزراعة .. والنسل .. وللحياة الطبيعية على وجه الارض .

ان أمريكا اليوم تهدد باستخدام القنابل الذرية في فيتنام .. وسؤال هام يدور في أذهان الناس .. هل من الممكن أن تشعل امريكا الحرب النووية عندما تشعر ان هزيمتها اصبحت وشيكة الوقوع في فيتنام ..

وسؤال آخر لايقل اهمية .. هل في استطاعة احدى الدولتين الكبيرتين ان تتخيل نفسها قد وصلت الى عملية ((اختراق تكنولوجية)) وان كفتها قد رجحت في سباق التسلح النووي .. وتحت هذا الوهم ممكن أن تشعل الحرب الذرية

واجابة هذين السؤالين ليس بالامر الهين .. ولكن التاريخ يقول ان هناك كثيرين من المغامرين ممكن ان يشعلوا الحرب .. حتى ولو كانت حربا ذرية .

واستعدادا لهذا اليوم .. وبعد ثلاث سنوات من الدراسة والعمل المستمر .. انتهت مجموعة من العلماء والخبراء في مؤسسة راندا العلمية ـ والتي تعمل لحساب سلاح الطيران الامريكي ولجنة الطاقة الذرية وادارة الملاحة الجوية والفضاء ـ من اعداد تقرير يقع في ٢٢ جزءا عن تأثيرات الحرب الذرية وخسائرها المحتملة ...

وقد وضع هؤلاء العلماء تحفظات على تقديراتهم قالوا فيها انهم لايعرفون على وجه الدقة درجة الهجوم الذرى القادم والشكل التفصيلي الحرب الذرية .. وهل سيبدأ الهجوم في جو صاف .. أو ممطر أو عاصف .. وفي أى وقت من السنة .. ومع ذلك فقد وضعوا تقريرهم في حدود المعلومات المتاحة حاليا من الصواريخ العابرة للقارات ومداها وقدرتها على حمل الرءوس الذرية .. والبيانات الخاصة بالقنابل الذرية وقوة تفجيرها .. واشعاعاتها . وتأثيرات الاشعاعات على الكائنات الحية والانسان والنبات والحيوان .. وحتى الحشرات والميكروبات ..

الحياة تستمر !؟

واقد بلغ شمول هذا التقرير انه تعرض بالدراسة لتأثير الاشعاعات الذرية على كل انواع الاشجار وكل أنواع النباتات بالتفصيل .. وتكشف الدراسة عن حقائق موضوعية متعددة الاتجاهات بعضها يبعث على الاطمئنان النسبي .. ولكن اكثرها يؤكد القلق الدائم من الحروب الذرية ..

ومن ناحية الاحتمالات المطمئنة بعض الشيء .. تقول الدراسة

● **ان النيران لن تكتسح الدنيا وتشملها بحريق دائم مدمر لا يبقى شيئا نتيجة للهجوم الذرى .. بل ستبقى ، حتى في المناطق التي تتعرض مواقع يمكن منها العودة الى بداية انطلاق الانشاء والتعمير .**

● من بين الظواهر التي ستحدث بعد هجوم ذري مفاجيء ارتفاع مستوى الحياة في البحار والمحيطات المتداخلة مع مناطق التفجير .. الا ان احتمال زحف فيضانات عامة وشاملة تطوق مساحات كبيرة بلا حدود من الدنيا احتمال بالغ الضعف ..

● أما النسبة الكبرى .. ضحايا أول هجوم ذرى ستكون من العجائز والاطفال والمرضى .. والنسبة الاقل من القادرين صحيا وجسميا .. وهؤلاء سوف يستطيعون العودة الى البناء والتشييد بعد تدميرات الحرب الذرية ..

.. وأسباب للقلق ..

اما النواحي التي تثير القلق في الحروب الذرية ونتائجها .. فهي ..

● غير الملايين الذين سيموتون نتيجة مباشرة للهجوم فور حدوثه ، فان ملايين غيرهم ستقصر اعمارهم بمعدلات قد تصل الى عشر سنوات ..

ان احتمال انتشار امراض الطاعون والدرن بعد الحرب الذرية احتمال كبير لانه تبين أن اكثر الكائنات الحية مقاومة للفناء الذرى هي ميكروبات الامراض ..

واعلن الدكتور روبرت .د. سبيشت الذي قاد مجموعة العلماء لاجراء هذه البحوث أن متوسط الاعمال لكل الناس الذين سينجون من الموت الذرى .. ويعيشون بعد الحرب الذرية سيقل نتيجة للاشعاعات .. فقد عرضت مجموعة من فئران التجارب لاشعة اكس واشعاعات جاما ... وتركت مجموعات اخرى بغير تعريض .. وتأكد ان متوسط اعمار المجموعة الاولى تناقص بأسرع من أعمار المجموعة الثانية .. واكد عالم الرياضيات الدكتور برليشي براون هذه الحقيقة .. اذ قال ان متوسط عمر الانسان سيقل بمعدل يتراوح بين ٧ ، ١٢ يوما اذا تعرض لوحدة واحدة من وحدات قياس الاشعة وهي ((الرونتجن)) .. ولما كان متوسط ما يمكن ان يتعرض له الانسان من اشعاعات في تفجير ذرى متوسط حوالي ٢٠٠ رونتجن .. فانه بذلك يفقد من عمره حوالي ٢٠٠٠ يوم .. أي ما يعادل خمس سنوات ونصف سنة ..

● وبالنسبة للتغذية بعد الحرب الذرية .. فانه نتيجة لتلوث الامراض الزراعية بما عليها من خضروات وفاكهة ومحاصيل .. فان الانسان سيتجه الى حيوانات البحر واسماكه وطحالبه والى البذور النباتية والزواحف والحشرات والنباتات والحيوانات البرية التي تسكن في مناطق ابعد نسبيا عن أهداف الهجوم الذرى .

● وبالنسبة لتأثير التفجيرات الذرية على الجو .. تقول الدراسة أن هناك احتمالا قويا في أن تتدخل الطاقة الهائلة المنطلقة من التفجير الذرى في احداث توازن بين الطاقة الداخلة الى جو الارض والخارج عنه بسبب العمليات الحيوية .. وهكذا ، فان احتمالات تحسن الجو بعد الحرب الذرية احتمال كبير ومحسوب .

● **ومن النتائج الغريبة لهذه الدراسة ان نسبة السود سترتفع ارتفاعا كبيرا في الولايات المتحدة الامريكية بعد الحرب الذرية لان نسبة كبيرة منهم في الجنوب الذى يعتبر من أسلم المناطق نسبيا في حالة اى هجوم ذرى ..**

وقد تبين أن تركيز الهجوم الذرى سيكون اكبر في الشمال الشرقي وكاليفورنيا .. واقل في الجنوب الشرقي والشمال الغربي .. وبهذا يتأكد ايضا أن الاغنياء في امريكا سيكونون نسبة أكبر من ضحايا الحرب الذرية لهم .. وذلك لانهم مركزون حول المناطق الاستراتيجية التي هي اهداف الهجوم ..

● وفي حالة هجوم كبير ومركز .. فان ٥٤٪ من كل السكان في منطقة الهجوم سيموتون .. منهم ٧٤٪ من الاطفال .. و ٨٣٪ من العجائز فوق ٦٥ سنة .. والذين بين ٥ سنوات و ٦٤ سنة فان نسبة الوفيات بينهم ستكون اقل نسبيا وهي ٤٧٪ .. وستفقد ٨٠٪ من العائلات واحدا من أفرادها على الاقل ..

وبالرغم من هذا .. يبقى سؤال .. هل يجرؤ انسان مقامر أن يعلن الحرب الذرية . ؟

والتاريخ يقول لنا أن من عادة المقامر انه اذا خسر غضب .. وانغمس اكثر واكثر في اللعب .. أملا في ان يعوض خسارته .. او أن يبتسم له الحظ ... ولكنه دائما يزداد عصبية ... ويزداد تهورا.. ويقلبها حربا.. حتى ولو كانت حربا ذرية ..

الصواريخ العابرة القارات .. و رؤوسها النووية



يقدمه : محمد وجدى قنديل

يرسمه : مصطفى حسين

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

خطة متكاملة مع منظمة الشباب

● الكراهية - وحدها - لا تكفى .. ولابد من التوعية بأبعاد الخطر الاسرائيلى



كيف نمهد الطريق امام الشباب لممارسة مسئولياتهم ..؟

وكيف نوجه طاقاتهم نحو العمل الوطنى والخدمة العامة فى جميع المجالات ..؟ وكيف نحقق التكامل والتلاحم بين كل الاجهزة والتنظيمات المسئولة عن قيادة الشباب وتوجيهه ؟.

ان مهمة الشباب فى هذه المرحلة تحتاج منه - ومن المسئولين عنه - الى جهد كبير .

وعلى جبهات النضال المتعددة ينتظر الشباب دورهم الفعال ومكانهم الطليعى وواجباتهم المطلوبة .

- فى جبهة النضال الاقتصادى .. ينتظرهم زيادة الانتاج وحماية المنشآت العامة والاموال العامة من الاسراف وزيادة الادخار كضرورة قومية للبناء .

- فى جبهة النضال السياسى .. ينتظرهم تفهم ابعاد المعركة وطبيعة الظروف العالمية والمحيطة بنا والوعى بخصائص المرحلة الحاضرة والتحرك مع الجماهير العريضة والتفاعل معهم لتحقيق تماسك الجبهة الداخلية وهو الشرط الاساسى للانتصار فى المعركة ..

- فى جبهة النضال العسكرى .. ينتظرهم التدريب على المقاومة الشعبية والدفاع المدنى والاسعاف والتمريض الى جانب انتظام طلائعهم فى القوات المسلحة ..

وفى حدود رؤيتى فان الشباب يتقدم دون تردد لتحمل مسئولياته ، واحب ان اقول ان مسئولية الشباب تعنى فى نفس الوقت مسئولية العاملين فى رعاية الشباب وقيادته.

● التوعية بالخطر الاسرائيلى

ومن جانب وزارة الشباب فانها تضع خطة متكاملة على اسس علمية وتربوية وتتابع تنفيذها كل سنة على المستوى المركزى والمستويات المحلية وعلى ضوء نتائج المتابعة والتقييم وملاحظات التطبيق تضع خطتها للعام التالى وتشارك القاعدة فى مناقشة هذه الخطة سواء من بين القادة او الشباب ..

وفى اعتقادى ان مفهوم رعاية الشباب فى مجتمع اشتراكى لا يمكن ان تكون ترفا او ترفيها او تهيئة وسائل التسلية وشغل اوقات الفراغ ولكنها ضرورة لبناء المجتمع باعتبار ان هذه الرعاية فى ذات الوقت رعاية للعمل نفسه وللانتاج ، ولذلك تركزت الخطة على قطاعى العمال والفلاحين وتم بالفعل انشاء واستكمال عدد كبير من مراكز الشباب فى المحافظات الى جانب الاندية الريفية - ٢١ مركزا بعواصم المحافظات و ٧٩ مركزا بالمدن و٧٣٥ ناديا ريفيا - كما راعينا ان ترتبط خطة رعاية الشباب بخطة التنمية لانها مظهر ايجابية الشباب ومشاركته فى بناء مجتمعه وقد أعددنا خطة عاجلة لمواجهة ظروف المعركة واحتمالاتها وتضمنت برامج اللياقة البدنية للمقاومة والتوعية الروحية والقومية والتدريب على الدفاع المدنى والخدمات العامة وتحويل مراكز الشباب والاندية الرياضية الى معسكرات للتدريب على المقاومة الشعبية ، وفى الجامعات تم تطوير التدريب العسكرى وتركيزه لمدة اسبوعين .. والذى لاشك فيه ان المعركة تحتاج الى جهد الشباب ووعيه وثوريته ومقدرته النضالية ، ومن الطبيعى ان يكون الشباب واعيا بطبيعة الخطر الذى يتهدد وطنه ولابد ان يعرف عدوه لان الكراهية - وحدها - لاتكفى لمواجهته ولابد ان تظل القضية حية فى وجدان الشباب ومتفاعلة فى اعماقهم . ولا اقصد قضية اسرائيل فى حد ذاتها الكننى اقصد القضية فى اطار ارتباطها مع الاستعمار الجديد - ولابد ان تكون الاهداف التوسعية والنوايا العدوانية والخطط العنصرية لاسرائيل واضحة تماما لكل الشباب العربى ، ولابد من تقديم المعلومات والحقائق المرتبطة بهذا الخطر الى الشباب فى كل مكان - سواء فى مراكز الشباب او الاندية او المعسكرات - وفى هذا الاتجاه تلتقى جهود وزارة الشباب مع الجهد الذى تبذله منظمة الشباب بشكل منظم فى الدراسات الفكرية التى تقدمها لاعضائها ، كما تلتقى مع جهود التربية والتعليم العالى والارشاد والثقافة وتقوم تنظيمات الاتحاد الاشتراكى بدورها ايضا فى توضيح طبيعة الخطر الاسرائيلى وكشف ابعاده الخفية ، ولابد أن يجىء ذلك كله من خلال دراسات علمية عميقة لامكانيات العدو وقدراته ..

● تنسيق الخطط مع المنظمة

وقد خرجنا من حصيلة التجربة فى الفترة الماضية بحقيقة هامة : ضرورة القضاء على بعض الحساسيات التى كانت موجودة بين الجهات المسئولة عن الشباب ، ويتحقق الآن تنسيق كامل بين الجهود التى تبذلها وزارة الشباب والجهود التى تقدمها منظمة الشباب لان الهدف واحد : اعداد الشباب لكى يتولى مسئولية القيادة فى كل المجالات ..

ومادام الهدف واحدا فمن الطبيعى ان يتكامل العمل والجهد المبذول فى كل الهيئات والاجهزة المسئولة عن الشباب لا ان تتضارب أو تتكرر أو تتعارض .. وقد التقت افكار القيادات المسئولة فى الوزارة والمنظمة حول أهمية التنسيق والتكامل وبدات بالفعل خطوات عملية لتحقيقها ومنها على سبيل المثال القضاء على التعارض الذى كان قائما فى الجامعات والمعاهد العليا بين رواد الشباب ومنظمة الشباب واتحادات الطلاب ورعاية الشباب وتقرر تشكيل لجنة فى كل كلية او معهد للتنسيق واعطيت لها مسئوليات العمل فى مجال الشباب داخل نطاقها ..

وفى مراكز الشباب تقرر ضم عضو من المنظمة الى مجلس ادارة كل مركز منها وفتحت المراكز أبوابها لاعضاء المنظمة ووضعت كل امكانياتها معهم لكى يتحقق التفاعل والتلاحم بين جميع العاملين ، وتقرر الاستعانة فى معسكرات الشباب بالطلائع السياسية من المنظمة لتحقيق وحدة الفكر بين الشباب جميعا ، وعلى المستوى المركزى تقرر تكوين لجنة مركزية من الوزارة والمنظمة ومهمتها تنسيق الخطط والبرامج وتلتزم بها مستويات التنفيذ المختلفة ولاشك انذلك يحقق التقارب الفكرى وتوحيد المفاهيم بالنسبة للعاملين فى المجالين التنفيذى والشعبى ..

● تدعيم القيم الروحية

اما بالنسبة لمشروعات الخدمة العامة فقد أقيم فى الاعوام السابقة معسكر عمل لخدمة البيئة على كل المستويات المركزية والمحلية وفى العام الماضى اقيم معسكر عمل قومى لاستكمال منشآت مركز شباب زينهم ومعسكر عمل دولى لاستكمال منشآت مركز الشباب بالجزيرة وفى هذا العام تم الاتفاق على ان تقوم المنظمة بالاشراف على المعسكرات الدولية وقد اقمنا معسكرات عمل فى وادى النطرون وفى مديرية التحرير وهناك تجربة ناجحة مع عمال التراحيل فى وادى النطرون حينما توفر لهم الجو الاجتماعى والنفسى الذى يمكنهم من العمل والاستقرار وقدمنا لهم خدمات رياضية وصحية وثقافية واجتماعية ادت الى زيادة الانتاج من ناحية والقضاء على القلق الذى كانوا يعانونه من ناحية اخرى كما عدلنا من اتجاهات فكرهم وسلوكهم من خلال الحياة الاجتماعية المنظمة داخل المعسكر وتوالى مديرية التحرير - بنفسها - رعاية هذه التجربة الآن بالتعاون مع خبراء الشباب

والذى اريد ان اقوله : انه لابد ان تلتقى كل الجهود لتدعيم القيم الروحية فى الشباب ولابد ان تتعاون جميع الهيئات المسئولة عن الشباب لتوعيته بمسئولياته ، وقد اوضح الرئيس عبد الناصر الطريق الذى يجب أن نمضى عليه حينما قال ان بناء المصانع والمستشفيات والمدارس امر سهل اما بناء الرجال فهو الامر الصعب العسير..

وهناك كلمة اخيرة :

اذا أردت ان تزرع ليومك فازرع قمحا

واذا أردت أن تزرع لغدك فازرع زيتونا

واذا أردت ان تعد الاجيال القادمة فاصنع رجالا .

طلعت خيرى

وزير الشباب

نقابة الأطباء تدرس لأول مرة تطوير مهنة الطب ..

● خمس لجان فرعية شكلتها نقابة الاطباء لدراسة كيفية تطوير مهنة الطب والاطباء وعلاقتها بمعركة الانتاج فى المجتمع الاشتراكى .. واحد هذه اللجان .. لجنة لدراسة تنظيم علاج الاطباء واسرهم وقد كلفت بوضع القواعد التى يلتزم بها العاملون فى مهنة الطب لعلاج زملائهم واسرهم بالمجان طبقا لقانون آداب المهنة .. ولجنة اخرى لتنظيم معاشات الاطباء التى تقررت بعد رفع الاشتراك السنوى للعضو من جنيه ونصف جنيه الى ١٢ جنيها سنويا فى مشروع قانون النقابة الجديد حتى يمكن توفير المعاش المناسب لاصحاب السماعات كما شكلت لجنة ثالثة وتختص بالتنظيم العلمى وزيادة التقاضى بين جمهور الاطباء . مهمتها القيام بالتوعية الثقافية للمهنة

● حصل يورى جاجارين أول رائد للفضاء فى العالم على بكالوريوس الهندسة فى احدى جامعات الاتحاد السوفيتي .. واصبح يحمل لقب مهندس !.



٨ صحفيات فقط فى مؤتمر الصحفيين العرب الثانى

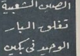
● لعبت الصحفيات العرب دورا هاما فى مؤتمر الصحفيين العرب الثانى رغم ان عددهن لم يزد على ثمان نلتقط من بينهن سبع صحفيات من القاهرة .. اى بنسبة ٤٪ الى مجموع الصحفيين الذين شاركوا فى المؤتمر (٢٠٠ صحفى) .. وكانت الثامنة عراقية هى الآنسة سلام محمود .. والى جانب الصحفيات العرب انتدبت مصلحة الاستعلامات سبعا من موظفاتها برئاسة الآنسة اميرة حسنى للرد على استفسارات اعضاء المؤتمر وتوزيع النشرات والدعوات عليهم!

● محاضرة عن « اليوجا » القاها ابا بانت سفير الهند فى القاهرة فى جمعية الدراسات الدولية بجامعة القاهرة . وبعد « اليوجا » تحدث السفير الهندى عن العلاقات بين الجمهورية العربية والهند وموقف الهند من العدوان الاسرائيلى على البلاد العربية .. والجمعية يشرف عليها . دكتور مفيد شهاب سكرتير اللجنة المركزية لمنظمة الشباب ويراسها ممدوح حشيش المحامى ! .



وجها لوجه امام شواطئ فيتنام الشمالية

●● هكذا يقف الاسطول السوفيتى مع الاسطول السابع الامريكى وجها لوجه أمام شواطئ شمال فيتنام .. وفى الصورة بحارة احدى سفن الاسطول السابع الامريكى وهم يراقبون من فوق سطح سفينتهم الحربية .. السفينة السوفيتية (جيدرفون) .. وهى سفينة سوفيتية مزودة باجهزة خاصة لمتابعة تحركات الطائرات الامريكية التى تقوم بشن الغارات الاجرامية على شمال فيتنام ..



● فقد الصحفيون الاجانب فى جمهورية الصين الشعبية البار البار الوحيد الذى كان مسموحا لهم بالتردد عليه فى بكين بسبب قرار اصدرته اللجنة الشعبية التى تشرف على الفنادق التى ينزل فيها الاجانب فى بكين ويطلقون عليها اسم « سين شوا » باغلاق هذا البار .. قالت اللجنة ان المراسلين الاجانب يحدثون ضوضاء مزعجة اثناء ترددهم على هذا البار ، وأمرت بتحويل طاولات لعب البلياردو التى كانت داخل قاعة البار الى طاولات للعب البنج بنج!

دواء مصرى جديد لعلاج قرحة المعدة !

● خبر هام للمرضى بقرحة المعدة .. لاول مرة فى تاريخ بلادنا بدانا فى تصنيع دواء سريع حاسم لعلاج القرحة .. والدواء عبارة عن اقراص اسمها « التولو بايرين » .. وتستخدم هذه الاقراص فى العلاج بدلا من العمليات الجراحية التى كان الاطباء ينصحون باجرائها لعلاج القرحة .. والمهم فى الخبر ايضا .. ان المواد الكيميائية التى تستخدم فى صناعة هذه الاقراص قد تم تركيبها محليا بعد ابحاث طويلة قام بها احد الاخصائيين المصريين واسمه الدكتور عبد الرحمن الناصر عثمان ! .



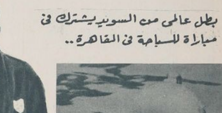


** اول صورة تنشر لعبد الله القمرى رئيس محكمة الثورة التى تشكلت فى عدن لمحاكمة السلاطين والامراء .. واعداء الشعب الذين تآمروا على الجنوب العربى اثناء معركته ضد الاستعمار الانجليزى .. وعبد الله القمرى عمره ٣٣ سنة ، وقد اصدرت محكمته عدة احكام بالاعدام .. وقد صدق عليها الرئيس قحطان الشعبى .. ولكن بعد ان استبدلها بالسجن المؤبد مع الشغل!



آخر موضة لقبعات السيدات فى المانيا

● ظاهرة جديدة فى قبعات السيدات فى المانيا الغربية هذا العام .. انها تحمل طابع قبعات الرجال مع اختلاف بسيط هو انحناء خفيف فى اطرافها الى اعلى .. وبعض هذه القبعات مصنوع من جلد الغزلان ويشبه فى شكله اجراس الكنائس !







● جون ليندن بطل السويد فى سباحة ١٠٠ متر حرة وهو واحد من اشهر السباحين العالميين ورقمه ٥٤ر٥ ثانية يطير الى القاهرة فى اول لقاء دولى فى السباحة بعد العدوان .. سيقام هذا اللقاء يوم الاحد القادم بين النادى الاهلى ونادى شرطة مدينة ستوكهولم بطل اندية السويد فى السباحة وستقام المباريات بحمام وزارة التربية والتعليم المغطى . تطير مع السباح العالمى ايفون كورنكو ليست بطلة السباحة على الظهر ورقمها القياسى فى ١٠٠ متر حرة دقيقة و ١١ ثانية ! سحر منصور ومنى الطويجى ومنى الصافة وسهير عفيفى وشادية الراغب وليلى صلاح سليم من السباحات المصريات سينافسن البطلة القادمة من استوكهولم فى سباحة ١٠٠ متر ! .

صحف لندن تقول : أشهر قط انجليزى التجأ الى السفارة السوفيتية !

● أثار اختفاء قط اسمه « ارثر » ضجة فى لندن .. والسبب ان هذا القط ويمتلكه ممثل انجليزى معروف كان يظهر فى احد برامج الدعاية لنوع خاص من اطعمة القطط فى التليفزيون البريطانى .. وكان يدر لصاحبه اكثر من عشرة آلاف جنيه استرلينى فى كل سنة .. وفجأة اختلف الممثل الانجليزى صاحب القط مع الشركة التى كانت تستأجره للظهور فى اعلاناتها على شاشة التليفزيون .. ورفعت الشركة قضية امام المحكمة .. وطلب القاضى من الممثل الانجليزى ان يحضر القط امام المحكمة .. ولكن الممثل اعتذر واعلن أن القط هرب قبل موعد انعقاد المحكمة والتجا الى السفارة السوفيتية فى لندن .. ونشرت الصحف الانجليزية تصريحات الممثل الانجليزى لتثير ضجة فى لندن ، واضطر المتحدث الرسمى للسفارة السوفيتية لان يصدر بيانا نفى فيه ان القط ارثر قد التجا الى السفارة ! .. ولا تزال لندن تفتش عن القط الشهير الذى تعودت مشاهدته على شاشة التليفزيون !

عالم صغير .. صغير .. صغير

● هل يعقل ان تطير هذه الطائرة ؟ . ان مواطنا من كينيا اسمه موريس جاشاميبا يقوم بتصنيعها فى احد احراش كينيا من الصفيح والواح البلاستيك، وقام بتركيب محرك موتسيكل لتسييرها .. ويؤكد المواطن الكينى ان الطائرة ستطير بسرعة ٦٠ كيلو مترا فى الساعة وانه سيقودها بنفسه .. ولن يحمل معه باراشوت .. يحتمل !.

مدريد : كيف ستصبح ملامح خطوط الموضة فى سنة ٢٠٠٠ ؟.. ان عددا من خبراء الموضة فى اسبانيا قد عقدوا اجتماعا فوق العادة فى العاصمة الاسبانية لمناقشة خطوط الموضة بعد ٣٠ سنة .. وقد اجمع هؤلاء الخبراء على ان الموضة ستتطور بسرعة بحيث سترتدى المراة فى سنة ٢٠٠٠ نفس الملابس البدائية التى كانت تلبسها قبل التاريخ .. وكان رايهم ان ملابس المراة التى كانت تتكون من قطعة صغيرة من القماش لتغطى فقط جزءا بسيطا من جسمها هو التطور الطبيعى والخطير للمينى والميكروجوب .. وقال هؤلاء الخبراء فى تقريرهم النهائى .. انه بالرغم من التقدم الحضارى الذى سيكون عليه العالم فى سنة ٢٠٠٠ ، فان جميع خطوط الموضة ستعود الى عصور قبل التاريخ !

روما : قالت احدى الصحف الايطالية ان اخطر عدو للمراة .. هو الصلع ، واخطر عدو للرجل هو الشيخوخة ، واخطر عدو للمراة والرجل معا هو الزواج !!!

هوليود : نشرت احدى المجلات الامريكية فى هوليوود مقالا فنيا رائعا بعنوان (اقصر طريق للشهرة) .. وروت المجلة فى هذا المقال قصة شاب فى اسبانيا يتمتع بموهبة فنية . وقد جاء الى هوليوود منذ سنة محاولا ان يجد لنفسه عملا فى السينما ، ولما فشلت جميع محاولاته قام باستئجار فتاتين جميلتين واقنعهما بالسير خلفه فى الشوارع وهما ترتديان (البكينى) .. وتقول المجلة .. ان احد المنتجين قابل الشاب الاسبانى على هذه الصورة فدعاه للعشاء على مائدته ومعه الفتاتان .. وبعد العشاء خرج الشباب من بيت المنتج وهو يسير وحده !..



شمبانزى عمرها ٢٠ شهرا تتبنى كلبة صغيرة !

● تبنت شمبانزى عمرها ٢٠ شهرا فى حدائق الحيوان فى لندن كلبة صغيرة عمرها ٦ اسابيع وظلت تشرف بنفسها على اطعامها .. ورفضت ان يقترب منها احد .. وقد ظلت فى كل ليلة تصحبها معها لتنام الى جوارها وهى تعطف عليها وكأنها ابنتها ! .



عمرها ٥٢ سنة ولاتزال ترقص وتغنى !

● هل تذكر بيتى جرابل التى كانت من اجمل فاتنات هوليود منذ اكثر من ٢٠ سنة ؟ .. ان عمرها الآن ٥٢ سنة فهى من مواليد سنة ١٩١٦ .. وفى الاسبوع الماضى ظهرت فى استعراض فى التليفزيون الامريكى وهى ترقص وتغنى اول اغنية فى حياتها عندما عملت فى السينما لاول مرة فى سنة ١٩٣٣ .. والاغنية اسمها : هالو يا عروستى الصغيرة . !

استكهولم : نشرت باحثة اجتماعية صورة عما يحدث فى مدارس السويد .. فقالت ان اسئلة الطلبة والطالبات فى سن المراهقة يحمر لها وجه الانسان خجلا .. ويتهافت الطلبة على هذه الاسئلة فى الحصص المفتوحة المخصصة لكل ما يدور فى اذهانهم .. وقالت ان الجنس يحتل فى السويد المكان الاول فى اذهان الطلبة والطالبات ويليه السياسة .. كما ان مفهوم الطلبة للجنس مفهوم متحرر الى ابعد الحدود ومفهومهم بالنسبة للسياسة مفهوم متطور الى ابعد الحدود ايضا .. فهم جميعا يقفون ضد حرب فيتنام وكل الحروب .. واطرف سؤال ساله طالب لطالبة كان : (هل تفضلين الحب أم الجنس ؟) فقالت : (الحب اولا !!) وقال الطالب هل تحبين شابا يؤيد الحرب فى فيتنام ؟ فقالت : لا ، بالطبع !!

واشنطن : نفدت جميع اجهزة التسجيل الاليكترونية التى تسجل الصورة والصوت معا من الاسواق .. وقالت احصائية ان اغلب الذين تهافتوا على شراء هذه الاجهزة هم اعضاء الكونجرس الامريكى لاستخدامها فى تسجيل خطبهم امام الكونجرس والاحتفاظ بالتسجيلات للذكرى ، ويأتى بعدهم بالنسبة لشراء هذه الاجهزة .. الخنافس الذين يرغبون فى تسجيل حفلاتهم الفريدة من نوعها !!

لندن : قام احد الملاهى الليلية فى لندن بتنفيذ تجربة جديدة للمحافظة على مستوى الاغانى والموسيقى فى الملهى وذلك بالاستعانة بالتسجيلات بدلا من اصوات المغنين الحقيقية .. وحتى تنجح هذه التجربة عمل الملهى على ان تجلس الفرقة الموسيقية امام رواد الملهى بينما يقف المغنى ليمثل انه يغنى وتمثل الفرقة انها تعزف .. وفى نفس الوقت يدار فى الخفاء شريط تسجيل للاغانى مع الموسيقى .. ولم تستمر التجربة طويلا فقد اكتشف رواد الملهى التزييف وقاموا بتكسير الملهى !!



ندوة دبلوماسية فى بيت السفير السعودى لدى الجامعة العربية

● تحول اجتماع السيدات العرب فى بيت السيد طاهر رضوان سفير السعودية الدائم لدى الجامعة العربية فى الاسبوع الماضى الى مناقشة دامت اكثر من ساعتين حول دور المراة العربية فى القضايا الوطنية . وتكلمت السيدة امينة السعيد فى هذا الاجتماع ساعة كاملة .. واشترك فى المناقشة سيدات السلك الدبلوماسى العربى والسيدات المصريات ، واجمعت الحاضرات فى نهاية المناقشة على ان دور المراة العربية واحد فى جميع البلاد العربية ولا يختلف من بلد عربى لآخر !





● فرقة من (العواجيز) قامت جبهة تحرير جنوب فيتنام بتشكيلها لتساهم فى عملية تحرير فيتنام . كل الشعب فى فيتنام يشارك فى الحرب ضد الامريكيين ، ومهمة العواجيز تشغيل المدافع المضادة للطائرات ! .

لأول مرة فى تاريخ اليمن :

بنت صنعاء تحمل السلاح ..



● أول فرقة من المقاتلات اليمنيات أثناء تدريباتهن على حمل السلاح للمشاركة مع المقاومة الشعبية فى قتال المتسللين والمرتزقة ..

● فرقة المقاتلات اليمنيات التى تكونت داخل مصنع المنسيج للدفاع عن النظام الجمهورى !

تنفرد « آخر ساعة » بهذا التحقيق . لقد خرجت المرأة اليمنية لأول مرة فى تاريخ اليمن من عزلتها لتحمل السلاح مع المقاومة الشعبية .. كيف تكونت أول فرقة من المقاتلات اليمنيات فى صنعاء ؟ .. وماذا تقول هؤلاء المقاتلات المحجبات عن دورهن فى حماية النظام الجمهورى والحرب ضد المتسللين والمرتزقة ؟ ..

بنت صنعاء تحمل السلاح
(تابع)



● بقى الحجاب فى مكانه .. وخرجت الفتاة اليمنية لاول مرة من عزلتها لتحمل السلاح مع المقاومة الشعبية دفاعا عن النظام الجمهورى ..



● تواظب المقاتلات اليمنيات على التدريب على حمل السلاح .. وفى كل يوم تعمل اول فرقة لهؤلاء المقاتلات فى المصنع لمدة ٧ ساعات .. ثم يخرجن للتدرب على حمل السلاح لمدة ٧ ساعات اخرى !

صنعاء فى رسالة خاصة :

لاول مرة فى تاريخ اليمن تدرب الفتاة اليمنية على حمل السلاح واستخدامه واثبات كفاءة عالية فى التدريب العسكرى .

وقد أصرت المرأة اليمنية على الاشتراك فى المقاومة الشعبية بجانب الرجل عندما بدأ الخطر يهدد العاصمة اليمنية صنعاء بحشد عدد كبير من المرتزقة الاوربيين والقبائل المغرر بها والتى أغراها الذهب والاموال فى محاولة لنهب المدن اليمنية والقيام باعمال تخريب داخل البلاد بهدف اسقاط النظام الجمهورى والنيل من الثورة اليمنية واعادة اليمن الى عهد التخلف والاستعباد .

مشاركة فى أعمال المصير

ان المرأة اليمنية ذهبت لتقف بجانب الرجال بصنعاء ولتشارك فى معركة المصير من أجل حياة أفضل للجيل القادم من أبناء اليمن ..

وكانت الفتيات والنسوة العاملات فى أحد مصانع الغزل والنسيج فى صنعاء أول مجموعة من النساء فى اليمن اللائى شاركن فى الدفاع عن صنعاء بصلابة واصرار بالعمل فى سلك المقاومة الشعبية والتدريب العسكرى وحمل السلاح والتدريب على فنون التمريض .

وتقول آمنة بنت الحميقانى احدى المتطوعات ان النظام الجمهورى الذى أتاح للمرأة العمل فى المصنع والمدرسة والمستشفى لا بد ان نحافظ عليه بدمائنا من أجل جيل جديد من أبنائنا سواء الذكور أو الاناث .. ولقد شعرنا بالخطر عندما قطع المرتزقة الاجانب والمتسللون طريق صنعاء ـ الحديدة وصنعاء وتعز وبدأت الاشاعات لهجوم صنعاء .. وكان لا بد ان تشارك المرأة اليمنية الرجل فى رد العدوان الاستعمارى الرجعى المتمثل فى المرتزقة والمتسللين للمحافظة على الثورة والنظام الجمهورى بفتح الطرق حتى ينتهى الخطر وحتى لا تسقط صنعاء ويسقط تبعا لها النظام الجمهورى الذى ضحى من أجله أبناء العروبة من المصريين واليمنيين طوال مايزيد على خمسة اعوام .

٤٠٠ امرأة تحمل السلاح

وقالت وهيبة الحضار أن بنات المصنع تقدمن الى مدير المصنع وعرضن عليه فكرة مشاركتهن فى الدفاع عن البلاد بالاشتراك فى المقاومة الشعبية وطلبن حمل السلاح والتدريب على أعمال التمريض لمساعدة أبى وأخى اذا ما قرب الخطر لصنعاء وكانت الاستجابة صادقة من مدير المصنع فبادر بالاتصال بالمسئولين .. وتم اعداد السلاح لتدريبهن .. كما انتدب عدد من حكيمات المستشفى الجمهورى لتعليمهن فن التمريض .

وقالت شكرية بنت عبد الرحمن أن مدير المصنع وافق على تخصيص احدى الورديتين أو الفترتين للتدريب العسكرى باعتبارهن أعضاء فى المقاومة الشعبية .

وقال على حسين زاوية مدير عام المصنع ان ٤٠٠ امرأة عاملة بالمصنع تدربن على اعمال التمريض وحمل السلاح منذ شهرين ، كما تدربن على أعمال التمريض بواسطة حكيمات المستشفيات الحكومية اللائى انتدبن لتعليمهن داخل المصنع • ويتم تدريبهن على اعمال

● ماذا تقول المرأة اليمنية عن دورها مع المقاومة الشعبية فى الحرب ضد المتسللين والمرتزقة ؟

● ذهبت فتيات مصنع الغزل والنسيج فى صنعاء الى مدير المصنع وطلبن اليه ان يتصل بالمسئولين للسماح لهن بالتدرب على حمل السلاح مع المقاومة الشعبية ، ووافق المسئولون اليمنيون لاول مرة فى تاريخ اليمن ! .

المقاومة الشعبية بالتدريب العسكرى وحمل السلاح على يد ضباط من المدرعات والمشاه والمظلات .

مهارة فائقة فى ضرب النار

وقد تحدث قائد المقاومة الشعبية بالمصنع وهو ملازم أول وخريج الكلية الحربية وبسلاح المدرعات وحاصل على فرقة مشاه ويدعى الملازم أول عبد الباسط ثابت فقال أن تدريب عاملات المصنع بدأ على حمل السلاح وفنون التمريض .. ويبدأ التدريب من السابعة والنصف صباحا حتى الواحدة بعد الظهر يوميا ..

وأنهن قسمن الى مجموعات يقوم بتدريبهن خمسة ضباط من القوات المسلحة بجانب عدد آخر من صف الضباط العاملين بالمصنع .

وقال أن عاملات المصنع هن اللائى أصررن على الاشتراك فى المقاومة الشعبية وقد اثبتن كفاءة ممتازة فى تفهم المعلومات العسكرية والتدريب على ضرب النار بسرعة فائقة .. وأضاف انهن أردن الذهاب الى المواقع العسكرية ليشاركن مبدئيا فى أعمال التمريض على المواقع .. ولكن القيادة العليا وجدت ان تعين قوة احتياطية داخل صنعاء واذا ما وقع خطر على العاصمة يستطعن المشاركة فى حمايتها .

والعاملة اليمنية تعمل ١٤ ساعة يوميا قبل المعارك التى وقعت اخيرا باليمن أما الآن فتعمل ٧ ساعات وتدرب على حمل السلاح ٧ ساعات اخرى والعاملة اليمنية تتقاضى أجرا يتراوح ما بين ٤٥ ريالا و ١٥٠ ريالا يمنيا فى كل شهر !



● والى جانب فرقة المقاتلات اليمنيات التى تكونت داخل المصنع تكونت فرقة اخرى للتدرب على اعمال التمريض وخرجت المرأة اليمنية من عزلتها لتضرب مثلا رائعا فى الدفاع عن الجمهورية



من أعماق قلوبنا
نتقدم بأصدق التهاني القلبية
لصاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت
بمناسبة
العيد الوطني السابع
أثمن وأجمل ساعة في العالم
ساعات
بياجيه
PIAGET
الوكيل العام
مراد يوسف بهبهاني
ص.ب ١٤٦ تلفون ٣٢٢٤٦، ٣٢٢٤٧ الكويت



مصور خاص لآخر ساعة

داخل الأرض الملتهبة فى ڤيتنام

● يسيطر ثوار جبهة التحرير الفيتنامية على ٩٠٪ من الاراضى فى فيتنام الجنوبية .. وفى الصورة احدى الدوريات النهرية المسلحة التى ينظمها الثوار فى نهر الميكونج مؤكدين سيطرتهم على الارض المحررة ..

كيف تجري الحياة في دلتا الميكونج ؟

هذا تحقيق من قلب الارض الملتهبة بالحرب في فيتنام .. كيف تجري الحياة في « دلتا الميكونج » ؟.. وكيف استطاع ثوار جبهة التحرير الفيتنامية أن ينظموا الحياة المدنية في المناطق التى تحررت بنفس الكفاءة والمقدرة التى يقودون بها حرب التحرير ضد المستعمرين الامريكيين وعملائهم فى فيتنام ؟.. والتحقيق من تصوير المصور الصحفى جيمس بيكريل بتكليف من وكالة أورينت فوتو سيرفيس في بيروت لحساب « آخر ساعة » ..

● كل الرجال والشبان يحاربون الامريكيين مع ثوار جبهة التحرير فى فيتنام .. وبقيت العجائز وحدهن مع الاطفال داخل البيوت ..

الفيتنامى يحارب .. ويزرع
ويتعلم .. ويصنع كل شىء بيده
ابتداء من حذائه حتى الأسلحة!

رسالة خاصة من فيتنام الجنوبية

الامريكيون فى حيرة شديدة فى فيتنام .. فهم قد يستطيعون تفسير هزائمهم العسكرية او عجزهم عن تحقيق انتصار حتى لو كان التفسير خاطئا او مخلخلا .. ولكن الامر المحير هو تفسير تصرف الفيتناميين فى القرى والمدن ، وقدراتهم على انجاز أعمالهم العادية من زراعة وصناعة وتجارة وتعليم فى الفترات المحدودة التى لا تمطرهم فيها قنابل وقذائف القوات الامريكية او العميلة .. !

منتهى الثقة بالنفس ومنتهى ضبط الاعصاب حتى لو كانت اللحظة القادمة للمواطن الفيتنامى هى الموت ... وكثيرا ماتكون كذلك . ولكنه قبل أن يموت يتصرف كأنه ((سيعيش ابدا)) ، والا فمن أين لقوات جبهة التحرير الوطنى بالغذاء والذخيرة والعتاد . لا يزال الامريكيون عاجزين عن فهم الفيتناميين . الفيتنامى الوطنى يحارب ويزرع ويتعلم ويصنع كل شىء بيده ابتداء من الحذاء حتى الاسلحة ، ثم يهجم كأحسن الجنود المحترفين تدريبا وبراعة وشجاعة ، وتتوقف المعركة فيخوض فى مياه دلتا الميكونج يزرع الارز بنفس تعبيرات الفلاح الطيب الوادع الذى لم يحارب من قبل ولا يبدو انه سيحارب من بعد .. !

هكذا الفلاح والعامل والمثقف سواء فى الارض أو فى المدينة .. سواء فى الحرب أو لحظات السلم .. !

وللامريكيين كل الحق فى أن يتحيروا .. واذا أصيب الجندى الامريكى بالحيرة ازاء عدوه فهنا يبدأ الشك فى نفسه وفى قدرته ، وتبدأ صورة المقاتل الفيتنامى كالاسطورة ((الحقيقة)) وينهار كل شىء ..!

ان ما يتعلمه الجندى الامريكى فى الكتب وفى معسكرات التدريب العنيف يصعب تنفيذه فى فيتنام . ليس بسبب الارض أو اللغة او الظروف الجوية فحسب ولكن الى جانب ذلك بسبب الفيتناميين كشعب !

انهم لايضيعون وقتا أو موردا فى حرب الحياة والموت ويتصرفون ببساطة وثقة باعتبار أن النصر مؤكد . هناك وقت لكل شىء حتى النزهة وتذوق الفنون والاداب !

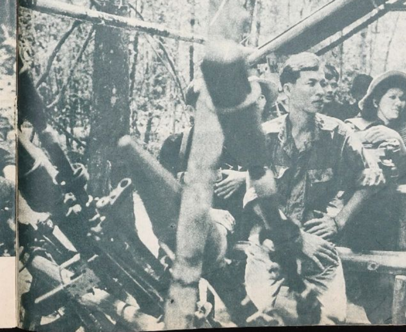
وكما أن الحرب ستحررهم وتضع بلادهم فى طريقها الطبيعى للنمو والبناء والتعمير ، فان كل جهد يبذل لتنمية مواردهم وبناء حياتهم يوفر افضل الظروف لحرب التحرير

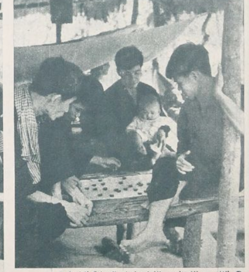
وفى المناطق المحررة من فيتنام ، والتى يعجز الامريكيون عن دخولها تماما صورة طبيعية لوطن حر وحياة منظمة ، ومشروعات زراعية وصناعية وثقافية لا تختلف كثيرا عن بلاد آمنة مستقرة ، الفارق الوحيد هو غارات الامريكيين من حين لاخر حتى كادت تصبح هى نفسها جزءا من الحياة اليومية الرتيبة ..

ان كل ماعجز الامريكيون عن فهم أسبابه حتى الآن هو قدرة الشعب الفيتنامى على امتصاص اقصى الضربات العنيفة ثم التصرف بثقة واصرار لانهاك العدو وتحطيم معنوياته . فمن يستطيع الصمود لاطول فترة ممكنة هو المنتصر فى النهاية . ولقد اثبت الفيتناميون أثناء المعارك وفى فترات الهدوء انهم قادرون على الصمود واثبت الآخرون العكس ... والصمود والجرأة فى القتال لا تختلف كثيرا عن الصمود والثقة والجرأة فى ممارسة الحياة اليومية فى وطن تشتعل فيه أقسى حرب تحريرية عرفها التاريخ .. !



● فشلت محاولات الامريكيين لضرب الثوار بالقنابل .. والسبب هو نوع غريب ابتكره الفيتناميون فى المخابىء تحت الارض .. ويختفى الثوار .. كل الشعب فى هذه المخابىء ثم يخرجون لتوجيه الضربات المتلاحقة لقواعد الامريكيين وفى فيتنام فشل الامريكيون فى استخدام قنابل النابالم الحارقة .. والسبب الامطار الاستوائية الغزيرة التى تطفىء الحرائق





● اثنان من الفيتناميين الثوار يلعبان للتسلية أثناء فترة راحتهما لعبة وطنية تشبه لعبة السيجة المصرية ! ..

.. وسايجون تحترق !

● وبينما الحياة تجرى فى الارض التى مردتها الثورة هاجم الثوار مدينة سايجون .. وكانت معارك لاتزال جارية .. واندلعت النيران فى مختلف ارجاء المدينة الكبيرة .. وكما قالت التقارير توقع الامريكيون هجوما فى الشمال على قاعدة خى سانة – فحشدوا كل قواتهم هناك ! ولكن هجوم الشمال المنتظر لم يتم – وهاجم الثوار كل المدن الاخرى فى فيتنام الجنوبية ماعدا خى سانة !!

وفى سايجون سيطر الثوار على معظم مناطق المدينة ودقوا أبواب السفارة الامريكية ودمروا الكثير من المناطق العسكرية واشعلوا النيران فى المعسكرات الامريكية .

وأصيب الجنود الامريكيون داخل سايجون بالذهول فراحوا يقتلون النساء والاطفال ولم يعودوا قادرين على التفريق بين الثائر وغير الثائر فكل الناس فى فيتنام مناضلون .

ورغم كل الاجراءات العنيفة التى اتخذتها حكومة سايجون العميلة ، والقوات الامريكية الا أن مناطق كبيرة فى العاصمة ظلت فترة طويلة تحت سيطرة الثوار كما ظلت أعلام التحرير مرفوعة فوق مبانيها ومبانى مدينة هيو العاصمة الثانية بفيتنام الجنوبية .





● كل مصادر الطاقة فى فيتنام هم البشر أنفسهم وهذه الطاقة وحدها تواجه أحدث الات الحرب التكنولوجية الامريكية وتقهرها ودائما ينتصر الانسان .



● احد الثوار يقف فوق احد الصواريخ ويتطلع الى الافق البعيد بمنظاره وهو يتابع تحركات الجنود الامريكيين ويقوم باخطار زملائه الثوار بتحركاتهم اولا بأول قبل ان ينقض الثوار على الامريكيين فى هجوم خاطف ! .



● فى الحقول .. وفى المعارك وعلى السهول الممتدة يحقق الثوار الفيتناميون بطولات رائعة وانتصارات حاسمة فى معارك الحرب والسلام



الى حضرة صاحب السمو الشيخ
صباح السالم الصباح
نتقدم بأعمق مشاعر التهنئة والولاء
بمناسبة عيد الكويت الوطنى السابع
Patek Philippe
FORTIS
أرقى الساعات
السويسرية
فى العالم
باتيك فيليب
فورتيس
الوكلاء العموميون بدولة الكويت : محمد صالح ورضا يوسف بهبهانى
ت : ٣٣١٧٢ / ٣٢٢٤٤
ص.ب : ٣٤١

● بلاغ الى النائب العام: حوادث قتل غامضة فى مستشفى الأمراض العقلية

ما هو الخطر الذى يهدد ٤٠٠٠ مريض؟



« آخر ساعة » تقدم هذا البلاغ الى النائب العام: هناك حوادث قتل غامضة فى مستشفى الامراض العقلية .. وهناك خطر يتهدد حياة ٤٠٠٠ مريض داخل المستشفى بسبب حفظ التحقيق فى كل حادث .. والمطلوب حماية ٤٠٠٠ انسان من المأساة التى تهدد حياتهم وراء أسوار الجنون ..!

تحقيق خاص لآخر ساعة

يكتب: فاروق عبد السلام

▶ بلاغ إلى النائب العام :

لماذا يحفظ التحقيق دائما فى حوادث قتل المجانين ؟

لا يكاد يمر شهر ، أو شهران الا ويكتشف المسئولون عن مستشفى الامراض العقلية ، قتيلا فى احدى الحجرات .. ارتفع رصيد القتلى – حتى الآن – الى ٦ مجانين ..

وزارة الداخلية تصرخ : مطلوب ضمان لحماية حياة المرضى !

ووزارة الصحة ترد : وماذا نفعل .. حوادث القتل موجودة فى كل مستشفيات المجانين فى العالم .. ؟

والنيابة العامة تقع فى حيرة .. ففى كل مرة لا تتمكن من رفع الدعوى ضد احد .. فالقاتل مجنون .. والقتيل مجنون والشاهد – ايضا – مجنون !

لقد بدأت خيوط المأساة .. مع خيوط الفجر ..

وكان فجرا داميا .. بدأ بحفلة مجنونة صاخبة ، وانتهى بمشهد حزين يهز القلوب ..

وذلك عندما انتهز عنبر يضم ١٠٠ مجنون غياب حارسه وقرروا – فجأة – اقامة حفل لعرض الازياء بينهم .. ورغم أنه عرض ((أزياء)) فان رجال العنبر قرروا أن يكون هذا العرض مختلفا ، وبطريقتهم الخاصة ..

وقرروا ان يبتكروا طريقة جديدة فى عرض الازياء .. وأن يكون العرض بلا ازياء تماما ..!

وكان يمكن – رغم جنون الفكرة – أن يمضى كل شىء فى سلام .. لولا ان هذا الخليط الغريب من الرجال .. كان يضم فتى صغيرا لم يتجاوز عمره خمسة عشر عاما .. !

فما كاد الولد يقوم بدوره فى أغرب حفلة عرض عرفها التاريخ .. حتى هجم عليه أحد الرجال ، وفى لمح البصر أوقعه على الارض ، وبدأ صراع رهيب بين المجنون والضحية الصغيرة ..

وتاهت صيحات الصبى وسط هدير الصرخات المجنونة وصمت .. ثم مات .. !

وفى الصباح – وبنفس البساطة – ذهب الحارس وابلغ اطباء المستشفى بموت المجنون!.

وعندما انتقل الطبيبان المقيمان الدكتور عادل زين ، والدكتور عبد الرحمن احمد ، الى المكان، تبين لهما بعد الكشف ومن خلال الكشف الظاهرى ، أن الصبى مقتول ، وجاء فى تقرير الطبيب الشرعى – بعد تحويل المسألة على النيابة – ((أن سبب الوفاة (أسفكسيا) خنق نتيجة استعمال حبل وجسم صلب ضغط به على الرقبة وادى الى الوفاة)) ..

والغريب ان النيابة لم تستطع أن تأخذ مع الحارس حقا ولا باطلا ..

كل ما استطاعت أن توجهه له تهمة **الاهمال** !

وحاول أن يبحث عن شاهد .. فوجد ٩٩ رجلا أمامه ولكنهم مجانين لا يؤخذ بشهادتهم ..

وهكذا وجد فريد الديب وكيل النيابة نفسه – ككل مرة – أمام حادث قتل ..

المجنى عليه : مجنون !
القاتل : مجنون !
الشاهد : مجنون !

ولم يجد وكيل النيابة أمامه للخروج من هذا الباب المسدود سوى أن يختم محضره بتلك العبارة الشهيرة ((يحفظ ضد مجهول)) .

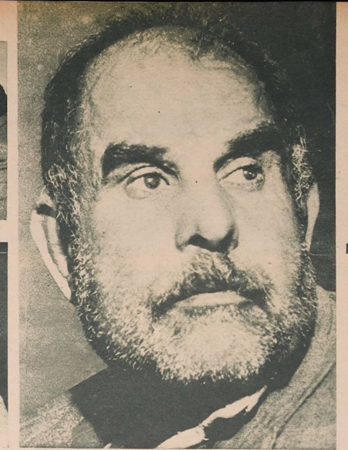
ولكن ما الفائدة .. حتى ولو كان القاتل مجنونا .. فلن يتمكن وكيل النيابة من توجيه الاتهام لاحد .. فالجميع مجانين ..

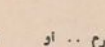
وجريمة القتل فى مستشفى الامراض العقلية .. وهذا هو صلب المأساة .. !

٤٠٠٠ انسان فى خطر

ان المسألة لو كانت مسألة قتيل أو قتيلين .. لهانت المشكلة ولقلنا انها ظاهرة فردية .. ولما كانت الحاجة لاثارة هذا الموضوع اساسا ..

ولكن المسألة هنا ((جماعية)) و ٤٠٠٠ رجل وامرأة كل منهم يمكن أن يصبح قاتلا أو يمسى مقتولا ..





كل منهم يمكن ان يتحول الى **مجرم .. او ضحية ..**

والمصيبة ان المجرم هنا لا يمكن عقابه ..

ومعنى ذلك ان المأساة يمكن أن تستمر .. وتتكرر وليس هذا مجرد ((كلام)) .. ولكن ((آخر ساعة)) يمكن أن تسوق أكثر من دليل .. والادلة فى أيدينا .. والقصص التى سمعناها .. يمكنها ان تملأ عددا كاملا للمجلة ..

ولكننا سنكتفى هنا بسرد عدة وقائع حادة .. عدة جرائم .. قتل و ... هتك عرض أيضا.

● **فى يوم ١٩٦٥/٣/١١** .. اكتشفت ادارة المستشفى جريمة قتل ((كاترين مترى بشاى)) وجاء فى تقرير الطبيب الشرعى ان السبب تهتك بالطحال مصحوب بنزيف دموى نتيجة لضربات بآلة حادة ..

وقيدت القضية ضد مجهول ..
او ضد ... مجنون !!

● **فى يوم ١٩٦٦/١٢/٢٠** .. تم اكتشاف قتل زينب عبد الله .. وجاء فى التقرير الشرعى ان السبب اسفكيا الخنق .. وبعد تحقيق طويل ..

قيدت الحادثة ضد مجهول ..
او ضد ... مجنون !

● **فى يوم ١٩٦٦/٤/١٤** .. وجدت القتيل الثالثة ، اسمها منيرة محمد حسن وقال تقرير الطبيب الشرعى : ان السبب حروق جيوبة بعموم الجسم والصدمة العصبية التى تؤدى الى الوفاة وانتهى التحقيق بقيد الحادث ..

ضد مجهول
أو ضد .. مجنون !

القاتل ليس مجنونا

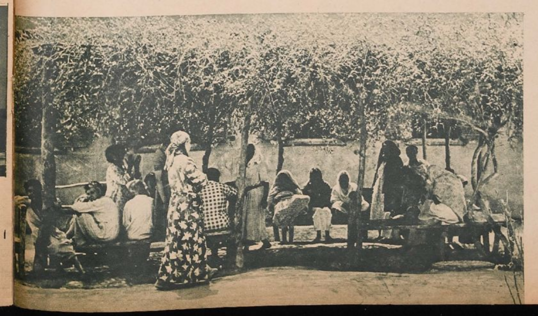
ولكن هناك نمطا آخر من الجرائم فى المستشفى .. كان القاتل فيها عاقلا .. ان بعض الحراس .. انتهزوا فرصة وجودهم مع هذا الخليط المسكين الضعيف من البشر .. واستغلوا غياب ((وعيهم)) .. ليرتكبوا أشنع واحط أنواع حوادث القتل وجرائم العرض وهذه هى الوقائع والقرائن :

فى عام ١٩٦٥ دخل سيد على عبد الرحمن المستشفى .. وكان طالبا بالجامعة وضابطا احتياطيا ، وكان فى طليعة زملائه .. وقد ادى به ذكاؤه الحاد وعدم تقبل هذا الذكاء للكثير مما يحدث حوله الى الجنون .. وفى المستشفى .. وكان مشهورا بهدوئه .. ودماثة اخلاقه .. وعاطفيته انه دخل المستشفى بعد قصة عاطفية دامية .. ماتت خلالها محبوبته .. فهام على وجهه وراءها .. اياما وليالى .. كان لا يترك خلالها قبرها دقيقة واحدة .. حزنا عليها ..

وفى يوم من الايام وجد هذا الشاب مقتولا ..

وكما روى عن قصة القتيل الشاب .. انه كان يغازل ممرضة بالمستشفى اسمها صباح –

مطلوب دراسة عاجلة لهذه المأساة التى تتكرر هنا





فريد الديب وكيل النيابة
يحقق مع المتهم العاقل (المعرض)
اللى اهمل فى حراسة العنبر
المتهم يقول للنيابة :
انا كنت نايم .. والنوم سلطان
اجابة مجنونة من متهم عاقل !

● تصوير يحيى شفيق

وعز على الممرضة ان يعاكسها مجنون ! وذهبت تشكو لمرض يقال انه حبيبها – فعز على المرض العاشق ان يعاكس المجنون محبوبته فاخذ المجنون الى حجرة زجاجية مع ممرض آخر وغيبوا الشاب المجنون عن وعيه بفوطة لفوها حول فمه وانفه وسقط على الارض وانهالوا عليه ضربا بالايدى والارجل – ثم حقنوه بحقنة ((بارالدهايد)) لتنويمه – وكلما افاق المريض لحقوه بحقنة اخرى حتى لا يشكو للاطباء – وظل على هذا الحال عشرة ايام – حتى انتهى به الحال الى الموت !

وجاء تقرير الطبيب الشرعى .. تسمم ، جرح بالساق ادى الى الوفاة وبه عدة اصابات بالجسم !

ولنسمع – ايضا – هذه المأساة :

المجنى عليها هنا ليس لها اسم – فهى مجهولة الاسم واللقب – وصماء وبكماء دخلت المستشفى فى ١٣ ابريل ١٩٥٩ وكان عمرها ١٧ سنة – ثم لوحظ انتفاخ فى بطنها وفحصها طبيب النساء وقرر انها حامل فى الشهر السابع وكان ذلك فى ١٠ ديسمبر ١٩٦٦ .

وما من جدال فى ان رجلا قد تمكن من دخول قسم النساء وتسبب فى حملها مستغلا فى ذلك ولا شك اهمالا وقع من المسئولين ..

واسفرت التحقيقات عن عدم معرفة الفاعل الذى تسبب فى حمل المجنى عليها .

ووضعت المريضة مولودها .. مجهول الاب – امه لا اسم لها .

فكيف يكون موقف هذا المولود حينما ينظر الى شهادة ميلاده فيجد انه مجهول الاب وامه صماء.. بكماء – ما موقفه من نفسه .. ومجتمعه – ولكنه لا شك انه سيدرك انه ولد بمستشفى المجانين ..

وكان رأى النيابة ..

ان المجنى عليها نزيلة مستشفى الامراض العقلية .. فهى عديمة الارادة ولا يمكنها – بالتالى – تحديد الفاعل .. ويتعين – لذلك قيد الحادث – ايضا – **ضد مجهول .. !**

● ثم .. لحق بهذا حادث مشابه .. فى ١ فبراير ١٩٦٧ عندما ابلغت الحكيمة وجنات عبد المعطى عن اشتباه فى حمل المريضة فاطمة الصاوى حنفى .. وكان من الممكن القول ان الحمل قد وقع قبل دخولها المستشفى ، ولكن ثبت ان تاريخ دخولها كان فى ١١ سبتمبر ١٩٦٢ .. اى قبل وقوع الحمل بخمس سنين ..

ومع ذلك ..
قيد الحادث ضد مجهول ! ! ..
وليس ضد مجنون !

ماذا يقول المستشفى ؟

هذا ((بعض)) ما يحدث هناك .. وما وصل الى علم النيابة ..

وفى بداية الامر اهتمت وزارة الداخلية وطالبت بضمان لحماية هذه الفئة المسكينة .. وحماية اعراضهم .. ولما كان النائب العام يعتبر المسئول الاول عن سلامتها حيث انها فئة مسلوبة الارادة .. فقد طالب السيد مدير مصلحة الامن العام اللواء صلاح مجاهد .. باجراء تحقيق فى هذه الظاهرة الخطيرة ..

وكان رد المستشفى مثيرا للسخرية .. وجاء فى الرد **((ان دار الاستشفاء العقلى – لم تتوان لحظة عن القيام بواجبها واتخاذ الاجراءات القانونية لكل حالة بدقة ولم تقصر فى التزاماتها لصالح المرضى وللصالح العام – ! –)) وتواصل الادارة فى ردها بكلام غريب يدعو للدهشة فتقول ((وان هذه الحالات تحدث مثيلاتها فى جميع مستشفيات الامراض العقلية فى العالم اجمع (ولا يمكن تلافيها) بالرغم من القيام بالواجبات والاحتياطات حق القيام نظرا لطبيعة المرض العقلى الذى يظهر فى كثير من الاحيان فجاة على المصاب به))**

عذر اقبح من ذنب .. !!

ثم طلبت مصلحة الامن العام من المقدم على حلمى رئيس المباحث الجنائية تقريرا عن حالة المستشفى فجاء التقرير يقول :

● يوجد نقص فى عدد الاطباء بالمستشفى حيث ان عددهم ٣٢ طبيبا بما فيهم المدير والاداريون منهم ثلاثة اطباء اسنان وطبيب اخصائى للدرن والباقون يقومون بعلاج المرضى – اى ان كل طبيب يقوم بعلاج اكثر من مائة شخص ..

وكانت التوصية بزيادة عدد الاطباء !

● يوجد نقص فى عدد المساعدين الاداريين حيث لا يوجد حاليا سوى ثلاثة مساعدين اداريين وعمل المساعد الادارى هو ضبط كل المخالفات التى تقع بالمستشفى .. والمطلوب زيادة عدد الاداريين .. !

● يوجد عجز فى التومرجية فقد تبين من الفحص ان كل تومرجى مسئول عن حوالى مائة مريض وبذلك يكون عمله غير منتج .

● مساحة المستشفى تقع على ٧٥ فدانا وعدد المرضى به حوالى ٤٠٠٠ مريض ومريضة ومقسمة الى ٣٩ عنبرا ..

والمطلوب تقسيم المستشفى الى عدة وحدات تكون كل وحدة مسئولة عن مرضاها وموظفيها اى يطبق نظام اللامركزية بالاشراف الفعلى على المرضى ..

ورفع العقيد سامى أسعد مدير المباحث والمقدم على حلمى رئيس المباحث التقرير الى المسئولين .

وفى النهاية التقيت مع فريد الديب وكيل النيابة لشرق القاهرة الذى حقق معظم جرائم القتل والاغتصاب فى مستشفى الامراض العقلية وكان رأيه :

((ان القانون لا يأخذ طبعا بشهادة المجانين وبذلك لا يتحدد القاتل ، ومن ثم تصبح هذه القضية وكل قضية قتل قادمة جديرة بالحفظ من وجهة نظر من فى يده رفع الدعوى..
ضد من سيرفعها ؟
وبشهادة من ؟
وهذا فى – رأيى – هو صلب المأساة ..))

والمأساة فى رأينا فى منتهى الخطورة ..

انها لا تتعلق بفرد أو اثنين .. بل بـ ٤٠٠٠ مواطن فى حماية النائب العام .. ومع ذلك فهو لا يملك لهم اى ذرة من الحماية ..

المأساة .. ليست مأساة نفسية او اجتماعية او عقلية بقدر ما هى مأساة قانونية .. تحتاج الى مشرع ثورى .. يبتكر قانونا مرنا لحماية هؤلاء البشر الذين فقدوا عقولهم وعلى وشك فقد ارواحهم ! ..

فاروق عبد السلام



وكيل نيابة الشرق فريد الديب حقق كل حوادث القتل وهتك العرض فى المستشفى .. ومن رأيه ان المستشفى كله فى حاجة الى دراسة عميقة شاملة للقاهرة الاليمة المؤسفة !!

● بعد سبع سنوات من الاستقلال ..

هكذا تطورت الحياة فى الكويت

● الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ..

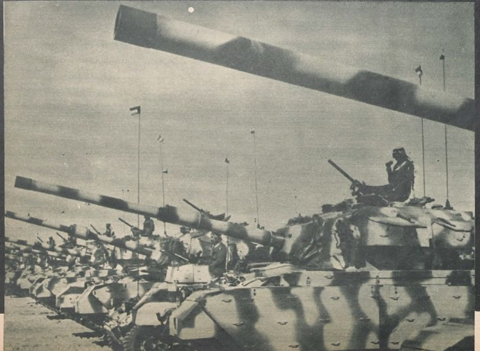


● المبنى الجديد لوزارة الارشاد والانباء ويضم الاقسام الادارية لاجهزة الاعلام ..

على مدى سبع سنوات بعد الاستقلال .. قفزت الكويت بخطى واسعة وعبرت مرحلة جديدة من التطور والتقدم .. وعلى مدى سبع سنوات كاملة من الجهد والعمل الوطنى المتواصل .. تغيرت معالم الحياة من الشويخ الى الاحمدى ومضى التعمير والبناء يشق طريقه بسرعة مذهلة الى كل شبر من أرض الكويت .. والواقع أن وثيقة الاستقلال لم تكن – فى حد ذاتها – منطلق الاستقلال وبدايته ..



● صورة عن النشاط الدولى للكويت خلال لقاءات الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية فى المتحدة ..





● اللواء مبارك العبدالله الجابر رئيس الاركان أثناء العرض ..

● طابور من الدبابات الجديدة لجيش الكويت خلال العرض العسكرى فى مناسبة العيد الوطنى ..

صورة القفزة الواسعة التى حققتها الكويت ..

رجل المرور فى مدرسة المرحه بينما زودت سيارات شرطه المرور باللاسلكى بعد الزياده المطرده فى السيارات ، والرقابه الحازمه والتخطيط المدروس لنظام المرور ..

الخطة الخمسية الموضوعة لرفع مستوى الدخل .. واستغلال الموارد الطبيعية



فرقة الصاعقة الجديدة أحد ركائز بناء الجيش الوطنى فى الكويت ..



احد المدرجات فى كلية البنات بجامعة الكويت بالخالدية وتضم كليات العلوم والآداب والتربية

وإنما عاشت الكويت منذ بدء حياتها وعبر سنوات التاريخ تحكم نفسها بنفسها ، وتملك مصيرها بيدها ، ولم تكن الوثيقة سوى تقرير لامر واقع وتسجيل لحقيقة ثابتة ومؤكدة ؛ ولذلك يمكن القول بأن مرحلة ما قبل وثيقة الاستقلال كانت للتحضير والاعداد لمسئوليات الاستقلال والتزاماته ؛ ولذلك القت الكويت بكل ثقلها وجهدها ـ بطريق مباشر او غير مباشر ـ من اجل ذلك وكانت التشريعات والتنظيمات التى خططتها ونفذتها ـ من قبل ـ مقدمة لا بد منها للحصول على الاستقلال بصورته الرسمية من خلال الوثيقة ..

بناء الجيش القوى

وقد جاء الاستقلال الى الكويت بحياة جديدة والتزامات مختلفة الى حد ما عما كانت عليه قبل الاستقلال ، وكان لا بد لحكومتها وشعبها من ممارسة مسئولية هذه المرحلة من اجل تثبيت الاستقلال والحفاظ عليه ؛ واختارت الكويت النظام الديمقراطى اسلوبا للحكم وركيزة لقواعده بعد أن وجدته انسب النظم واصلحها للتقاليد الكويتية ، وكذلك اكثرها ضمانا للمستقبل ؛ فقد كانت المساواة والتكافل والتعاون ـ دائما ـ أساس الحياة ودستور التعامل بين الكويتيين . وكان الالتحام بين الاسرة الحاكمة وبين الشعب نموذجا واقعيا للتراث العربى والاسلامى فى الحكم وفى الشورى ، والذى لا شك فيه ان الكويتيين ـ بصفة عامة ـ يقدرون مواقف هذه الاسرة الحاكمة وحفاظها على اراضى الكويت والتصدى للدفاع عنها فى مختلف مراحل التاريخ ؛ ومن هنا فقد كان اختيار الكويت للنظام الديمقراطى وللحكم الدستورى تطورا طبيعيا ومنطلقا صحيحا لنظام وحكم مارسته بصورة عملية طوال عمرها ومنذ نشأتها ..

وما كانت الكويت تفرغ من استقرار نظام الحكم طبقا للاسلوب الذى اختارته لنفسها ، حتى اتجهت بكل طاقتها وقوميتها لبناء الجيش القوى القومى الذى يدعم الاستقلال ويصونه ، وتمكنت خلال فترة قصيرة من تدريبه وتجهيزه وتزويده باحدث الاسلحة ، وفى نفس الوقت اعادت الكويت النظر فى اقتصادياتها بروح اكثر علمية وبتخطيط اكثر واقعية وانطلقت تدرس امكانياتها المادية والمعنوية والبشرية معا وترسم صورة المستقبل العريض حتى يرتفع مستوى الدخل القومى ويتم استغلال الموارد الطبيعية بشكل متكامل يفتح للكويت آفاقا جديدة للنمو الاقتصادى .

دعم الاقتصاد العربى

وعلى هذا الاساس تم وضع الخطة الخمسية الاولى ، ولم تقتصر نظرة الكويت على دائرتها الداخلية وانما اندفعت تدعم الاقتصاد العربى بكل ما لديها من امكانيات وقوة مادية ، وقد تجاوزت مساهمة الكويت ـ فى مجال التنمية الاقتصادية ـ دائرة الدول العربية وامتدت الى الدول النامية وساهمت بثلث رأس مال البنك العربى الافريقى كما اشتركت فى تمويل مشروعات التنمية فى افريقيا وآسيا عن طريق المؤسسة العالمية للتجارة والمقاولات ورأس مالها عشرون مليون دينار ..

ويعتمد اقتصاد الكويت ـ بالطبع ـ على البترول ، ويجىء ترتيب الكويت ، رابع دولة فى انتاج البترول فى العالم ، ولكنها تعتبر الاولى من حيث كمية الاحتياطى من البترول المقدرة تحت اراضيها ، وتشكل ايرادات البترول الجزء الاكبر من الدخل القومى للكويت ويصل تقديرها الاجمالى الى ٢٤٨ مليون دينار ..

وقد بدأت قصة البترول فى الكويت قبل الحرب العالمية الثانية مباشرة حينما اكتشفت



الشيخ عبد الله الجابر يتجول فى معرض يوم العلم فى الكويت



واحد من فصول معاهد التربية الخاصة بالطالبات الكفيفات ويمثل صورة من التأهيل المهنى والرعاية المناسبة لظروفهن الخاصة .

درس فى التمريض قبل ان تتخرج ١٢ ممرضة كويتية من كلية التمريض وتلتحق ست منهن بالمستشفيات ..

مصفاة شركة بترول الكويت الوطنية فى ميناء الاحمدى خلال عملها فى الليل .

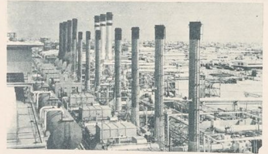
محطة توليد الطاقة الكهربائية فى الشويخ وطاقتها ١٦٠ الف كيلو وات ساعة ..

مصنع شركة الاسبست وتنتج المواسير اللازمة لمشروعات المياه فى الكويت ..

مصنع شركة الاسمدة الكيماوية احد المشروعات البترولية الصناعية الجديدة .

كيف وضعت الدولة نهاية لمشكلة المياه بمشروعات التقطير والآبار





محطات تقطير المياه فى الشويخ وتنتج ٧ ملايين جالون كل يوم ..

أباره شركة نفط الكويت ، ثم سدتها بسبب ظروف الحرب ، ولكنها عادت اليها بعد نهايتها واخذت تحفر الآبار حتى وصلت الى ٤٤٣ بئرا فى نهاية ١٩٦٢ ، ويتدفق البترول من بعضها فى انابيب ضخمة حتى مخازنها ثم يسيل الى ميناء الاحمدى حيث تنتظر الناقلات الكبيرة ، وقد بلغ جملة البترول الذى تدفق من تلك الآبار حوالى ١١٢ مليون طن ، وهناك ايضا شركة الزيت الامريكية المستقلة التى منحتها الكويت امتياز التنقيب عن البترول فى المنطقة المحايدة ، ويقدر انتاجها خلال عام واحد بحوالى ٤ ملايين طن ،

وهناك كذلك شركة الزيت العربية - اليابانية - التى حصلت على امتياز التنقيب فى المنطقة البحرية المقابلة للمنطقة المحايدة ووصل انتاجها الى حوالى ٦ ملايين طن ..

وفى سنة ١٩٦٠ - قبل وثيقة الاستقلال - تأسست شركة البترول الوطنية الكويتية ، وساهمت الحكومة بنسبة ٦٠ فى المائة من رأس مالها الذى تضاعف خلال العام الاخير واصبح ١٥ مليون دينار ، وقد تمكنت من انشاء اول مصفاة للبترول فى الشعيبة - من احدث واكبر المصافى العالمية - وتتولى عملية تسويق منتجات معمل تكرير شركة نفط الكويت من البنزين والكروسين والمازوت ، كما طلبت امتياز التنقيب واستغلال البترول فى مساحة ٩٣٦٢ كيلو متر مربع ..

نهاية مشكلة المياه

وبنظرة سريعة على الخريطة تتكشف اهمية موقع الكويت على الخليج العربى ومساحتها ١٥ الف كيلومتر مربع ، وجنوبها تقع المنطقة المحايدة ومساحتها ٥٧٠٠ كيلو متر مربع وهى تحت حكم السعودية والكويت معا وتستغل مواردها البترولية شركات امريكية وتوزع نصف ارباحها بينهما ، وسكان الكويت حوالى ٤٦٧ الف نسمة من اصل الجزيرة العربية ومن مناطق الخليج العربى ويتركز معظمهم فى العاصمة وفى القرى الداخلية ، والباقون موزعون فى اماكن متفرقة من الكويت ، وحولها عدة جزر هنا وهناك ولكن اكبرها جزيرة بوبيان ولا يسكنها احد ، واقدمها جزيرة فيلكا الآهلة بالسكان وموقعها فى مدخل مدن الكويت ، وقد كانت المشكلة الرئيسية والحيوية فى حياة الكويتيين تتركز فى الماء لانه لا توجد انهار ولا مياه جارية ، كما لا تسقط كميات كافية من الامطار، ولم يكن هناك سوى بعض الآبار فى الصحراء التى يتدفق منها الماء العذب - واهمها الموجودة فى منطقة الروضتين وانتاجها حوالى ٦ ملايين جالون فى اليوم - وتم توصيلها الى الكويت بواسطة خط انابيب طوله ٨٨ كيلو متر .. وقد كان الكويتيون يجلبون الماء قبل ذلك بالمراكب الشراعية من شط العرب ، حتى قامت الحكومة بتنفيذ مشروع تقطير مياه البحر بواسطة محطات الشويخ والشعيبة ويزودهم الآن بنحو ١١ مليون جالون فى اليوم ، وفى نفس الوقت استمرت عمليات التنقيب عن المياه الصالحة للزراعة من حقل الصليبية حتى بلغت ١٠٥ آبار تنتج يوميا ١٧ مليون جالون ..

تسعة الاف مسكن

ولكن معالم التطور فى الكويت تعكسها قفزة الخدمات العامة خلال السنوات الاخيرة فى جميع المجالات ..

وقد استطاعت الكويت - بالفعل - ان تقدم نموذجا رائدا حتى اصبحت أحد ملامح التجربة

١٧ مليون دينار للتعليم والتوسع فى الرعاية الصحية والإسكان

● احدى الرقصات الشعبية الكويتية ((العرضة)) اثناء احتفالات العيد الوطنى .



● لجنة الاعلام العليا برئاسة الشيخ جابر العلى وزير الارشاد خلال اجتماعاتها

● امينة الشراح
مذيعة كويتية

● ليلى شقير
مذيعة فلسطينية

● مديحة مصطفى
مذيعة مصرية

الانسانية للخدمات التى تكفلها الدولة لكل الشعب ، وتتناول الطفل مثلا منذ سن الرابعة وتسلمه الى مربيات متخصصات فى مدارس الاطفال وتستمر الدولة فى رعايته بجانب توفير الغذاء والكساء والرعاية الصحية له فى جميع مراحل التعليم حتى التخرج فى الجامعة . .

وهناك ايضا معاهد خاصة لتاهيل الاطفال العاجزين حسب قدراتهم ومراكز لرعاية الشيوخ، وتقدم الدولة العلاج والدواء مجانا . .

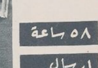
وكذلك نفذت مشروع التسجيل الصحى ومكاتب الوحدات الصحية واصبح لكل منطقة مستوصف خاص بهما ، كما تتوسع فى توفير المساكن الشعبية لذوى الدخل المحدود وتمليكها لهم وبلغ عدد البيوت التى تم توزيعها حتى الآن حوالى تسعة آلاف بيت فى مناطق الكويت المختلفة . .

وقد ساهم بنك التسليف والادخار فى تنفيذ هذه الخطة لحل ازمة المساكن وقام ببناء ٨٨٣ بيتا على الطراز الشرقى وتسلمتها وزارة الشئون الاجتماعية لتوزيعها ، كما نفذ البنك بناء ١٤٣ مسكنا على الطراز العربى من طابقين وتقدر تكاليف انشاء بيوت ذوى الدخل المحدود حوالى اربعة ملايين دينار . .

١٧ مليونا للتعليم

وقد وصل التطور بالتعليم فى الكويت الى درجة ان ارتفعت ميزانيته خلال العام الاخير الى ١٧ مليون دينار وأصبح عدد الطلاب والطالبات حوالى ٩٢ الفا والمدرسين والمدرسات حوالى خمسة آلاف وبعد أن كانت هناك روضتان للاطفال فقط سنة ١٩٥٤ أصبحت ٣٦ روضة مجهزة بأحدث الوسائل العلمية فى التربية ، ووصل التطور ذروته بانشاء جامعة الكويت فى الخالدية ولضم كليات العلوم والاداب والتربية وكلية البنات ، ولم يقتصر الامر على الامكانيات التعليمية المتوافرة داخل الكويت وانما انتشرت البعثات فى الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا لاستكمال دراساتهم واكتشاف آفاق العلم الجديدة ..

ونفس ملامح التطور تكاد تنطبق على الرعاية الصحية والعلاج وقد كان عام ١٩٤٩ حينما افتتحت الكويت أول مستشفى أميرى بداية للقفزة الواسعة التى حققتها بعد ذلك .. وهناك الآن مستشفيات للحميات والولادة الحديثة والامراض العصبية والنفسية والامراض الصدرية وهناك مستوصفات للعلاج فى كل منطقة وعيادات للاسنان والعيون والاشعة ورعاية الطفولة ورعاية الامومة والامراض الوراثية ومرض السكر كما انشىء مركز للصحة الوقائية فى الصليبيخات وهناك مشروع واسع لمكافحة التراخوما بين طلبة المدارس ويجرى التحضير لانشاء كلية الطب بالكويت كما بدأ انتاج المصنع المؤقت للادوية يأخذ دوره فى الخطة الصحية ..





● انيسة جعفر ـ مذيعة برامج الاطفال ـ فى تليفزيون الكويت ..

ملامح قفزة التطور

ونعرض بعد ذلك نظرة عامة على الملامح الاخرى لقفزة التطور على ارض الكويت :

● التوسع فى الطاقة الكهربائية لمواجهة الخدمات المتزايدة والانشاء والتعمير وهناك اربعة مصادر لتوليد الطاقة الكهربائية من محطات الطاقة فى الشويخ ومن محطات الشعيبة ومن مولدات الديزل فى المناطق النائية ومن محطة الضخ من الروضتين . .

● التوسع فى التنمية الزراعية وهناك مشروع انتاج الخضراوات بدون تجربة على مساحة ٢٠ الف متر مربع وانشاء حقل للتجارب الزراعية ـ قرب محطة التجارب ـ على مساحة ٢٧٤ الف متر مربع لزراعة البساتين والخضراوات بالمياه العذبة المقطرة وزيادة الرقعة الخضراء وسط رمال الكويت .

● التوسع فى الخدمات الدينية ولذلك رصدت الدولة ميزانية خاصة لبناء ٤٢ مسجدا فى ارجاء الكويت بالاضافة الى معهد الامامة والخطابة الذى يؤهل رجال التثقيف والتعليم الدينى كما وضعت خطة لنشر الدعوة الاسلامية فى الخارج ووزعت الكويت ٢٠ الف كتاب دينى على مختلف الهيئات والمراكز الاسلامية .

مهمة اجهزة الاعلام

وبعد ذلك كله هناك وقفة لابد منها أمام التطوير الكبير الذى حققته اجهزة الاعلام فى الكويت فى مرحلة ما بعد الاستقلال ..

ويمكن ان يقال أن التدعيم الواسع الذى حدث للاذاعة والتليفزيون والصحافة بالاجهزة الفنية والخبرة البشرية والايدى المؤهلة كان له اكبر الاثر فى مصارحة الشعب الكويتى بالحقائق ومكاشفته بكل المشاكل ومتابعته لكل القضايا سواء من خلال الكلمة المسموعة او بالكلمة المطبوعة ..

وما تزال الدولة توالى التخطيط وتعيد النظر فى أسس الاعلام لزيادة تطويرها ولم يتوقف ارسال البعثات الى المعاهد الاعلامية المتخصصة فى الخارج لاكتساب الخبرة والمعرفة على مختلف مستوياتها وانواعها وكان من نتيجة اهتمام الدولة بالاعلام انتعاش الحركة الفنية والثقافية واثارة الانتباه الى التراث الشعبى للحفاظ عليه وتطويره على اسس علمية ، وهناك نموذج واضح للتطوير الذى حدث فى التليفزيون حتى وصل الى ٥٨ ساعة من الارسال كل اسبوع وغيرها وغيرها .. من ملامح التطور التى شملت كل صور الحياة على ارض الكويت .. وما زالت ماضية فى انطلاقها نحو آفاق جديدة .. !



● احدى عيادات طب الاسنان فى الكويت .



● رعاية المواليد بالاجهزة الحديثة فى مستشفى الصباح للولادة ..



بمناسبة موسم الأوكازيونات :

المحلات فى امريكا تصرخ من السارقات الفاتنات

امسك .. حرامية !

هذا تحقيق خطير بالصور عن حوادث السرقة من المحلات التجارية فى الولايات المتحدة .. وقد اتضح ان ٩٠ فى المائة من حوادث السرقة ترتكبها سيدات من الطبقة الراقية فى امريكا او المتوسطة ايضا ..

وتؤكد المعلومات الرسمية أن معظم هؤلاء السيدات اللاتى انحرفن وجرفهن التيار فى سن الشباب ويتمتعن بحياة مستقرة ومستقبل مشرق

وقد استخدم فى هذا التحقيق كاميرات من نوع خاص واجهزة تصوير وتسجيل اليكترونية خاصة لتأكيد ما ذكرته اخطر احصائية عن حوادث السرقة فى الولايات المتحدة ..

وبقى بعد ذلك سؤال حائر بالنسبة للمسئولين فى البوليس الامريكى .. لماذا يسرق هؤلاء السيدات ويتعرضن للسجن ؟ ؟

يقول المتخصصون فى علم الجريمة واسبابها أن بعض السيدات والفتيات من الطبقة الراقية والمتوسطة ، يسرقن لمجرد الحصول على بعض الاشياء الثمينة الباهظة الثمن .. مثل العطور أو المجوهرات او بعض أنواع الملابس النادرة وان اهم العوامل التى تدفع هؤلاء السيدات الى السرقة .. قد يكون الشعور بالبهجة للحصول على الشيء الثمين بهذه الطريقة .. او الانتقام من شيء غير مرئى فى هذا العالم عن طريق سرقة اى شيء ..

وقد تم بحث ٦٩٨ حالة سرقة فى وقت واحد .. فاتضح فى النهاية أن السيدات اللاتى ارتكبن هذه الحوادث .. كن جميعا فى غنى عن السرقة .. وكانت ميزانيتهن تكفى تماما لشراء الاشياء التى قمن بسرقتها من المحلات ..

ويقول احد المكلفين بحراسة احدالمحلات ان السيدة التى تسرق تريد ان ترضى فى قرارة نفسها احساسا بانها اذكى من الذين يديرون المحل .

والشيء المحير فعلا .. ان ٥٩ فى المائة من حوادث سرقة المحلات لايمكن ضبطها .. والشيء المحير اكثر أن معظم اصحاب المحلات فى الولايات المتحدة .. يتنازلون عن اتهام اى سيدة بالسرقة .. خوفا من ان تثبت فى المحكمة انها لم تسرق وعندئذ يدفع صاحب المحل تعويضا قد يصل الى الاف الجنيهات للسيدة ((اللصة الشريفة)) .. ويكتفى صاحب المحل فى هذه الحالة .. بأن يسترد المسروقات ..

ومن الحقائق الثابتة لدى البوليس الامريكى ان معظم السرقات من سيدات المجتمع الارستقراطى وهذا هو الدليل .

- **ضبطت سيدة ترتدى معطفا من الفرو الثمين تصل قيمته الى حوالى ٥٠٠٠ دولار ، وفى يديها بعض المجوهرات المرصعة بالماس .. وهى تسرق طبقا قيمته حوالى ٢ دولارات !! وقالت هذه السيدة بعد ضبطها .. انها كانت تريد ان تحتفظ به فقط ! !**
- **جاءت سيدة ذات مرة الى احد المحلات ، بسيارتها الليموزين الفاخرة .. ودخلت تصحبها خادمتها الخاصة .. وقد ضبطت وهى تستخدم خادمتها كغطاء لسرقة بعض الاقراط والاساور الثمينة ..**
- **وضبطت سيدة اخرى من لوس انجليس تسرق تمثالا فخاريا صغيرا .. وعندما توجه المخبرون لمنزلها .. عثروا هناك على مئات من هذه التماثيل فى كل ركن من منزلها الفاخر**

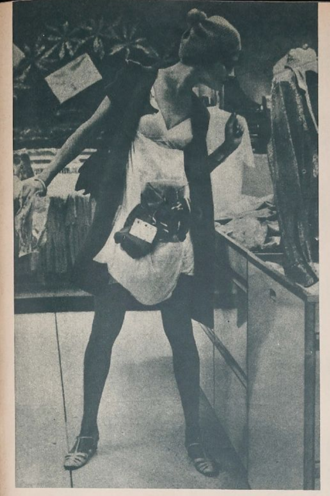
وتقول احصائيات البوليس .. أن معظم هؤلاء السيدات يعملن فى جميع قطاعات الدولة كطبيبات ومدرسات ومحاميات وموظفات وطالبات وقد ضبط البوليس ذات مرة احدى السيدات اللاتى يعملن فى قيادة الحركة النسائية الامريكية وهى تسرق ، وعندما استجوبت قالت .. **لقد سئمت ان يقول لى الناس كل مرة .. انك سيدة مهذبة ! »**

وفى قطاع الفن ضبط البوليس الامريكى سيدة من نجوم الاوبرا الامريكية وهى تسرق ثوبا ثمينا قيمته ٢٠٠ دولار من احد محلات نيويورك .. وقد اضطر البوليس للافراج عنها فورا عندما قالت انها على موعد لتقديم عرض للاوبرا فى البيت الابيض فى واشنطون بعد ساعات ! ! وعلق مدير الامن فى المحل الذى سرق منه الفستان على ما قالته نجمة الاوبرا قائلا .. **انا لا امانع ان تغنى فى البيت الابيض ، ولكنى امانع ان تمارسى فنك فى محلنا ! !**

واطرف حادث للسرقة .. رواه احد المخبرين المكلفين بحراسة احد المحلات .. قال المخبر انه ضبط سيدة ترتدى ملابس فاخرة تسرق المحل المكلف بحراسته فى لوس انجليس .. وعندما استجوبها اتضح انها تعمل مفتشة للبوليس فى مدينة اخرى مجاورة .. وبالطبع اطلق سراحها على الفور بعد ان ادى لها التحية العسكرية ! !



حتى اثناء السرقة .. وبكل هدوء ، تبحث المرأة عن احسن بضاعة .. وفى منتهى الثقة .. تفعل كل ما تريد !!



ومعظم السرقات فى الولايات المتحدة ترتكبها الفتيات المراهقات .. اللاتى تعلمن السرقة عندما كن يصحبن امهاتهن من اللصات السابقات ..

وبالطبع قد حيرت هذه الظاهرة أصحاب المحلات فى الولايات المتحدة .. ولذلك فقد ابتكر أصحاب المحلات احدث الطرق لمكافحة السرقة .. مثلا عن طريق الاجهزة التليفزيونية التى تصور كل ما يحدث فى المحل على أفلام خاصة ..

وهناك اجهزة خاصة توضع فى الاشياء الثمينة بشكل لايراه أى شخص .. وعند اللمس تدق هذه الاجهزة اجراس الخطر لتكشف السارق ..

وقد استطاع أحد المحلات ان يخفض حوادث السرقة فيه بنسبة ٧٥ فى المائة عن طريق استخدام فرقة مراقبة عن طريق الكاميرات المنتشرة فى كل ركن من المحل ..

.. ويبقى بعد ذلك .. سؤال .. لماذا تلجأ المرأة الارستقراطية فى امريكا بالذات الى السرقة

انه لايوجد حتى الان .. رد مقنع .. حتى أن البوليس يكتفى بعد القبض على واحدة منهن بمجرد تحذيرها بعد استجوابها .. أو بمعنى اخر . مجرد تحذيرها بوضعها فى قائمة اللصوص اذا كررت السرقة !

اعداد - سمير سويلم

فكرة مطلوب تنفيذها :

الأتوبيسات القديمة .. تتحول إلى مساكن جديدة !



من هى السيدة التى تتدخل فى حياة كل طالبة ؟

حورية طلعت الاخصائية الاجتماعيه بمدرسة بنها الثانوية وعدد من التلميذات فى المدرسة



نبية اصفهانى المشرفة الاجتماعية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية تستمع الى شكوى الطالبات وتحل لهن مشاكلهن المختلفة

وفاء الزمر وزميلها الاخصائى الاجتماعى يقومان بطبع المذكرات لطلبة كلية الصيدلة

الاخصائية الاجتماعية .. ما هو مفهوم دورها .. ؟ وماهى ابعاد مهنتها ؟ منذ خمس سنوات كانت تعيش فى برج عاجى بعيدا عن حقيقة المهنة والهدف المطلوب منها .. معظمهن يعشن فى واد والطالبات فى واد آخر معمشاكلهن والعقبات التى تصادفهن فى حياتهن الدراسية او نشاطهن الرياضى والاجتماعى .

ولكن اليوم تغيرت هذه الصورة تغيرا كاملا والفضل لانتشار مكاتب رعاية الشباب فى كل كلية من كليات الجامعة ووجود اكثر من اخصائية اجتماعية فى كل مدرسة ثانوية .. بالاضافة لاقناع الاخصائيين بحقيقة المسئولية المطلوبة منهم ..

ومما يؤكد تغيير هذه الصورة جولة مع الاخصائيات والاخصائيين تبرز الدور الفعال والعملى والايجابى الذى يقومون به فى حياة بنات المدارس والجامعات .

وكان اول لقاء لى فى كلية الصيدلة بجامعة القاهرة حيث تؤكد الاخصائيتان **وفاء الزمر وزينب حامد** أن عمل الاخصائية لم يعد يقتصر على بحث الحالة الاجتماعية للطالبات بل على رعايتهن ايضا من جميع النواحى وتوجيه سلوكهن وتوجيههن لنشاط الكلية كما انها لا تنتظر حضور الطالبة اليها انما تتقرب هى اليها حتى تكسب ثقتها .. ومن أهم الاعمال التى تضطلعان بها هو توفير الكتب الجامعية وطبع المذكرات وبيعها بارخص التكاليف واعداد وجبات فى الكافيتيريا باسعار رمزية مع الاهتمام بالمغتربين ومساعدتهم على ايجاد السكن الملائم سواء فى المدينة الجامعية أو المساكن الاهلية

وتجد الاخصائيات تأييدا لهن وتشجيعا من طالبات الجامعة الا أن البوح بالمشاكل لم يجد بعد المجال الواسع معهن .

وفى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يشيد الطلبة بجهود الاخصائيين ويقول الطالب **ابراهيم صلاح ابراهيم** انه لجأ للاخصائى الاجتماعى لمساعدته على توفير الكتب له حيث ان حالته المالية لا تسمح له بشرائها وقد تبنى الاخصائى **عصام الدين عبد الحميد** مشروع الكتاب ويتضمن جمع الكتب التى يستغنى عنها الطلبة القدامى وتوزيعها على الطلبة المستجدين بعد بحث الحالات المستحقة منهم .

وقالت **نبيهة اصفهانى** الاخصائية الاجتماعية فى نفس الكلية انها تحاول الاختلاط بمعظم الطالبات المستجدات عن طريق حفلات التعارف التى تقام فى الكلية كما تتولى الاشراف الاجتماعى والثقافى والفنى .

وفى المعهد الزراعى العالى بمشتهر تشكو الطالبات من عدم وجود أخصائية فى المعهد وبالطبع يخجلن من طرح مشاكلهن على الاخصائى الاجتماعى **مصطفى جعفر** وهو الوحيد فى المعهد الذى يؤيد الطالبات فى مطلبهن ..

وبالنسبة للاخصائيات الاجتماعيات فى المدارس الثانوية فان نشاطهن يمتد للبيئة ايضا . ففى **مدرسة شبرا الثانوية للبنات** قالت الاخصائية الاجتماعية انها تحاول حل اى مشكلة تصادف الطالبة وتضطرها الظروف احيانا لزيارة اسرتها فى المنزل . كما انها قامت بمعاونة ناظرة المدرسة بمشروعات لخدمة البيئة ومنها انشاء فصول محو الامية للراغبات من أهالى الحى وعمل معرض دائم بالمدرسة لعرض انتاج ربات البيوت وبيعه بسعر التكلفة .

وفى مدرسة بنها الثانوية التجارية للبنات قالت **حورية طلعت** الاخصائية الاجتماعية ان نشاطها يتضمن مساعدة الطالبات وتوجيههن واقامة ندوات للتوعية عن الادخار ومشاكل المراهقة مع عرض افلام سينمائية تثقيفية

ان هذه الجولة السريعة تظهر مدى تطور هذه المهنة ومدى تقبل اصحابها للمسئولية الدقيقة التى تتطلب جهودا مستمرة تصل للتضحية .

عواطف نشات

الى اليمين حسناء .. ومخبأ سرى تحت البالطو لاخفاء المسروقات .. واخرى تخفى راديو بين ساقيها .. ان تلك العدسات التليفزيونية تكشف كل ما يدور .. بلا ضجة !





مئات من عربات الاوتوبيس ملقاة باهمال فى مخازن شركات النقل العام بعد ان اصبحت غير صالحة للاستعمال واستغلت معظم اجزائها الداخلية كقطع غيار .. وبعض هذه العربات لم يتبق منها سوى الهيكل الخارجى فقط . وهى مخزونة فى اراض متسعة يطلق عليها الاهالى اسم « مقبرة الاوتوبيسات » .

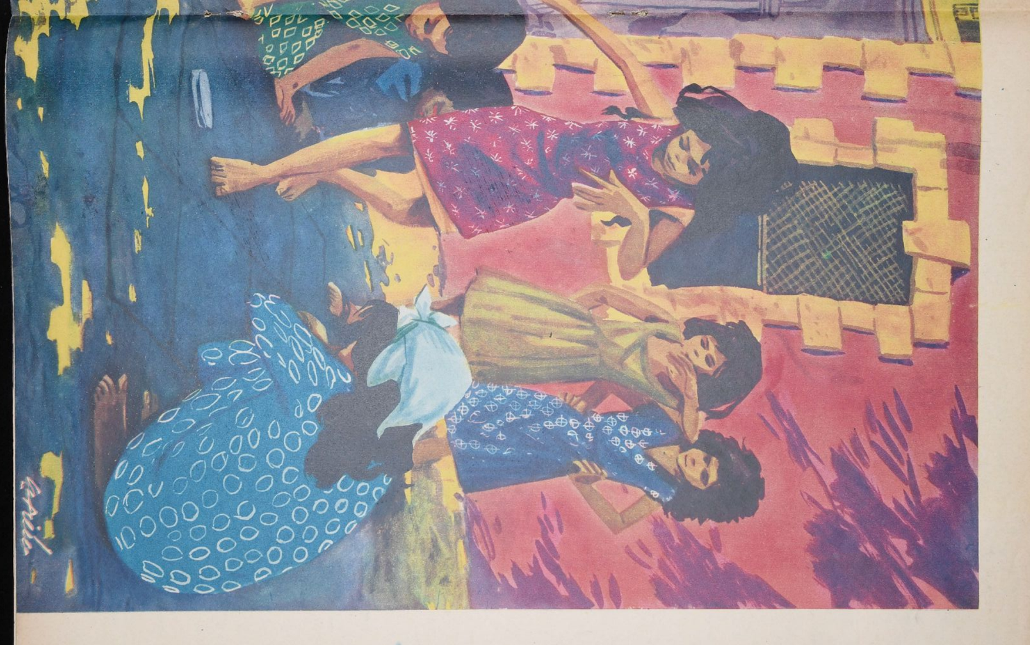
والآن بعد عمليات تهجير أهالى منطقة القناة أصبح عندنا اعداد ضخمة من المهاجرين الذين يحتاجون الى اماكن للايواء المؤقت .. ويمكن استغلال هذه الاعداد الضخمة من العربات المخزونة وذلك بتحويل الاوتوبيس من الداخل الى مكان مريح يصلح لاقامة بعض الاسر ويمكن اقامة فاصل من الخشب حتى يصلح الاوتوبيس الواحد لاقامة اسرتين صغيرتين .. اما اذا كانت الاسرة كبيرة متعددة الافراد فيمكن ان يؤثث الاوتوبيس الواحد بطريقة مريحة للجميع .. ويمكن نقل هذه المساكن الجديدة الصغيرة الى الاراضى الفضاء المتسعة مثل منطقة الاهرام او المعادى او الزيتون او مدينة نصر وتقسيمها على شكل مجموعات كل مجموعة منها تتكون من اربع عربات يحيط بها سور صغير ويعمل لها دورة مياه واحدة .

وبهذه الفكرة يمكننا ايجاد حل مؤقت وسريع للعائلات التى تركت بيوتها فى الاسماعيلية وبورسعيد والسويس ..

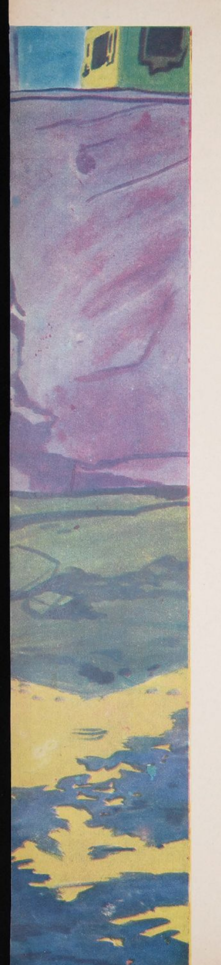
وعلى منظمات الشباب المساعدة فى تنفيذ هذا المشروع فيمكنهم طلاء العربات واقامة السور ..

وقد قام الزميل كنعان بعمل تقسيم للعربة من الداخل وتأثيثها الى مكان مريح ولائق للسكن .. ونحن بالتالى نطالب المسئولين فى وزارة الشئون الاجتماعية بدراسة هذا المشروع الذى يستطيع أن يحول « مقابر الاوتوبيسات » الى مساكن جميلة ومريحة باقل التكاليف ! ..

نوال البيل



... وسط الأوراق الممزقة والعلب الصفيح أخذت تجمع قشر البطيخ وتضعه فى الصفيحة ثم اتجهت الى الشارع العريض .. ماذا تفعلين الآن يا سيدة ؟



ملخص ما نشر

خمسون عاما حملتها على كتفيها .. انها تذكر منذ كانت فى الخامسة .. ببيت ابيها عم جابر .. وزوجته دلال فى عشش الماوردى .. وكانت تسمع كلاما كثيرا عن زوجة ابيها لم تكن تفهم معناه .. كانوا يقولون انها ملعب ـ وليست من توب ابيها وهى تذكر ايضا كيف تاخرت فى العودة الى منزلها فى هذا اليوم وخشيت من العلقة المنتظرة من زوجة ابيها بسبب التاخير ، ولكنها دهشت عندما طرقت باب الشقة فاجابتها ((دلال)) بأن تعود الى المولد .. وكانت تسمع بداخل الحجرة نفس صـوت اهتزاز الفراش الذى تعودت أن تسمعه عندما يكون ابوها بداخل الحجرة المغلقة مع دلال .. فقد كانت تعلم أن اباها ليس بالداخل وقبل ان تتحرك ((سيدة)) .. فوجئت بضجيج ناس يصعدون السلم وكلمات ((يا ساتر يا رب)) .. ((الله يرحمه)) .. كانوا يحملون والدها .. وهو صامت لا يتحرك .. وفتحت ((دلال)) الباب .. وأطلقت صرخة مدوية متشنجة : ((يا دهوتى)) .. وخرج من خلفها بسرعة ((على المبيض)) بجلبـابه الابيض وشعره الشعث ليختفى وسط الزحام ! .. واخذت ((ام عطوة)) .. ((سيدة)) بعيدا عن المأتم .. ذهب ابوك يا ((سيدة)) ولن يعود .. وعليك ان تواجهى ((دلال)) وحدك .. بل والدنيا كلها وحدك !

عاشت ((سيدة)) فى بيت الحاج برعى .. وفقدت الرعاية .. فقد كان عليها ان تعمل ـ على حد قول ام عباس ـ ((لما تتقور عينها)) من أجل لقمة العيش التى تحصل عليها .

ايقظتها فى ذلك الصباح رفسة من ساق أم عباس وهى تعطيها الطبق لتشترى بقرش فول من عم منصور .. وامام صينية الرجل المليئة بالطعمية راحت تقول لنفسها : لو ان معك مليما يا سيدة لاستطعت أن تشترى طعميتين وتاكليهما وحدك ! .. ووجدت سيدة نفسها تمد اصابعها بخفة وهدوء لتلتقط حبات الطعمية فى كفها دون ان يشعر عم منصور المشغول بزحام الزبائن .. لكن ام عباس كشفتها .. واتهمتها انها سرقت من ثمن الفول مليما اشـترت به الطعمية .. وحتى تهرب من تهمة سرقة المليم قالت ان عم منصور اعطاها الطعمية مجانا !

وثار ((عباس)) .. واخذ سيدة معه الى عم منصور .. لكن سيدة كاشفته بالحقيقة فى الطريق .. فاذا بها تفاجـا بضحكاته وهو يقول لها :

ـ أمى لا يهمها أن يسرق الناس الفير .. ولكن المهم الا تسرق هى ..

لكن سيدة أيـقنت بان ام عباس ستتهمها بسرقة اى شىء يضيع فيما بعد ..

ولم يجـدا بدا من التمشية قليلا لفترة يعودان بعدها الى أم عباس ليخبراها ان عم منصـور أعطى الطعمية لسيدة مجانا بالفعل !

وأمام عربة موز على ناصية الطريق .. قال عباس لسيدة :

ـ وريني شطارتك ..



قصة طويلة مسلسلة

بقلم : يوسف السباعى

بريشة : مصطفى حسين

٦ نظرات تخترق الثياب

وقفت سيده امام عربة الموز ..

وقفت لترتكب جريمتها الصغيرة الثانية .. هذه المرة عن عمد وتدبير .

ولم تكن تعرف كيف تبدأ ..

المرة السابقة ، كان معها نقود .. وطبق .. وكانت تريد أن تشترى فولا .. ولكن هذه المرة ما عذرها فى وقفتها أمام عربة الموز وهى لا تريد ان تشترى موزا ، ولا تملك ثمن اصبع منه .

ولكن ما لها هى .. اذا كان عباس سيدبر الامر !

وان امسكوا بها ! هل ستقول انه هو الذى قال لها !.. هل سيذهب معهـا الى قسم البوليس وسينقذها من العسكرى !

وصاح عباس بالرجل الذى كان قد امسك ميزانا فى يده يزن شروة لامرأتين تقفان بجواره تقول احداهما للاخرى :

ـ نطلع به القرافه ..

ـ تطلعى القرافه بموز يا زنوبه !

ـ ارخص م البرتقال والبلح الابريمى .. رحمه ونور على المرحومه ..

ـ المرحومه كانت تحب الجزر والملانه .

ـ لانها لم تكن تجد الموز .

وخلال هذه المناقشة ، والرجل منهمك فى وزن الموز .. وعباس يسأله :

ـ بكام يا عم الاقه !

واجابه الرجل فى نداء منغم :

ـ بقرشين يا موز .. بنبيع بلاش يا عالم .. ارخص م الجوافه والبلح يا موز ..

خلال كل هذا الضجيج .. مد عباس يده وسحب احد كفوف الموز .. وسلمه لسيده اسفل العربة .

واجاب عباس :

ـ بتلاته ابيض يا عم

وصاح الرجل فى غضب :

ـ روح لحالك يا واد ..

فيصرخ : ليه !

ـ روح يابنى ماحدش فاضيلك .. روح الله يسهلك .

وتحرك عباس وهو يضع يده على كتف سيده ويدفعها امامه محاولا سترها بجسده .

وسارت سـيده وقد وضعت كف الموز فى حجرها .. وامسكت بذيل الجلباب بين أسنانها

ولم يكادا يدخلان الزقاق ، حتى هتف عباس فرحا :

ـ هاتى يا بت

وامسك بكف الموز فى يده ونزع اصـبعين اعطاها واحدا ثم قشر الآخر ودسه فى فمه مرة واحدة وهو يصيح :

ـ يا سلام يا سيده .. دانت لقطه .. ولا كلاب الصيد .

وامسكت سيده بأصـبع الموز فى يدها .. وصاح بها عباس وفمه ممتلىء بأصبع الموز :

ـ كلى يا بت

وقشرت سيدة اصبع الموز واخذت تلتهمه فى استمتاع ..

ربك كريم يا سيده .. حرمتك ام عباس من الطعميه .. فمنحك بدلها موزا ..

موز مرة واحده يا سيده !..

احد المحرمات عليك ياسيده .. التى تريتها من بعيـد ولا تقربينهـا .. الموز والمنجه .. والكباب والكفته .. والفطير .. والقشطه .. والبيض .. والسردين فى العلب .. والبسطه اشياء كثيرة جدا موجودة فى هذه الحياة .. ولكن لا وجود لها بالنسبة لك .. اكلت اصبع موز يا سيده .. أصبع كامل مرة واحدة ..

ومد عباس يده بأصبع آخر بعد أن ازدرد فى فمه أصبعين وهو يقول بفمه الممتلىء :

ـ كلى .. حد واخد منها حاجه ..

واكلت سيده الاصبع الثانى .. للابد .. للابد ..

نظرات تخترق الثياب

وجرها عباس تجاه البيت قائلا :
- بينا .. نعطي بقية الكف للست الوالده
وسألت سيده في فزع :
- وماذا ستقول لها ؟
- اى شيء .. انها لا تهتم كثيرا بالسؤال عما تأخذ .. لان المهم هو ما نعطى ..
- ولكن ماذا ستقول لها اذا ما سألتك ؟
- اشتريته ..
- بم ؟..
- بفلوسي .. حد له عندى حاجه .. اروح السيما .. آكل موز .. اروح وش البركه .. انا حر ..

واستطاعت ان تفهم سيده .. ان يكون سيدا حرا في الذهاب الى السينما .. أو في أكل الموز . اما ان يكون حرا في ان يذهب الى وش البركه .. فلم تعرف لها معنى .
ما هو وش البركة هذا .. الذى يؤكد عباس حريته في الذهاب اليه ؟
- وسألت سيده مرددة :
- تذهب الى وش البركة ؟
- اجل
- لماذا ؟
- لافعل ما يفعل الناس في وش البركة .
- وماذا يفعلون ؟
- الا تعرفين ؟
- لا
- الظاهر عليكي .. هبله .
وتوقف يتأملها في نظرة فاحصة وهو يتمتم قائلا :

- سأريك في يوم .. ماذا يفعلون هناك .. عندما يصبح فيك الرمق .
وفجأة مد يده ، كما فعل في مرة سابقة .. وقرصها في صدرها قائلا وهو يقهقه :
- لما ينبقوا دول ..
وادركت من قوله ان ما سيتحدث عنه .. له صلة بالاشياء الخفيـة التي كانت تجرى في حجرة ابيها .. والتي كان يفعلها عباس مع ام دلال في ظلال زينتهم .. او .. مع دلال نفسها .. في آخر مرة .. عندما ابصرته يبرز فجأة على بسطة السلم ويندمج في الزحام .
ووجدت أن عليها أن تنهر عباس لكيلا يكرر هذا الشيء معها مرة ثانية .. فصاحت :
- عيب ياسي عباس
- عيب ايه يا بت .. ايه عرفك انت .. هو فيه الا من العيب ..
هل حقيقـة العيب لابد ؟.. هكذا قال عباس .. ولكنها لا تحب أن تصدق ما يقول ،
اجل يا سيده .. خدى بالك من هذا الولد الكبير .. الذى يقول عنه ابوه : انه مفقود ، ولا فائدة منه ..

ولكنه مع ذلك يستطيع ان يفعل اى شيء .. اخرجها بسرقة .. وأعادها بسرقتين ..
ذهب ليؤكد كذبها ويثبت جريمتها .. وعاد بها مبرأة من كل جرم .. ويدخلها الى امه بريئة من سرقة الطعمية التي لم تأكلهـا .. بريئة من سرقة الموز الذى اكلته .
واحست كان عباس منحها بعض وقاحته وجرأته .. وتبدد من نفسها الذعر الذى كان يملأ نفسها وهى تخرج من البيت متهمة بالكذب والسرقة .

ودخلت الشقة وكانت ام عباس قد هـدأ غضبها والحاج برعى على وشك النزول الى المطبعة . ولهف ابنه شتمتين لانه غير نافع .. لا في المدرسة ولا في المطبعة ثم تركه وهبط .
ولم يعلق عباس على كلام ابيه .. وصاح يعلن براءة سيده قائلا :
- حرام عليك يام .. الراجل منصور قال لى انه وجدها بنت غلبانه صعبت عليه .. اعطاها كم طعميايه .. اصله كان يعرف ابوها الله يرحمه ..

ولم يكن حديثه قابلا للمناقشة .. لقد انهى به الموضوع .. ولا سيما عندما دس مسألة ابيها الله يرحمه .. محاولا ان يذكر امه بأن البنت يتيمة .. وان الناس يعطفون عليها .. وانها يجب ان تكف عن قسوتها معها ..
ولم تجد التذكرة مع ام عباس باكثر من تجاوزها عن التهمة الملفقة .. وصاحت بها في تهديد :
- انقضى النهار ونحن لم نفعل شيئا .. ادخلى الحمام خدى الغسيل فمين واشربه .
وهكذا تبـدأ دوامة كل يوم .. الغسيل والنشر .. والكنس والمسح .. وتوليع وابور الجاز وتقشير الخضار .. وللمبع اشياء لا تلبث في اليوم ان تنطفيء لكي تلمع ثانية .. قطبان القلل ، والصينية النحاس .. وابريق الماء والطشت ..

اشياء عديدة .. كانت وظيفتها في الحياة ان تمنحها المزيد من العمل حتى يقبل الليل .. وتحس بجسدها مجهدا وقدميها لا تقويان على حمله .. ولا تعود لديها من امنية اكثر من ان .. [illegible]

ويسير الزمن بسـيده .. حرية مفقودة ، وعمل شاق ، وكلمات ناهرة، ولطمات زاجرة ، واحساس بأن الخصومة تحيطها من كل جانب .. وأنها عدوة كل انسان .. الباعة يبيعونها أشياء لاتقبلها أم عباس ، وترجعها بها .. فلايرجعونها .. وبين أم عباس والبـاعة .. ينتهي الامر بعلقة لها واتهام بأنها زفت وقطران .. وأن وشها يقطع الخميرة من البيت.

وعباس يسالها بين آونة وأخري عن أخبار سرقاتها ، وكأنهـا قد احترفت السرقة .. وفي غفـلة من اهل البيت يتحسس جسدها .. ويقرصها هنـا وهناك .. قائلا في سخرية :

- بدا صدرك ينبت واستدار قوامك .. عما قريب ستصبحين امرأة .. وتعرفين العيب
ونحته ناهرة :

- عيب ياسى عباس .
ويرد عليها في استخفاف :
- جاتك نيله .. هو انت في ديك الساعة .
ولم يطل ما توقع عباس .. ذات ليـلة اضناها مغص موجع .. وعرفت ام عباس بما فيها فقالت لها في حنق وكأنها مسئولة عما اصابها :

- هو يعنى كنا ناقصينك .

واقبل شتاء ، وصيف ، وشتاء ، وصيف .. وشقق تشف البرد اقدامها وادمى يديها في طوبة، ولسعتارض الطريق وبلاط السطح باطن قدميها العاريتين في قيظ بؤونة ، وعرفت الكثير من المسغبة والالم .. التي لا تهون مرارتها .. كلمة طيبة ، أو بسمة حنون .. وعرفت فوق هذا نظرات عجيبة .. من السابلة والمارة .. تكاد تخترق ثيابها .. عند الصدر والردفين .

وفي يوم من ايام الصيف التي تبدأ بالصبح والشمس تكاد تتوسط كبد السماء .. مكتوم الانفاس محرق الصهد . انتهت سـيده من الغسيل والكنس والمسح . ولم تكن ام عباس تنوى أن تطبخ فقد عزم الحاج جابر على ان يطلب من حزين الجزار أن يصنع له ورقة لحم في الفرن .

وفي الضحى بدا كأنما ليس هناك ما تفعله سيده في البيت . وكما تعودت ام عباس ان تجد لها عملا .. صاحت بها :

- خدى الصفيحه ولمى قشر بطيخ للوز .
وكان جمع قشر البطيخ من وسط القمـامة التي تتوسط تقاطع الطرقات في البغالة أحد الواجبات الهامة التي تقوم بها سيدة عندما يفتقد الوز والفراخ الطعام .. ولا يكون هناك ما يتوافرمن قشر البطيخ في البيت او في الزقاق ..

وخرجت سيدة بالصفيحة تنتقى لسيرها قطع الظل التي ترميها جدران البيوت أو الشرفات او الاشجار على اسفلت الطريق وارصفته ..
وخطر لسيدة خاطر جرىء وهى تخرج الى الشارع :

لماذا لا تذهب الى الماوردى .. فتستمتع باللعب ؟..

منذ ان تركت حى الماوردى .. وهى محرومة من وقت طيب تعدو فيه مع البنات والاولاد ، وتلعب ما تعودت أن تلعبه من حجلة وسيجة واستغماية .. او تزور أم عطوة وتشاهد خيال الظل .. اذا كان ابنها عطوة ما زال يمارس اعداده لصبية الحارة .

كل ما استطاعت سيده ان تفعله .. هو هنيهات مسترقة من سجنها في بيت ام عباس.. عندما كانت ترسلها لشراء فول نابت او فجل او كرات . وكانت تعدو لشرائها من ام عطوه لتجلس معها برهة .. لتعطيها بعض التين .. ان تطعمها لحسة الفتقة . وكانت تسلك في عودتها سبيلا تتعمد أن يربها اكبر قدر من الحوارى التي ضمتها مع صاحباتها خلال اللعب والعدو . وذهبت بضع مرات الى بيتهم القديم .. جلست خلالها مع زينب او امها .. ولم تر عطوة سوى مرة واحدة ، وعلمت ان الاسطى انور قد فتح محلا كبيرا في شارع الخليج ، وان عطوة قد اضحى شريكه في المحل الصغير . وعلمت ان بهنسى قد سكن في شقتهم ..
كانت كل زياراتها خاطفة .. لا تستغرق اكثر من دقائق .. في طريقها لشراء اى شيء .. كان يمكن ان تشتريه من الحى . وقد احست اليوم .. وهى تخرج لجمع قشر البطيخ .. انهـا تستطيع ان تتأخر دون أن تتهم بالغياب .. ودون أن تضربهـا ام عـبـاس .. لان قشر البطيخ قد لا يكون جاهزا في اى وقت او في اى مكان . بل هو يحتاج إلى بحث في كل منطقة البغالة ، وقد يمتد الى زينهم والدبح او يمتد الى حوارى جنينة ناميش والماوردى . وام عباس لن تحتاج اليها من الآن حتى مشوار سوق العصر لكى تذهب لشراء العيش الرجوع .. ولن تجد فرصة خيرا من هذه للذهاب الى الماوردى .. والجلوس برهة مع ام عطوة وزيارة زينب واللعب معها ومع بقية الاولاد .

المهم ان تجد اولا قشر البطيخ وتطمئن على جمعه ثم تنطلق للعب .. وبدات تفكر .. هل تعبر شارع السد الى شارع النواوى ، وشارع ممتاز .. لـكى تضمن جمـع القشر من بعض قمامات النواصى .. ام تذهب مبـاشرة الى الماوردى . وقد تجد في طريقها عند أبو الريش أو في شارع الخليج او في الماوردى نفسه .. ما تريده من قشر .

ولم تكد تصل الي آخـر الزقاق .. حتي وجدت علي ناصيته كوما حديثـا من القمامة .. يبدو كأنه وضع لها .

وسط الاوراق الممزقة والعلب الصفيح وبذور المانجو وقشر الكوسـة وعروق الملوخية والطبيخ الحامض .. استـقر كوم من قشـر البطيخ .. قطع كبيرة ممتلئة .. بها بقايا احمـرار من آثار البطيخة نفسها .

وخاضت سيدة وسط كوم القمامة.. وفزعت القطط والكلاب من المخلوقة التي هبطت عليهم في جرأة تشاركهم مائدتهم .. وأخذت تجمع القشـر وتضعه في الصفيحة ..

ووضعت الصفيحة علي كتفهـا ثم اتجهت الي الشارع العريض .

ماذا تفعلين الآن يا سيدة ؟

غير معقول أن تذهبى بحملك الى الماوردى .

وغير معقول ان تعودى به الى البيت والا امسكت بك ام عباس وضاع عليك المشوار . وحرمت من اللعب .

خير ما تفعلينه يا سيدة .. أن تتسللى الى الزقاق . ثم تخفى الصفيحة في بير السـلم وتنطلقى خفيفة الى حى الماوردى .. وتلعبى كما تشائين .

واتجهت سيدة الى شارع السد وعبرته الى الزقاق .. وهى تدعو الله أن يسترها ..

وتوقفت أمام ناصية الزقاق .

ماذا تفعلين يا سـيدة .. اذا رآك الحاج برعى .. أو واحد من عمال المطبعة .

التصقى بالحائط .. وتمهلى في سيرك .. اجل .. هكذا ..

من حسن الحظ .. ليس هناك من يقف في مدخل المطبعة .. الكل منهمكون داخلها .. والرجل الذى يجلس مكان ابيها يعطى ظهره للباب .

ووصلت سـيدة الي باب البيت .. ودخلت على أطراف أصابعها . واتجهت الى أسفل السلم . وأنزلت الصفيحـة من فوق كتفها ثم دفعتها تحت البسطة .. ثم أخذت تسترق الخطا من الفناء الي الزقاق . ومن الزقاق الي الشارع.

- واخيرا .. يا سيدة .. ملكت حريتك .. ولو لبعض الوقت .

اجرى .. يا سيدة .. اجرى ..

اجرى قبل ان يلحق بك احد .

ووصلت الى ام عطـوة وافترشـت الارض بجوارها وهى تلهث

وسألتها ام عطوة في دهشة :
- مالك يا سيدة

- حاقعد معاكى يا خالتى أم عطوة .. حالعب عندكو شوية

- قلتى لخالتك ام عباس
- لا ..

- ولما تدور عليكى

- هى قالت لى روحى لمى قشر بطيخ للوز

- ولقيتى

- أيوه .. وخبيته تحت السلم لغاية مارجع

وجلست سيدة برهة بجوار ام عطوة .. تستمع الى أخبار اهل الحارة.. وناولتها ام عطوة نبوت الغفير من كوم الحلوى المرصـوص في الصينية على القفص بجوارها .. بعد أن اتسعت تجارتها لتشمل الحلوى والفاكهة الى جانب الفول النابت والفجل .

واقبل بهنسى يحييها في فرحة قائلا :

- سلامات يا سيدة .. ازيك

- الحمد لله

- مضت مدة .. لم يرك احد .

واجابت سيدة مقلدة السيدات :

- الدنيا تلاهى يا عم بهنسى .

واجاب بهنسى ضاحكا :

- والله كبرتى يا سيدة

ونهضت واقفة وهى تقول :

- عن اذنكم

- الى اين ؟

- ساذهب الى زينب

- زينب عند خالتها

- ساذهب لالعب مع الاولاد





وانطلقت سيدة تعدو .. ولم تشعر أنها خفيفة كعادتها .. لاشك أن هذه البروزات في صدرها وردفيها .. لم تعد تمنحها حرية الحركة والقفز .. فهي تتحرك وتهتز في كل وثبة وحركة .

ومع ذلك .. اندفعت الي اللعب بكل ما تبقى لها من جهد لم تستنفده أشغال أم عباس الشاقة .. وبقدر ما تسمح لها هذه البروزات الجديدة على جسدها .. والتى أضيفت اليها منذ تلك الليلة التي أصابها فيها المغص والتي نهرتها فيها أم عباس في حنق وغيظ .. كأنما ارتكبت ذنبا !

اندفعت الى اللعب وسط مجموعات البنات أسفل شجرة دقن الباشا .. وفى حوش المنزل نقزت الحبل .. ولعبت الحجلة .. وعدت مع الصبية وراء عربة الرش .. يبللون سيقانهم واجسادهم .. مطفئين بها حرقة القيظ ..

واخيرا عادت الى البيت وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد الظهر والشمس تلهب الكائنات بسياط من لهب .. وأشعتها تنفذ من كل شىء .. من أسقف الشرفات ومن ورق الشجر .. لم يكن هناك ظل بمعنى الظل .. ولكن كان هناك رقع سوداء على الطريق .. كأنها رسوم ظل .

ودخلت الزقاق .. وبدات تهدىء من خطاها ترى ماذا ينتظرها . بعد كل هذا الغياب . انها ستقول انها غابت لانها لم تجد قشر بطيخ .. ولم تستطع أن تعود بدونه .

هل يمكن أن نترك الوز بدون اكل !

ولكن ماذا تفعل اذا كانت أم عباس قد عثرت على صفيحة قشر البطيخ أسفل السلم مصيبة !!

ووصلت الى باب البيت . وبدت المطبعة والورشة من خلال الباب المتسع فى حركة دائبة . وتعالى صوت الماكينة الجديدة التى اشتراها الحاج برعى فى دقات منتظمة متواصلة . ومرقت من الباب الى بئر السلم . ومدت يدها أسفله فمست الصفيحة المليئة بقشر البطيخ

الحمد لله .. ربنا سترها يا سيدة .. الصفيحة موجودة وكل شىء على ما يرام ..

لم يبق سوى أن تلقيها على كتفك وتدخلى لتواجهى أم عباس . لتتلقى شتائمها ودعواتها التى لا يستمع اليها الله .. والا لما بقى حولها انسان على قيد الحياة ..

وصعدت سيدة السلم تحمل الصفيحة فوق كتفها .. ووصلت اليها أصوات تتناقش فى حدة وهى تقترب من باب الشقة استطاعت أن تميز منها صوت الحاج برعى وصوت عباس

ودفعت باب الشقة الموارب لتجد الحاج برعي يجلس علي الاريكة وبجواره أم عباس .. وأمامهما عباس .. ولم يعرها أحدهم التفاتا . وكأن أحدا لم يرها .

وتعالى صوت الحاج برعى يقول فى حدة :

– ست سنوات وأنت تسقط فى الابتدائية .. رفدوك من مدرسة محمد على .. نقلتك الى رفى المعارف .. كان المفروض الان أن تكون فى البكالوريا ..

– وماذا افعل اذا كان حظى سيئا فى الامتحانات

– حظك سيىء ست سنوات .. ولكن ليس الذنب ذنبك .. ذنبى لانى استمعت الى كلام امك .. التى تريد أن تجعلك افندى محترم .. من الغد ستنزل الى الورشة

وتدخلت ام عباس متسائلة فى يأس وضيق :

– ماذا سيفعل بها ؟

– يتعلم اى شىء .. لقد بدأت حياتى بكنس المطبعة ومسحها كما يفعل عم عبده .. وعلمنى الاسطى رزق صف الحروف . ثم ظللت بجواره حتى حللت محله وأصبحت رئيس الجمع فى مطبعة الاستقلال فى مراسينا فى السيدة .. وحاولت أن اتعلم الطباعة . وحاولت أن اتعلم التجليد .. لم اترك شيئا لم أحاول تعلمه فى المطبعة .. وكل شىء تعلمته منحنى قدرا بين الناس وبين عمال المطبعة . لابد أن تعلم لكى تعمل .. المسالة ليست فهلوة .. ليس هناك من يعملون بغير علم سوى الشحاذين .. وحتى هؤلاء .. اذا لم يتعلموا فن الشحاذة .. ماتوا جوعا ..

ولم يعجب الام هذا الكلام ورددت فى عناد :

– انت تريد أن تقضى على مستقبله ..

– مستقبله فى اى شىء ؟ .. فى الصهلقة

ورد عباس محتجا :

– أنا لست صائعا

– اخرس .. انت صايع .. وستبقى صائعا .. اذا لم تنزل المطبعة لتتعلم شيئا .. لقد اشتريت المطبعة والورشة بعرق جبينى .. ولابد لك أن تحافظ عليها بعرق جبينك .. لابد أن تعمل فيها .. وتعلم ما بها .. لابد ان تكون صنايعيا .. حتى يحترمك من حولك .. و ..

وقاطعته ام عباس قائلة فى اصرار :

– لن يحترمك احد .. حتى تكون افنديا موظفا ..

وصاح بها الحاج برعى ناهرا :

– اختشى باولية .. انا محترم اكثر من اى افندى .. وانا احترم كل الذين يعملون حولى .. الاسطى جابر الله يرحمه .. كنت احترمه .. اكثر من اى افندى .. اكثر من المدير والوزير .. لانه كان يحب عمله .. كان يحب الورق الذى يجلده .. والنشا الذى يلصق به .. كان يمسك الكتاب بعد أن يجلده .. وكأنه يمسك قطعة منه ..

واحست سيدة النشوة وهى تسمع الحديث من ابيها .. وانتظرت أن تسمع بقية اطراء الرجل له .. ولكن ام عباس التفتت اليها .. كأنها لم تشعر بها سوى تلك اللحظة .. وصاحت بها :

– لماذا تقفين هكذا .. كالخايبة الكذابة

– لقد احضرت قشر البطيخ

وبدا كأن أم عباس تذكرت غيابها فصاحت بها

– الآن فقط .. اين كنت طوال هذه المدة

وبدات سيدة تسرد العذر الذى كانت تعده فى ذهنها واندفعت تقول :

– دخت حتى وجدت هذا الكوم فى آخر شارع سلامة .. ذهبت فى الاول ..

وهتفت بها أم عباس فى استنكار

– شارع سلامة ..

– اجل .. ذهبت فى الاول الى البقالة .. دخلت من شارع ممتاز على شارع النواوى . وبعدين على شارع سليم .. وبعدين حودت على شارع ..

وصرخت فيها أم عباس مقاطعة

– انتهينا .. ليس هذا وقته .. ساريك بعدين .. اطلعى فوق خرطى القشر .. واملى المسقى ..

وقبل أن تتحرك تدخل الحاج برعى قائلا :

– دعيها تتغدى أولا ..

– الوز ليس عنده أكل من الصباحية .. لازم ساخ ..

– هى ايضا لم تأكل منذ الصباح ..

فى لهجة قاطعة قال الحاج برعى :

– كلى يا سيدة .

وكان عليها أن تاكل أولا بناء علي اوامر الحاج برعى .. لقد كان الرجل ينصفها عندما يحس ما يقع عليها من ظلم .. ولكن انصافه لها كان نادرا .. لانه كان لديه الكثير مما يشغله ..

كان يحب المطبعة والورشة أكثر من أى شىء .. وكان ينصف كل من بها . ولو أن سيدة كانت تعمل في المطبعة .. لكان حالها أفضل كثيرا .. ولكنها كانت تدخل في نطاق نفوذ أم عباس . وكانت هي وحدها المسئولة عنها .. أو بتعبير أدق المسئولة عن عذابها . وتعاستها .. فقد كانت تكره أن تراها جالسة .. أو لاهية .. كأنما قد اشترت جهدها فهي لابد أن تستهلكه الي آخر رمق .. من اليقظة .. حتي النوم ..

يوسف السباعى

البقية
الأسبوع القادم


تحية عربية ملؤها المحبة والتقدير
نرفعها إلى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
بمناسبة
العيد الوطني السابع
لدولة الكويت
مع أجمل التهاني وأطيب الأماني
لشعب الكويت الشقيق
بفم فلتر
كليوباترا
FILTER TIPPED
CLEOPATRA
KING SIZE
بفم فلتر
سويس
SUEZ
LONG SIZE FILTER TIPPED
مخصوص
بلمونت
Belmont
الشركة الشرقية للدخان والسجاير (ايسترن كومباني)
ش. م. م
الجيزة
فوزيه

العالم
يفكر

ملاحظات
حول :

واجب .. وحق الصحافة



احمد بهاء الدين يقدم للرئيس جمال عبد الناصر اعضاء مؤتمر الصحفين العرب .

بقلم : فيليب جلاب

اقل الناس حديثا عن مشاكل مهنتهم العامة والخاصة هم الصحفيون ، وليس فى ذلك خروج عن المالوف فمهنتهم هى عرض ومعالجة مشاكل الآخرين سواء كانوا افرادا او جماعات او دولا . المهم الا يكون الآخرون صحفيين !

ومع ذلك فمن المهم احيانا ان نتجاوز عن هذا التقليد ونتحدث عن مشاكلنا العامة .

ومؤتمر الصحفيين العرب الذى انهى اعماله منذ اسبوع فى القاهرة اتاح الفرصة لبعض الحديث عن دور ومهام الصحافة والصحفيين فى اوطانهم او فى الوطن العربى عامة .

وليس هذا تقويما لدور او مهام او حتى مشاكل الصحافة فى بلادنا ولكنها مجرد ملاحظات لاثارة المشكلة تمهيدا للبحث الجدى عن صياغة صحية لمهنة الصحافة فى بلد يمر باهم مراحل التحول والتطور فى كل المجالات .

ومن المهم طبعا ان يكون واضحا انه لم يوجد وربما لن يوجد النظام الصحفى او الرسمى الذى يعصم الصحفى او الصحيفة من الخطاء، ولكنمن المؤكد ان هناك من الوسائل التى تحصر اخطاء الصحافة فى اضيق الحدود دون ان يكون ذلك حرمانا من حق التعبير او تضييقا للخناق يؤدى الى وفاة اهم وسائل التعبير والتنوير فى عصرنا .

والنظرة السريعة او المتأنية لتوصيات مؤتمر الصحفيين العرب تثير الارتياح لدى الصحفيين وربما القراء أيضـــا ، سواء منها التوصيات الخاصة بالواجبات القومية أو بدور الصحافة فى شرحها ومعالجتها ، أو التوصيات الخاصة بالعلاقات المهنية وما يجب أن تكون عليه الصحيفة والصحفى من وعى ودراية وامانة .

ولكن المهم دائما هو قدرتنا على تطبيق وممارسة هذه التوصيات على الوجه الذى يحقق الهدف منها .

فمثلا - ولنبدأ بانفسنا كجزء هام من اتحاد الصحفيين العرب :

يوصى المؤتمر الذى نلتزم بتوصـــياته بان **((للصحفى الحق فى الاطلاع على كل الحقائق التى تعينه فى كتاباته فلا تحجب الحقائق مهما كانت قاسية او مريرة ... »**

كيف نتجنب الخطا ؟

وليس المقصود من هذا النص طبعا أن يتعرض الصحفى لما يشاء من موضوعات قد تتعلق بأمن الدولة او أسرارها العليا ، فهناك توصية اخرى تطالب الصحفى بأن يتجنب ذلك حفاظا على المصلحة القومية . **ولكن المقصود بالتحديد هو ايجاد وسيلة منظمة لكى يكون الصحفى على معرفة بالحقائق ودون أن ينظر اليه من المسئولين « كمتطفل يتدخل فيما لا يعنيه » .** ومعرفة الحقائق ليست مجرد خدمة تؤدى للصحفى ولكنها واجب يؤديه المسئولون من مواقع عملهم تجنبا لاحتمال التشويه او الابتسار او خداع الرأى العام بقصد أو بدون قصد . ولنكن أكثر تحديدا فنسأل أنفسنا : **كيف يمارس محرر الشئون الداخلية او الخارجية عمله ؟ ما هى وســائل المعرفة المتاحة لديه الى جانب اجتهاده الشخصى ؟** خذ مثلا محرر الشئون الخارجية ، ان عليه أن يفهم سياسة بلاده الخارجية قبل أن يحاول معرفة سياسات البلاد الاجنبية . عليه أن يتابع كل ما ينشر او يذاع او يؤلف فى هذا الاتجاه . وعندما يحدث لسبب من الاسباب (**وقد يكون ضروريا لا مفر منه**) ان تمتنع عليه وسائل النشر الاجنبية يفقد اهم ادواته فى المعرفة . **والمسألة متروكة للاجتهاد الشخصى وللصدفة والقدرة الصحفى على تجميع وربط وتحليل ما يتسقطه من هنا او من هناك . وفى الصحافة لا يتجاهل احد القدرات الخاصة التى يجب ان تكون لدى الصحفى حتى يكون « مطلعا » الى أقصى حد ممكن . ولكن ليس من المنطق ايضا ان يترك الامر تماما للقدرات الخاصة بدون تحديد واجبات الاجهزة المسئولة فى ايجاد علاقة محددة ومنتظمة بالصحفيين** . قد يكون الامر ميسرا عن طريق اجتماع أسبوعى أو نصف شهرى . وقد يكون بتوفير مصادر المعلومات الخاصة بالمسائل الخارجية وتوزيعها على العاملين فى هذا المجال ، وقد تكون الوسيلتان معا الى آخر ما يمكن التفكير فيه .

وربما كان لرؤساء التحرير فرصة أفضل من غيرهم للمعرفة ، وربما كانت الاجهزة المسئولة لاتقصر ازاءهم ... ولكن رئيس التحرير بكل مسئولياته ليس هو الصحيفة بمفرده وليس هو كل الصحفيين . وما يسرى على محرر الشئون الخارجية والسياسية يندرج تحته بالتالى محررو الشئون الاقتصادية والثقافية والعمالية والعسكرية الى آخر القائمة .

الصحافة والاعلانات

ثم تأتى توصية اخرى فى غاية الاهمية بالنسبة للصحيفة نفسها . وهى « **ان يعرض الاعلان دائما فى الصحف فى صورة اعلانية واضحة بحيث لايختفى فى شكل مقال تحريرى دون ان ينص صراحة وفى مكان بارز على انه اعلان ، وان يخضع الاعلان لاشراف التحرير ورقابته فوظيفة الاعلان فى الدرجة الاولى هى الترويج للمنتجات والخدمات العربية على نطاق الوطن الكبير** » .

ولكيلا نخدع أنفسنا فان هذه التوصية الهامة التى يتوقف على تنفيذها او اهمالها الكثير من منهج وأهداف الصحافة سيصعب تنفيذها فى أكثر من مكان .

ولكن الامر بالنسبة للصحافة المصرية يختلف كثيرا ويثير التساؤل والحيرة فى نفس الوقت . فصحافتنا ليست صحافة رأسـمالية كما هو معروف . اى أنها لا تتبع رأس المال الخاص الذى يوجهها وفقا لاهوائه . **ولكنها ليست اشتراكية بالمعنى المعروف ايضا** . اى أن لها استقلالها الذاتى ولها قدر معين من حرية الحركة. وليس الامر هنا تفضيل هذا النهج أو ذاك . ولكن المشكلة أن صحفنا لاسباب كثيرة لايمكنها الاستغناء عن الاعلان سواء كان من مؤسسات داخلية أو اجنبية . واذا توقفت الاعلانات فان قروش القراء لاتكفى لاصدار صحيفة أو تمويلها .

فاذا استبعدنا الاعلانات الخارجية مؤقتا يصبح الممول الرئيسى لصحافتنا هو مؤسسات القطاع العام فى الجمهورية العربية المتحدة . والى جانب هذه المؤسسات تقوم المحافظات والوزارات المختلفة وأجهـــزة الاقاليم بدور ما فى عملية التمويل بالاعلان . اى أن الصحافة تتلقى معونة غير مباشرة من أموال القطاع العام والحكومة فى مقابل نشر الكثير من الدعايات التى لاتخدم هدفا حقيقيا أو اعلاميا .

والوضع الاسلم فى هذا الصدد هو أن يكون هناك نوع من المواجهة الحقيقية للامور . وبدلا من ضياع أموال المؤسسات العامة لخدمة أهداف اعلانية شخصية فى أغلب الاحيان يمكن ايجاد وسيلة اكثر صراحة وصدقا لتلقى معونة حكومية معينة مع بقاء الاعلان الذى يخدم هدفا اقتصاديا وضرورة النص على الاسم الحقيقى له كاعلان .

ولا يمكن طبعا أن نعزل التوصيات الخاصة بواجبات الصحفى والصحافة عن التوصيات الخاصة بحق الصحفى والصحافة . وفى هذا المجال صدرت أكثر من توصية ابتداء من حماية المهنة وكرامة الصحفى حتى الغاء كل ما يعرقل عمله فى حـــدود القوانين المشروعة .

« اننا نراجع الآن كل شىء - كما جاء فى كلمة الرئيس عبد الناصر - ولكن لايمكن ان تكون أى حكومة أو قيادة مسئولة وحدها عن ايجاد حلول لمشاكل المهن والفئات والتجمعات المختلفة . وقد كتب الكثير من الزملاء حول قضايا الصحافة أكثر من مرة ولمسوا الكثير من المسائل الحيوية ، ولكن من المهم أن تبحث نقابة الصحفيين فى مؤتمر منظم كيف تقدم صياغة مناسبة للعمل الصحفى وللصحافة عامة . ومن خلال المناقشات البناءة لجمع الصحفيين وبالتنسيق مع الاتحاد الاشتراكى الذى ترتبط به النقابة ارتباطا وثيقا يمكن أن نجد أفضل الوسائل لتنفيذ ما يخصنا من توصيات اتحاد الصحفيين العرب .

ومثل هذا الدور لنقابتنا المصرية ان يخدم صحافتنا ونقابتنا وقضايانا فحسب ، **ولكنه الوسيلة الأكثر اهمية لتنشيط اتحاد الصحفيين العرب كتنظيم قومى يلعب مع غيره من التنظيمات دورا حيويا** فى تجميع وتنسيق ثم توحيد قوى وامكانيات وطن كبير غنى وممزق فى نفس الوقت .

ان اخطر ما تتعرض له فكرة الوحدة العربية نفسها هو ان تقتصر على مجرد الحوار والقرارات لفترة طويلة دون تطبيق نشط لنتائج الحوار او مضمون التوصيات حتى نقتل الملل والرتابة ، ونجدد الامل فى جدوى الاتحاد وفى اهدافه . ورغم ان عدم انقطاع مجرد الحوار بين العرب امر مفيد ، فان الحوار الدائم دون نشاط عملى واضح ودون استخلاص نتائج ملموسة منه يدخل تحت ما يسميه العرب ايضا « جعجعة بلا طحن .. ! » . والمسئولية هنا لا يتحملها احد دون آخر ، وليست من مهام مجلس نقابة الصحفيين وحده ولكنها مسئولية كل الصحفيين المصريين بدرجات متفاوته .

فيليب جلاب

جولة خاصة
مع أم كلثوم
فى المنصورة :

صورة المشروعات الجديدة فى الدقهلية



ماذا عن المشروعات الجديدة فى الدقهلية . . ؟
وماذا عن الصورة المشرقة التى عاشتها أم كلثوم فى المنصورة . . ؟
ماذا عن النفق الجديد . . والمدينة الصناعية . . والجمعيات الاستهلاكية . . وغيرها من ملامح العمل الوطنى . . ؟
ان ((آخر ساعة)) تأخذك فى جولة مع المشروعات الكبيرة التى ترتفع فوق أرض الدقهلية من أجل المستقبل . .

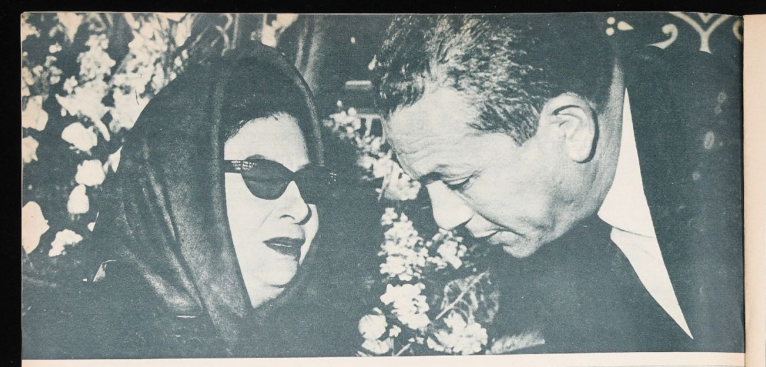
تحقيق : حلمى اصبابى





● عبد الفتاح على محافظ الدقهلية يشرح لام كلثوم مشروع النفق الجديد تحت كوبرى طلخا ..

● ام كلثوم تطوف باحد اقسام مجمع التعاون الاستهلاكى بالمنصورة والى جوارها محافظ الدقهلية ..وامين الاتحاد الاشتراكى بالدقهلية وعبد الحكيم عوض مدير عام الجمعية التعاونية الاستهلاكية ..



● كانت لقاءات وأحاديث ضمت عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية ومحمد السيد عبد الرحمن أمين عام الاتحاد الاشتراكى بمحافظة الدقهلية وعبد المنعم عبد ربه سكرتير عام محافظة الدقهلية وسيدة الغناء العربى أم كلثوم ..

حديث عن امكانيات العمل بالمحافظة وطاقاته فى مختلف المجالات .. وكان وعدا من ام كلثوم لاقامة حفل آخر .. لصالح المجهود الحربى ووضع حجر الاساس للمدينة الصناعية بالمنصورة





تصوير: فاروق ابراهيم

فلاحة طماعة بين النقود الجديد .. والمجمعات الاستهلاكية

سعدت كل السعادة بما رأيته في الجمعية التعاونية من أشياء مختلفة تشرف الوطن فالى الامام والله الموفق
أم كلثوم
٢٠/٢/٦٨

بنت المنصورة

تغني من أجل مدينة صناعية في المنصورة

ماذا عن أم كلثوم (في المنصورة) بعد الاقلام الرشيقة التي كتبت عنها . والتي تحولت كلماتها الى نغم .. وحروفها الى طرب يحاول أن يصل الى مستوى المناسبة .. مناسبة زيارة أم كلثوم (فلاحة طماي) الوفية .. التي تعتز بانتسابها الى الدقهلية .. والتي يفخر أبناء الدقهلية بانتسابها اليها

ماذا عن أم كلثوم (في المنصورة) بعد أن كتب جليل البنداري العاشق الذي حضر ولم يأكل ولم ينم قبل الحفل حتى يسهر مع معبودته لانه لا يستطيع ان يأكل ولا ينام وهو مقبل على تأدية صلوات الحب . وابتهالات الهوى والغرام في معبد الحب . وهو يقول ان العشاق ومجانين ليلى من أمثاله لا يأكلون . ولا ينامون . ولا يشعرون بالجوع للطعام أو النوم . فاذا استمعوا الى أم كلثوم يشبعون بالحب .

ماذا عن أم كلثوم (في المنصورة) بعد ان كتب احمد رجب عن فنانة الشعب العظيمة التي ضربت اروع الامثلة في البذل والعطاء من أجل الوطن . ووصفه لمشاعر أهل الدقهلية . والساعات الاسطورية الحالمة التي عاشها في المنصورة . وعن زهو أبناء الدقهلية بانتماء أم كلثوم اليهم . وكيف انه تمنى ساعتها لو كانت أم كلثوم اسكندرانية . من بلدياته حتى يزهو بها ثلاث مرات . مرة لانها أعظم سيدة عربية في وطنه . ومرة لانها بلدياته . ومرة ليحرم أنيس منصور من التفاخر عليه بهذا الشرف باعتباره من مواليد المنصورة ..

بهذه الكلمات الرشيقة والمداعبات الطريفة مع أنيس منصور . وجليل البنداري . استطاع احمد رجب ان يسجل أجمل ذكرياته في المنصورة التي ربطها بزيارة (الهة الغناء العربي) أم كلثوم ...

ماذا عن أم كلثوم .. بعد أن كتب محمد وجدي قنديل : عندما تدفق صوتها العبقري أمام عشرة الاف في مسقط رأسها وعندما تجولت بين معالم الذكريات . وعن اللحظة التي وقف فيها عبد الفتاح علي احمد محافظ الدقهلية أمام الجماهير وقد قدم لها شيكا بمائة الف جنيه وصوته يقول اسمحي أن تقبلي هذه الحصيلة من أبناء محافظتك للمجهود الحربي . وبذلك يرتفع جملة ما قدموا الى نصف مليون جنيه ..

لحظتها اتسعت الابتسامة العريضة على وجهها وحاولت ان تعبر عن اعتزازها بهم - بكل الملايين الثلاثة من بلدياتها في الدقهلية - وتراجعت الجماهير هذه المرة وأخذت أم كلثوم مكانها ... وبحماسها الدافق وبمشاعرها الوطنية الجارفة مضت تصفق للجماهير التي اعتادت أن تصفق لها دائما .. بينما بريق الاعجاب في عيونها يحاول أن يقول شيئا لكل واحد منهم .. شيئا يفوق كلمة شكر وتقدير ! ..

من أجل مصر

ويتنقل محمد وجدي قنديل الى لقطة اخرى فيقول ..

ولكن عظمة أم كلثوم تتجلى في أروع صورها عندما تحب وطنها . وعندما تقدم له صوتها وجهدها وفكرها لحظة حاجته اليها ..

وقد أحسست مع الالاف في ليلة المنصورة . انها ترتفع الى قمم جديدة بفنها وتعبر آفاقا من المشاعر الفياضة والانفعالات الصادقة .. وتأملتها طويلا كانت أم كلثوم تغني من أجل مصر

والحقيقة أن الكتابة عن ((أم كلثوم)) من الامور الصعبة والسهلة في نفس الوقت ..

صعبة لانه ليس من اليسير أن يجد الانسان عبارات ترتقي الى مستوى أم كلثوم . أو بعبارة أدق السمفونية العالمية التي تهتز لها كل شعوب العالم ..

وسهلة في نفس الوقت .. لان الانسان لو ترك لعاطفته العنان لسجلت انفعالاته واحاسيسه التي تترجم وتشرح العواطف بأجلى بيان . ولان انفعالاتنا بحبها وفخرنا واعتزازنا بها يتدفق كالطوفان ..

وانصرف المدعوون . بعد نهاية الحفل . ولا حديث لهم . الا أم كلثوم وحفلة أم كلثوم . والتجاوب والانفعال بغناء أم كلثوم ابنة الدقهلية وهي بين أهلها وذويها .

وصدقوني اذا قلت لكم ان المنصورة لم تستطع النوم في هذه الليلة التي ظلت تنتظرها بشوق ولهفة فقد كانت أم كلثوم رائعة وغناؤها يأسر القلوب ويستهوي الافئدة .. ولسوف تمر سنوات .. وسنوات وذكرى هذه الليلة الخالدة مطبوعة في القلوب .

حديث الصباح

وفي الصباح في جلسة ضمت عبد الفتاح علي أحمد محافظ الدقهلية ومحمد السيد عبد الرحمن أمين عام الاتحاد الاشتراكي بمحافظة الدقهلية وعبد المنعم عبد ربه سكرتير عام محافظة الدقهلية وسيدة الغناء العربي أم كلثوم .

تحدث عبد الفتاح علي احمد لابنة الدقهلية عن امكانيات العمل بالمحافظة وطاقاته في مختلف المجالات ..

وتناول المحافظ مشكلة الاسكان بالمحافظة وكيف امكن التغلب عليها بعد أن رفع تصاريح البناء في القطاع الخاص من ٣٠ الف جنيه الى ١٠٠ الف جنيه في الشهر وبهذا الاجراء نشط القطاع الخاص في عملية البناء وبدأ يتعاون بشكل ملحوظ في حل ازمة الاسكان .. وكيفية التغلب على نقص المبالغ التي كانت مخصصة للاسكان . بسحب أموال استبدال الاوقاف المودعة في المحاكم منذ اكثر من ٥٠ سنة واستثمارها في بناء العمارات السكنية . وتم التعاقد على بناء ٣٨٠ شقة منها ٢٨٠ شقة اسكان شعبي و ١٠٠ شقة اسكان متوسط . وكيف ادخل استثمارات بنوك الادخار المحلية في مشروعات الاسكان ايضا .. ثم توفير الاعتمادات اللازمة للانتهاء من مبنى محافظة الدقهلية الجديد الذي ستنتقل اليه جميع المصالح الحكومية والهيئات . وهذا وحده . يوفر حوالي ٢٥٠ شقة ستخلو بعد نقل المصالح الى المبنى الجديد

ثم قال عبد الفتاح علي احمد محافظ الدقهلية عن مشكلة أخرى صادفته .

ان نقص السلع التموينية والمواد الاستهلاكية كانت ظاهرة ملحوظة بسبب نشاط السوق السوداء . واستغلال التجار الكبار للاهالي وتجار التجزئة .. والاجراء الاول الذي اتخذناه هو قرار بحظر توزيع أية سلعة تموينية بالبونات خلاف المقررات في بطاقة التموين . ثم اغراق السوق بكميات من السلع والمواد تغطي كل احتياجاتها . وتوزيع السلع حسب تعداد السكان

وتحدث عن نجاح اول خطة عمل متكاملة تم وضعها بين المحافظة والاتحاد الاشتراكي وهي التي تناولت تطوير الزراعة بالمحافظة وكيف تحرك العمل السياسي والاجهزة التنفيذية كلها في خط واحد ..

أم كلثوم والمدينة الصناعية

وتحدث محمد السيد عبد الرحمن امين عام الاتحاد الاشتراكي بمحافظة الدقهلية الى السيدة أم كلثوم عن المدينة الصناعية ..

فقال ان الترتيبات تتخذ الان لتنفيذ مشروع المدينة الصناعية خارج مدينة المنصورة . وذلك لتجميع ورش ومصانع المنصورة في مكان واحد بعيدا عن زحام العاصمة .

وسيتم في هذا المشروع تجميع الصناعات حسب نوعيتها وذلك لامكان خلق صناعات متكاملة من ناحية . ومن ناحية اخرى تستطيع المحافظة تنفيذ التخطيط الجديد لاحيائها وشوارعها .. وسيقام المشروع على مساحة ٤٤ فدانا ..

وقد قام المكتب التنفيذي بحصر شامل لكافة الورش والمصانع وترتيب نوعيتها وحجمها ... وسيبدأ العمل في بناء ١٠٠ ورشة تتكلف الورشة الواحدة ٦٠٠ جنيه وسيبدأ التنفيذ قريبا .

وقد وعدت أم كلثوم بتخصيص اخر حفل بعد جولاتها في المحافظات والبلاد العربية من اجل المجهود الحربي وازالة اثار العدوان لوضع حجر الاساس للمدينة الصناعية بالمنصورة .

النفق الجديد

● **وتحدث عبد المنعم عبد ربه سكرتير عام محافظة الدقهلية :** عن أحدث مشروع في المحافظة وهو النفق الجديد تحت كوبري طلخا وهذا المشروع أحد الافكار الطليعية التي تم تنفيذها بالجهد الذاتي دون تأثير على الميزانية ويبلغ طول النفق نصف كيلو متر ويبدأ من مجلس المدينة القديم الى مبنى قصر الثقافة مارا من اسفل كوبري السكة الحديد بعرض ١٤ مترا ليربط شرق المدينة بغربها عن طريق كورنيش النيل وتسهيل حركة المرور . ويخلق من هذا المكان منطقة سياحية ..

وتناول سكرتير عام محافظة الدقهلية في حديثه أم كلثوم جانبا هاما وحيويا بالنسبة لابناء محافظة الدقهلية وهو عمليات رصف الطرق والشوارع في العاصمة والمدن والقرى . باعتبار أن الطرق المرصوفة هي الشرايين التي تنقل دم الحياة بين الحقل والقرية والمدينة والمصنع وهي في نفس الوقت من عوامل تدعيم النشاط الاقتصادي ونمو الحركة التجارية في المحافظة .

وكانت أم كلثوم سعيدة بما تسمع عن بلدها وما يجري بداخلها ..

الجمعيات الاستهلاكية

● **وتكلم بعد ذلك عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية :** عن الجمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة الدقهلية فقال . ان الدقهلية تعيش اليوم بلا سوق سوداء والتعاون عندنا حل مشكلة التموين ووصلت خدمات التعاون قرى المحافظة والتعاونيات اصبحت اسلوبا في كل مجالات الحياة هنا فكل ما يحتاج اليه الناس متوافر عندنا .

والتعاون الاستهلاكي في المحافظة يلعب دورا اقتصاديا جديرا بالتقدير . وقد امتد نشاط الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالمحافظة حتى اصبحت تتعامل في كل شيء وتقدم خدماتها لربة البيت ...

وتعمل الجمعية من خلال خطة طويلة المدى وبقدر الامكانيات المتاحة لها لتغطية كل احياء العاصمة والمدن والقرى بالفروع والمجمعات لتوصيل خدمات التعاون الاستهلاكي الى كل مكان . وقد اتسع نشاط الجمعية حتى اصبحت تتعامل في كل السلع الاستهلاكية والمواد التموينية

والفكرة الجديدة . اننا افتتحنا مجمعين من المجمعات التكاملة لبيع جميع اصناف البقالة والاقمشة والخردوات وكل ما يحتاج اليه المستهلك من الادوات المنزلية واللوازم الخاصة

وانه ليسعدنا ان تتفضلي بزيارة هذه المجمعات وهي فرصة لزيارة معالم بلدك بعد ان تغير الكثير منها ..

وكان يرافق ابنة الدقهلية (ام كلثوم) في زيارتها لمجمع سيدي سعد الاستهلاكي ومجمع الجمهورية عبد الفتاح على محافظ الدقهلية .. ومحمد السيد عبد الرحمن امين عام الاتحاد الاشتراكي وكان في استقبالهم عبد الحكيم عوض مدير عام الجمعية التعاونية الاستهلاكية .

ومضت السيدة ام كلثوم تطوف داخل المجمعات الاستهلاكية وفي عينيها شوق وحنين وفخر واعتزاز بانتاج بلادها من الصناعات المحلية التي وصلت الى مستوى عالمي .

وقد اعجبت ام كلثوم بتطور انتاج شركة الخزف الصيني وقالت انه وصل الى درجة عالية من الاتقان .

كما اعجبت ايضا بمستوى انتاج المصانع الحربية وشركة البلاستك الاهلية .

وركزت مناقشتها مع عبد الحكيم عوض مدير عام الجمعية التعاونية الاستهلاكية على الانواع الشعبية من الاقمشة وقد سرت لوفرتها ..

وقالت لمدير عام الجمعية ((انني سعيدة ان ارى في بلدي مجمعات استهلاكية متكاملة تخدم ربة البيت . هذه المجمعات التي لاتقل في مستواها عن مثيلاتها في الدول الكبرى مثل فرنسا وانجلترا .

وقالت أن هذه المنتجات تعبر عن مدى ما وصلت اليه بلادنا من تطور وتقدم في مختلف القطاعات ..

ثم قالت . عندما شاهدت الانتاج المتعدد والمتنوع . ((من كان يتصور ان بلدي تستطيع انتاج ذلك كله . المهم اننا وصلنا الى هذه الجودة)) .

واشترت ام كلثوم . بعض المعلبات من عصير الجوافة والبرتقال والمربات والسكر وزيت الاذرة . وكلها من الانتاج المصري .

وقد سجلت السيدة ام كلثوم بخط يدها في سجل زيارات الجمعية هذه الكلمة .

(سعدت كل السعادة بما رايته في الجمعية التعاونية من اشياء مختلفة . تشرف الوطن فالى الامام والله الموفق)

مرة اخرى . ماذا عن ام كلثوم في المنصورة بعد ان كتبت عنها الاقلام الرشيقة . كلمات كلها نغم وطرب .. ودعابة وذكريات .

ومرة اخرى ايضا .. ان الكتابة عنها صعبة .. وسهلة في نفس الوقت لان انفعالاتنا . وفخرنا واعتزازنا بها يتدفق كالطوفان ..

حلمي امبابي



● **ام كلثوم وعبد الفتاح علي احمد محافظ الدقهلية ومحمد السيد عبد الرحمن امين عام الاتحاد الاشتراكي بالمحافظة وعبد الحكيم عوض مدير عام الجمعية التعاونية الاستهلاكية في احد المجمعات التعاونية المتكاملة ..**

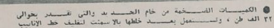
أضواء على مشروع توسيع ميناء الأحمدي الذي تقوم به :

شركة نفط الكويت

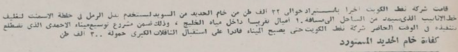
استعدادا لاستقبال الناقلات العظمى حمولة ٣٠٠ ألف طن



نمـــــوذج رائع لواحـد من بيوت العمـــال فى شركة نفط الـكويت ..



الكميـــات الضـــخمة من خام الحـــديد والتى تقـــدر بحوالى ٣٢ الف طن ، وتســـتعمل بعـــد خلطها بالاسمنت لتغليف خط الانابيب



قامت شركة نفط الكويت اخرا باســـتيراد حوالى ٣٢ الف طن من خام الحديد من السويد لستخدم بدل الرمل فى خلطة الاسمنت لتغليف خط الانابيب الذى سيمد من الساحل الى مسافة ١٠ أميال تقريبا داخل مياه الخليج ، وذلك ضمن مشروع توسيع ميناء الاحمدى الذى تضطلع بتنفيذه فى الوقت الحاضر شركة نفط الكويت حتى يصبح الميناء قادرا على استقبال الناقلات الكبرى حمولة ٣٠٠ الف طن

كفاءة خام الحديد المستورد

ان الاختيار قد وقع على خامات الحديد السويدى بعد تجارب دقيقة وطويلة على انواع متعددة من خامات الحديد المستوردة من عدد كبير من دول العالم المختلفة ، اثبتت كلها تفوق الخام السويدى وكفايته العالية للغرض الذى استوردت من اجله ، وقد استخرج هذا الخام الذى يبدو فى الصورة على هيئة كتل سوداء من مناجمه فى الدائرة القطبية .

لمحة عن خط الانابيب

ان خط الانابيب الذى يعتبر أضخم خط من نوعه فى العالم يبلغ قطره ٤٨ بوصة ، وسوف يتوغل فى الماء الى عمق يصل الى ١٠٠ قدم ، ويدفن فى قاع البحر ، وسوف تستعمل بارجة خاصة لمده فى الماء تبدأ عند الشاطىء وتوصل الانابيب عليها قطعة قطعة ، ومهمة الغلاف الاسمنتى هنا هى تثقيل الخط بحيث يمكنه من الغوص فى الماء .

ويبلغ سمك الغلاف الاسمنتى ٥ بوصات ، كانت تصل الى ١٠ بوصات لو استعمل الرمل العادى بدلا من خام الحديد .

دراسة علمية مهداة إلى كل أب يقول:

هذا ليس ابني!

هل من الضرورى ان يكون الابن شكل ابيه ..؟

وهل من الضرورى ان يكون لون العين ولون الجلد واحدا للاب وابنه .. ؟

هناك قضية تنظرها محاكم الصعيد الآن لاب قتل زوجته وطفله لأنه لم يكن يشبهه ..

وفى محاكم القاهرة طفل يتنازعه رجلان .. كل يدعى ان الطفل ابنه .. ولكن العلم له رأى حاسم فى هذه المشكلة الانسانية الهامة .. ماهو ؟

*** جزء مما حدث فى ألف ليلة وليلة .. تكرر منذ أيام فى احدى قرى الصعيد .. ففى الف ليلة وليلة قتل شهريار الملك زوجته لانها انجبت ابنا اسود .. واتهمها بان هذا الطفل ليس ابنه ولكنه ابن أحد عبيده .. ثم بدا ينتقم من النساء بان يتزوج المراة لمدة ليلة واحدة .. ثم يقتلها بعد ذلك .. الى ان تزوج شهرزاد .. وبدات تحكى له الحكايات .. ولمدة الف ليلة .. وليلة**

وقصة عطيل التى الفها شكسبير تدور هى الاخرى حول نفس المحور .. الشك فى المولود لانه لايشبه اباه .

ومنذ أيام قتل رجل فى الصعيد زوجته وابنه الرضيع .. لان الطفل لم يكن يشبهه تماما ! ولاننا فى القرن العشرين .. فربما يتهم بعضنا هذا الرجل بالتوحش .. وعدم المعرفة .. وذلك لان العلم لايقول أبدا بان الابن يجب أن يكون «صورة طبق الاصل» من ابيه .. ولكنه يقول شيئا اخر .. شيئا مبنيا على اسس ونظريات علمية ..

والان .. ماذا يقول العلم ..؟

ولو استعدنا فكر أشهر الاطباء فى بلادنا لعرفنا الكثير من علم الوراثة .. ومع الدكتور عبدالحميد بهجت أخصائى أمراض النساء والولادة .. والدكتور عباس الشربينى الاستاذ بالقصر العينى .. والدكتور حسن العكش استاذ الوراثة بجامعة الازهر .. والدكتور محمد سالم اخصائى أمراض باطنية .. وفى جلسات طويلة .. كانت آخر ساعة تبحث هذه المشكلة الانسانية داخل اطار علمى .. وهل من الضرورى أن يكون الابن شكل أبيه .. يحمل ملامحه ولونه .. ولون عينيه .. أم أن ذلك ليس ضروريا تم .. هل يجىء شكل الابن ولونه وليد الصدفه .. أم أن هناك قواعد علمية محدده يخضع لها علم الوراثة .

نظرة الى الوراء ..

قديما .. كان المجتمع يعتمد أساسا فى اثبات البنوة على شكل الطفل .. والى أى مدى يشبه والده .. وبسبب ذلك كثيرا من المشاكل .. الى أن جاء أرسطو . وقال أنه لايمكن أن ناخذ بمبدا أن الطفل لابد أن يشابه أباه فى كل شىء ... **وكان ارسطو يعتمد فى كلامه على المشاهده الذكية فقط .. وليس على التجربة ..!!**

واستمر الحال كذلك الى أن تم اختراع الميكروسكوب .. ذلك المنظار الذى أمكن بواسطته فحص أدق الخلايا .. ودراسة تركيبها .. ودرست البويضة المخصبة .. وبعدها وضعت تفسيرات عديدة لنظريات الوراثة .. ولم يثبت منها الكثير .. الى أن جاءت نظرية البلازما الجرثومية .

وحسب هذه النظرية .. فان هناك مادة خاصة لها تركيب كيميائى .. وتركيب جزئى معين .. وقيل أن هذه المادة هى التى تحمل الصفات الوراثية .. وأن الفرد يشبه أبويه .. لالانهما أنتجاه .. ولكن لان كلا من الابن والابوين نتجا من بلازما جرثومية واحدة .. فهم جميعا قد انحدروا من هذه البلازما .. ولكن فى أوقات متفاوته .. وأزمنة متباعدة حسب أعمارهم ...

واستمرت هذه النظرية لفترة طويلة .. الى أن جاء الاب «مندل» .. قسيس نمساوى أخذ يزرع فى حديقه بيته بذور البسلة .. محاولا أن يحدد العلاقة بين الوالدين وبين الجيل الاول .. ثم بين أفراد هذا الجيل والاجيال المتعاقبة من بعده ..

ولان (مندل) كان عبقريا .. فلقد خالف كل العلماء السابقين له .. ولم يعتبر «الفرد» وحدة وراثية .. ولكنه قال ان هناك صفات سائدة يمكن أن تتوارث .. وهناك صفات عابرة .. ليس ضروريا أبدا أن تورث .. ثم قال .. ان الطفل ممكن أن ياتى بسمات من أجداده .. وقال أن صفات الابوين قد تظهر فى الابناء وقد تختفى لتظهر فى الاحفاد ..

العيون .. والشعر

ولتوضيح قانون انفصال الصفات بالمثال الاتى .. فاذا تزوج رجل ذو عيون زرقاء بامرأة ذات عيون زرقاء .. فان عيون أولادهما تكون زرقاء أيضا .. بشرط أن تكون الزرقة أصيلة فى الابوين .. أى أن أسلافهما كانوا ذوى عيون زرقاء أيضا .. اما اذا كان اللون الازرق عند الاب مثلا ليس أصيلا فى أسلافه بل منهم من كانت عيونه عسلية .. ثم تزوج هذا الرجل بامرأة ذات عيون زرقاء .. فان من أولادهما من تكون عيونه زرقاء .. ومنهم من تكون عيونه عسلية .. اما اذا تزوج رجل ذو عيون عسلية .. وكانت هذه الصفة صريحة .. بامرأة ذات عيون زرقاء صريحة .. فان أولادهما يكونون ذوى عيون عسلية جميعا .. واذا حدث تزواج بين أفراد هذا الجيل .. فان من كل أربعة أولاد من الجيل الثانى يكون ثلاثة منهم لهم عيون عسلية .. والرابع فقط تكون عيونه زرقاء ..

.. ولكن العلم يقول:

بل هذا ابنك!



تصوير احمد عبد العزيز

وما يقال عن العيون يمكن ان يقال عن الشعر المجعد .. والطول .. والقصر مع ملاحظة أن هناك صفة تسود على صفة اخرى ..

ولذلك فاننا كثيرا ما نلاحظ أن شخصا ما قد اتى مختلفا تماما عن عائلته .. حتى يقول البعض .. انه .. ليس منهم .. !

ومن الصفات الانسانية الهامة التى تلد دراستها .. دراسة الذكاء .. والقدرة العقلية .. وهل صحيح أن هذه الصفة تورث وتنتقل من جيل الى جيل ، كما ينتقل لون العيون او لون الشعر ..

ولكن هذه الدراسة قابلها بعض الصعاب .. اهم هذه الصعاب هو ان مقاييس الذكاء ليست فى الواقع محدودة وأن تحديد الاختلاف العقلى بين الاشخاص ليس من السهولة .. ولا من الوضوح بالقدر الذى نطمئن الى ما تصوره من احكام .. ونستطيع أن نلمس بين معارفنا اسرة ما يتميز أفرادها جميعا بالذكاء .. والكفاية .. أو النبوغ فى فرع معين من فروع العلم أو الفن .. وان هذه الصفة قد تعم أفراد العائلة كلها .. أو أغلبها .. كما قد نجد اسرة اخرى اشتهر افرادها بالغباوة .. أو الخمول ..

التوائم والوراثة ..

.. وسؤال هام .. أحيانا يكون هناك توأمان متشابهان تماما .. وأحيانا أخرى تكون التوائم غير متشابهة .. فما هو السبب !

الجواب .. انه فى بعض حالات الحمل التوامى لتنتج عن تلقيح بويضتين .. وبالرغم من أن البويضتين من نفس الام .. والحيوانين المنويين من نفس الرجل .. الا أننا نجد التوامين مختلفين فى الشكل الخارجى وفصائل الدم ولون العينين ولون وشكل الشعر .. وان الشبه بينهما هو مجرد الشبه بين أخوين أو أختين أو أخ وأخت غير توائم ..

أما عندما يكون التوأمان أصلهما بويضة واحدة .. ثم انقسمت .. فاننا نجدهما يحملان نفس الشكل .. ونفس لون الشعر ولون العينين .. بل انهما يكونان من نوع واحد .. أما ولدان .. أو بنتان .. وتصبح معروفة أحدهما من الاخر صعبة جدا .. وبالرغم من ذلك يختلفان فى بصمات الاصابع ..

وسؤال آخر .. عن أى طريق تنتقل الصفات الوراثية .. !

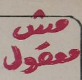
الجواب .. انه من المعروف أن البويضة تحمل ٤٦ كروموزوما .. والحيوان المنوى يحمل نفس العدد من الكروموزومات .. وأثناء عملية نضوج البويضة أو الحيوان المنوى يحدث انقسام اختزالى حتى تصبح عدد الكروموزومات فى كل من البويضة الناضجة والحيوان المنوى الناضج ٢٢ كروموزوم فقط .. وعند التلقيح تصبح الخلية البدائية لتكوين الانسان ذات ٤٦ كروموزوم ..

وأثناء عملية الاختزال تحوى الـ ٢٣ كروموزوم فى البويضة ((بعض)) صفات الام .. كما تحوى الـ ٢٢ كروموزوم التى فى الحيوان المنوى ((بعض)) صفات الاب .. وتمتزج كل هذه الصفات فى كروموزومات الجنين (العلقة) حيث تبرز الصفات السائدة ..

فمثلا قد يكون لون عينى أحد الزوجين زرقاء والاخر بنية .. ومع ذلك فقد يخرج المولود ذو عيون خضراء أو عسلية ..

ولكن تطبيق مثل هذه المعلومات ـ كما يؤكد الدكتور عباس الشربينى استاذ امراض النساء . على أن اثبات البنوة أمر غير علمى وغير دقيق .. ويحتاج الى دراسة الاصول والفروع وتطبيق معادلات الوراثة مما جعل الباحثين يفكرون فى طرق عملية لحل مشاكل موضوع اثبات البنوة..

سالم عزام



مش معقول

نقدمها : حامد سليمان ● تصوير احمد عبد العزيز





المشهد فى أحد شوارع المساكن الشعبية بحى الدراسة .. وهو يتكرر فى كل المجموعات الاسكانية التى قامت الحكومة ببنائها .. فالساكن يقف دائما متفرجا .. وينتظر حتى يأتى سباك البلدية لاصلاح الخلل .. وفى تلك الفترة تكون المجموعة قد غرقت فى بركة راكدة عفنة ..

متى يشعر ساكنو هذه المجموعات بأنهم فى مساكنهم وان الحكومة لا يمكنها ان تفعل كل شيء ..

و .. متى - أيضا - يقدر سباك الحكومة الموقف ويسرع الى المكان فى الوقت المناسب .



عندما يموت الملاكم على الحلقة..

هل هي جريمة ؟

• بقلم : جهينة

مات كثير من الملاكمين على الحلقة نتيجة الضربة القاضية وتعددت اسباب الوفاة بعد التحقيق الطبى . وصدرت احكام متباينة من المحاكم . لكن اللجنة المنظمة لدورة المكسيك الاولمبية ١٩٦٨ عنيت بهذا الموضوع باعتبار انه لم يدرس دراسة عميقة لمعرفة ما اذا كانت وفاة الملاكم بهذه الصورة تعتبر جريمة حتى نتبين مسئولية الاتحادات المختصة فيها . انها قررت دعوة لعقد مؤتمر دولى ايام ٢٦-٣٠ يونيه المقبل لدراسة الموضوع من جميع نواحيه . انها دعت اساتذة القانون والمتضلعين من الخبراء للاشتراك فى هذا البحث للمصلحة العامة . ودعت اليه مندوبين من مختلف الاتحادات الدولية والهيئات القانوية .

ان هذا اول موضوع هام تعنى به دولة منظمة فى التاريخ . واذكر انى اطلعت على قانون خاص باحداث الميادين الرياضية اصدرته فرنسا لحماية اللاعبين من عبث بعضهم وعبث الجماهير لحم المتبارين .. وحبذا لو عنيت اللجنة الاولمبية العربية بالاشتراك فى هذا المؤتمر بالاتفاق مع هيئة قضائية مختصة .



نوادى الـ ١٨

صورة لا تعرفها القاهرة...



فتاتان اجنبيتان تسالان احد المتسابقين فى ادب الخيل عن مواصفات الحصان العربى فى نادى الجزيرة

المغرب
والريشة

مولد لعبة جديدة



هل تعرف شيئا عن رياضة (البادمنتون) أو المضرب والريشة ؟ ان هذه اللعبة يزاولها مئات من شبابنا . ولكن نشاطها مقصور على طلبة جامعة عين شمس فقط .. فأنديتنا لا تعلم عن هذه الرياضة شيئا .. وحتى اللجنة الاوليمبية .. وليس لها اتحاد يديرها .. رغم أن هذه اللعبة تقرر ادخالها ضمن مسابقات الدورة الاوليمبية .. اتخذ هذا القرار فى اجتماع اللجنة الاوليمبية الدولية فى الصيف الماضى .

ان أول من فكر فى ادخال هذه اللعبة فى الجمهورية العربية الدكتور محمد فضالى الاستاذ بالمعهد العالي للتربية الرياضية ، ورئيس اتحاد كرة اليد ، وعضو اللجنة الاوليمبية .. ان هذه اللعبة تدرس بالمعهد العالى : خطط اللعب والتكنيك الفنى والادارة والتحكيم .. والدكتور فضالى أول من فكر فى انشاء اتحاد الانزلاق عام ١٩٤٢ وانشاء اتحاد كرة اليد عام ١٩٥٠ وانشاء أول جمعية للمدربين ..

وهذه الرياضة ترويحية ويمكن ممارستها فى الجو الطلق فى بلادنا ، حيث أن جونا ملائم لها طوال العام رغم أنها تحتاج الى صالة مغلقة .. وهى موجودة بجامعة عين شمس حيث يزاول الطلبة نشاطهم فيها .

وهذه الرياضة يمارسها الجنسان الرجال والآنسات .. وهى منتشرة جدا فى بلاد ماليزيا والهند واندونيسيا .. وقد انتهز الدكتور فضالى مرور فريق الهند بالقاهرة عائدا من بطولة العالم واجرى مباراة حبية مع فريقنا من طلبة الجامعات .. وقد عقد اجتماعا فى الاسبوع الماضى حضره جميع المهتمين بهذه الرياضة مع الدكتور فضالى ودرسوا جميعا فكرة تكوين اتحاد لهذه اللعبة لتنظيم وادارة شئونها ومسابقاتها وبطولاتها والعمل على نشرها بين طلبة المدارس الثانوية والاندية .. وقد ظهرت استجابة فعالة من الجميع على اظهار هذه اللعبة الجديدة والعناية بها ونشرها على أوسع مدى ..

وتقرر اقامة أول بطولة لهذه اللعبة فى الاسبوع الاول من مارس القادم تمهيدا لعمل اتحاد جديد لها .. وستقام البطولة فى ٥ مسابقات : فردى رجال وفردى آنسات وزوجى رجال وزوجى آنسات ومختلط .. وستجرى البطولة بين طلبة جامعة عين شمس والطلبة الماليزيين الذين يدرسون بالجامعة وكذلك بين الطالبات وطلبة ماليزيا . كما تقرر اقامة عروض فى جميع الأندية لهذه اللعبة وكيفية ممارستها مع توزيع نشرات مطبوعة عن قانون اللعبة واصولها والتكنيك وكل ما يتعلق بها .. وقد تطوع عدد كبير من طلبة الجامعات والخريجين للقيام بهذه العروض وتفهيم الرياضيين بهذه اللعبة الجديدة وأدواتها البسيطة المستعملة فى تدريبها ومبارياتها ..

وهكذا سيهل شهر مارس القادم ومعه مولد اتحاد جديد لرياضة جديدة ليمكن للجميع ممارستها لضعف تكاليفها تمهيدا لتكوين اتحاد لها وفريق قومى جديد يمكن أن يمثلنا فى الدورات الاوليمبية بعد ان أدخلت هذه اللعبة ضمن برامجها ..

مصطفى حفظى

مليون وماذا تقدم ؟

ماذا تعرف عن الاندية الريفية .. ؟كيف يزاول شباب الريف الرياضة ؟ هذا ما يجيب عليه اتحاد الاندية الريفية ان هذا الاتحاد يخدم حوالى ١٨ مليون نسمة هم سكان الريف وعلى الاخص الشباب الذى هو فى مسيس الحاجة الى مثل هذا النشاط .. ان عدد الاندية الريفية التى انشاها هذا الاتحاد حتى الان بلغت ١١٠٠ ناد فى ٤٢٠٠ قرية ان شباب الريف يزاول فى هذه الاندية مختلف الانشطة الرياضية والفنية والشعبية .. وهى التى تنبع من روحه وبيئته ومثله الاصيل ..

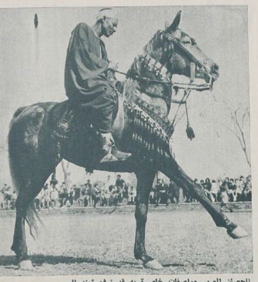
ان هذه الاندية .. وهذا الشباب الكثير يشكو من عدم اهتمام الصحافة بتسجيل مبارياته ونشاطه كما يحدث مع أندية المدن فى القاهرة وغيرها ان هذا الشباب فى اشد الحاجة الى التعرف على نشاطه الذى لايمكن حصره من واقع البرامج التى وضعها الاتحاد العام للاندية الريفية ..

ويتضمن برنامج هذه الاندية الالعاب والبيئية وهى مايعرف بالالعاب الريفية القديمة واقامة المباريات فيها كالعاب . التحطيب والحكشة وكرة الميس والفروسية الشعبية وادب الخيل وشد الحبل .. أما الالعاب الحديثة حيث تشترك النوادى الريفية فى اتحادات اللعبات الرياضية وذلك لنشر الوعى الصحيح لمعباتهم بين شباب الريف حيث تقام سنويا مسابقات بين شباب الاندية الريفية فى العاب . كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والعاب القوى والرماية وسباحة المسافات الطويلة والفروسية الشعبية وهى ما تعرف بأدب الخيل تقام سنويا بين اعضاء الاندية الريفية ويتضمن برنامجها مسابقات .. جمال الجواد العربى وجمال الفرس العربى وجمال الشدة وحركات أدب الخيل والحركات الاختيارية من ابتكار الفارس ومسابقة حركات التمييز

وتقوم الاندية الريفية بنشاط فنى ومسرحى ضخم وذلك بتكوين فرق مسرحية تقدم تمثيليات هادفة واحياء الفنون الشعبية واقامة المعارض الاقليمية للانتاج الصناعى والزراعى والحيوانى وتبادل الزيارات بين الشباب الريفى العربى .. ويدير هذه الاندية اتحادات فرعية بكل محافظة ويمثل فيها مندوبون عن وزارة الشباب والاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى والادارة المحلية والامانة العامة للفلاحين . بهذا التعاون المنسق بين جميع الهيئات التى تعمل وتخدم الريف العربى يجعل التدرج من مستوى القرية حتى المستوى القومى وذلك باقامة العروض والمهرجانات الريفية فى عدة مناسبات منها . اعياد على مستوى القرية واخرى على مستوى المحافظة وايضا على مستوى الجمهورية . وذلك باظهار الطابع الريفى واحياء التراث الشعبى لكل منطقة والعمل على ايجاده باسلوب منظم فى صورة متكاملة .. مع خلق القيادات التى تتولى هذا العمل فى شتى قطاعاته .

ورغم الجهود الرائعة التى وصلت اليها النوادى الريفية فى شتى المجالات تذكر جهودها الملموسة فى تكوين الروح الرياضية فى الريف والتى تدل عليها الاعداد الضخمة من الشباب الذى يزاول لعبة التحطيب يمارسها ٥٦٨٧ لاعبا وفى مختلف اللعبات الرياضية القديمة ففى العاب الفروسية الشعبية ٣١٢ فارسا وفى لعبة الحكشة ٥٣٢٠ لاعبا وكرة الميس ٢٩٣٠ لاعبا وفى لعبة شد الحبل ٤٦٣٠ لاعبا .. اما اللعبات الرياضية الحديثة فكرة القدم تضم ٦٦٠٠ لاعب وكرة اليد ٣٤٢٠ وكرة السلة ٦٥١٠ والكرة الطائرة ٢٨٨٠ وفى تنس الطاولة ٨٩٣٠ وفى الرماية ١٣١٠ والعاب القوى ٣٨٢٥ لاعبا والسباحة الطويلة ١١٥ سباحا .. ان هذا العدد الضخم من الشباب الذى تقدمه الاندية الريفية فى كل عام سيكون نواة لخلق جيل ضخم من الشباب الرياضى فى بلادنا .

احمد الشريف



للحصان العربى مواصفات خاصة به قد ترفع ثمنه الى آلاف الجنيهات وهناك لجان خاصة لتعريف الجواد العربى



١١٠٠ ناد ريفى تنتشر فى القرى من رسالتها تشجيع الالعاب الريفية الشعبية بجانب الالعاب الحديثة



● منطقة القاهرة للجمباز عقدت اجتماعا لجميع المشرفين والمدربين بأندية القاهرة للاتفاق على النظام الجديد الذى ستسير عليه بطولات القاهرة التى تبدأ يوم ١٩ فبراير الحالى .

● فى أول مارس القادم يبدأ اتحاد كرة اليد فى انشاء مراكز التدريب للاعبين واللاعبات.. سيختار الفريقان على ضوء نتائج البطولات التى ينتظر انتهاءها هذا الشهر.. سيشرف على هذه المراكز المدربون العائدون من ليبزج

● لاول مرة تفوز منطقة الاسكندرية التعليمية ببطولة الجمهورية للمدارس الثانوية فى كمال الاجسام .. اشترك فى البطولة ٢٥ لاعبا يمثلون جميع المحافظات . ولاول مرة تقام البطولة على طولين طبقا للقانون الدولى .. مثل كل منطقة لاعب واحد فى كل طول

● تقرر ضم اللاعب حسام حازم فودة الى الفريق الاول لكرة السلة باتحاد الشرطة .. حسام طالب بكلية الشرطة وكان يلعب فى السنوات الماضية فى الفريق الثانى لنادى الجزيرة

● اهم ما بحث فى اجتماع المؤتمر الكشفى العربى الذى عقد بالقاهرة تطوير الحركة الكشفية فى البلاد العربية وتعديل لائحة النظام الاساسى للجنة لتتمشى مع التطور والنمو فى البلاد العربية

● وضعت اللجنة العليا لحكام رفع الاثقال برنامجا ضخما هذا العام يتضمن دراسات وامتحانات للحكام الجدد وحكام الترقية خلال اقامة بطولات الجمهورية لمختلف المستويات بمحافظات الشرقية وكفر الشيخ وراس البر والاسكندرية

● مدرسة لكرة اليد تضم الاشبال من سن ١٠ سنوات تقرر انشاؤها بمركز شباب الجزيرة .

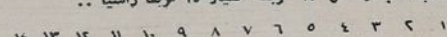


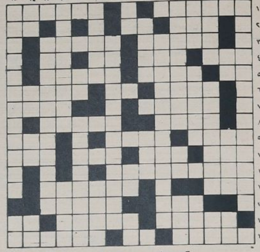
مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من آخر ساعة .. ستقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .

اما طريقة حل هذه المسابقات فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف والكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا أفقيا و ١٥ مربعا راسيا ..





المسابقة رقم ٥٨

الكلمات الافقية :

١ ـ سفينة أثارت أزمة دولية أخيرا ـ شخص اشتهر وأصبح اسمه يطلق على كل من يعمل بمهنته (معكوسة) .
٢ ـ شهد (معكوسة) ـ اكتمل ـ درأ (معكوسة) .
٣ ـ من الاحياء المائية (معكوسة) ـ شهر ميلادى .
٤ ـ جبروت ـ أحد الفنون (معكوسة) ـ أداة نفى ـ مرض خبيث (معكوسة) .
٥ ـ أداة نفى (معكوسة) ـ أحد رجال الكنيسة (معكوسة) ـ اسلاح (معكوسة) .
٦ ـ نشأة ـ شعور ـ عاصمة أوربية (معكوسة) .
٧ ـ مخيم (معكوسة) ـ نذل .
٨ ـ مؤلف ـ عطور (معكوسة) .
٩ ـ ينتصر ـ أفنى (معكوسة) ـ طين .
١٠ ـ استجاب ـ ظبى ـ تبقى ـ (معكوسة) ـ فى لعبة الطاولة .
١١ ـ مذيعة معروفة بالاذاعة .
١٢ ـ من الاخشاب (معكوسة) ـ يحتالون (معكوسة) .
١٣ ـ عذاب ـ نتيجة (معكوسة) .
١٤ ـ رسام كاريكاتير معروف (معكوسة) ـ ملكية ـ عكس (معكوسة) .
١٥ ـ جماعة من عامة الناس ـ خيال (معكوسة) ـ عاصمة آسيوية تشهد كفاحا رائعا ضد الاستعمار .

الكلمات الراسية :

١ ـ مؤلف كليلة ودمنة .
٢ ـ ندى ـ تراب ـ بحر .
٣ ـ احدى دول أمريكا اللاتينية (معكوسة) ـ مصور صحفى (معكوسة) ـ دج (معكوسة)
٤ ـ سقط (معكوسة) ـ أحد احياء الاسكندرية (معكوسة) ـ من الحروف الابجدية .
٥ ـ أحد الافلام المعروفة لنجيب الريحانى ـ حزن (معكوسة) ـ يسحب .
٦ ـ عازف موسيقى مصرى معروف .
٧ ـ تشنج (متفرقة) ـ ثلاث حروف متشابهة .
٨ ـ حرف عطف ـ ثلثى اسم بلد عربى استقل حديثا ـ نصيب .
٩ ـ احدى الفرق المسرحية .
١٠ ـ يجب (معكوسة) ـ تمشى مع (معكوسة) .
١١ ـ بسط ـ نوع من الاسماك .
١٢ ـ أول من استعمل الفيلم السينمائى فى العالم ـ نوع من النوادى الشعبية .
١٣ ـ مؤسس الحركة الصهيونية (معكوسة) .
١٤ ـ جذب ـ فى جسم الانسان (معكوسة) ـ ود ـ فى السلم الموسيقى .
١٥ ـ قصة لتوفيق الحكيم ـ بخلاء

حل المسابقة رقم ٥٦

أسماء الفائزين
فى المسابقة رقم ٥٦

- الفائز الاول : هانم ابراهيم حسن شارع الشيخ عطا ـ سوهاج
- الفائز الثانى : على عبد الحكيم طه ـ ٢٤ شارع عبد العال ـ عزبة سعد بالنزهة ـ الاسكندرية .
- الفائز الثالث : على حسن محمد ٦١ شارع عبيد بروض الفرج ـ القاهرة

الجوائز :

- الفائز الاول ثلاثة جنيهات
- الفائز الثانى جنيهان
- الفائز الثالث جنيه واحد

الموسيقار يعود مدرسا :

حصة موسيقى من عبد الوهاب !

حياة عبد الوهاب شريط من الذكريات لا ينتهى !.
وقد استطعت أخيرا ان أجعله يعيش مع ذكرياته ! ..
اقنعت عبد الوهاب الذى يهرب من مواجهة الجماهير عادة .. ان يذهب بنفسه ليلتقى بمئات من الطالبات والطلبة فى مدارسهم !

واخترنا منطقة ((الظاهر)) .. عبد الوهاب هو الذى اختارها .. وقد فهمت بعد ذلك أن سبب اختياره لهذه المنطقة ، وجود مدرستين قريبتين جدا من بعضهما .. ولذلك فانه يستطيع ان يزورهما فى نفس اليوم .. ودون ان يضطر للذهاب معى فى يومين مختلفين لزيارة مدرسة للبنين وأخرى للبنات كما اتفقنا من قبل !

فى الطريق .. بدأت ذكريات عبد الوهاب تقفز الى ذهنه .. قال لى :

لقد ذكرتنى بالمقلب الذى سببه لى احسان عبد القدوس .. عندما كنت أعمل مدرسا للموسيقى والاناشيد بمدرسة السلحدار الابتدائية .. كان احسان تلميذا بها فى ذلك الوقت .. وفى احد الايام .. حدد وزير المعارف موعد زيارته للمدرسة .. واستعدت كل المدرسة لهذه الزيارة .. واخترت مجموعة من التلاميذ من اصحاب الاصوات الجميلة السليمة لتلقى الاناشيد فى حضرة الزائر الكبير .. وظللت فى عملية الاختيار هذه أياما طويلة كنت امتحن فيها التلاميذ واحدا بعد واحد .. الى ان جاء احسان .. ووجدت صوته ((مسرسع)) و ((ينشز)) بشكل واضح .. ورفضته .. ولكنى فوجئت به يوم حضور الوزير يتقدم اليه دون ان يطلب منه احد ذلك ويغنى له بصوته المرسع منشزا ومنفرا .. وكانت النتيجة الطبيعية حرمانى من العلاوة التى كنت موعودا بها !

ووصلنا مدرسة الظاهر الثانوية للبنات .. واستمع عبد الوهاب الى الطالبات ينشدن من الحانه ((ناصر)) ، و ((أسلمى يا مصر)) .. ثم عزفن له مقطوعات موسيقية لبيتهوفن وموزارت .. وبعدها اجتمع الطالبات فى حجرة مديرة المدرسة السيدة محاسن بدر .. ورحن يسألنه عشرات من الاسئلة !

قال عبد الوهاب ردا على سؤال للطالبة **سونيا عبد النبى** انه قد يدخل آلة « الترمبيت » لاول مرة .. فى لحنه الجديد بعد ان استمع الى عازف مصرى يعزف عليه فى محطة الشرق الاوسط ! .

واجاب على سؤال **لسامية الزهيرى** من الحانه القادمة ، انه سينتهى قريبا من لحن للسيدة ام كلثوم وثلاثة الحان لعبد الحليم وفايزة ونجاة !

وفى مدرسة القديس يوسف المارونية التى تبعد عدة امتار عن المدرسة الاولى جلس عبد الوهاب وسط الطلبة فى قاعة الاحتفالات بالمدرسة وبجانبه الاسقف يوحنا طعمه رئيس المدارس وبقية المسئولين .. كانت الاسئلة ايضا تتوالى .. وعبد الوهاب يجيب بصراحة أحيانا .. دبلوماسية فى أغلب الاحيان ..

قال ردا على سؤال للطالب **مصطفى بكرى** .. الذى سأله لماذا لم يضع نشيدا أو اغنية للرحلات .. ان النشيد الوطنى لبلادنا المأخوذ منه سلامنا الوطنى هو اصلح الاناشيد التى تغنى فى الرحلات .. لانه نابع من حادثة تاريخية هامة فى حياة بلادنا وقد احتضن الشعب هذا النشيد الذى يعبر عن كبرياء أمتنا .

ثروت فهمى

• شريط الذكريات الذى عبر أفكار



عبد الوهاب يجيب على أسئلة الطالبات ويعلن انه سينتهى قريبا من لحن لام كلثوم وثلاثة الحان لعبد الحليم وفايزة ونجاة ..

مرة اخرى عاد عبد الوهاب مدرسا ·· ووقف يعطى حصة موسيقى فى مدرسة بنات ·· وفى نفس الموقع الذى كان يعمل فيه عبد الوهاب منذ أربعين سنة حينما كان مدرسا للموسيقى · وعاش الموسيقار مع شريط متلاحق لذكرياته البعيدة خلال اللحظات القصيرة لحصة الموسيقى

محمد عبد الوهاب يغنى مع طالبات مدرسة الظاهر الثانويه ((نشيد ناصر)) و ((اسلمي يا مصر)) وهما من الحان عبد الوهاب التى لحنها فى مناسبة أعياد الثورة .

(تصوير : يحيى بدر)

عبد الوهاب خلال لحظات التأمل فى فصل المدرسة



عبد الوهاب يستمع الى عزف احدى الطالبات على البيانو ... انه يستعيد ذكرياته عندما بدأ حياته مدرسا للموسيقى ..



إلى راعي نهضة الكويت الحديثة صاحب السمو الشيخ

صباح السالم الصباح

أمير الكويت المعظم

نقدم أصدق تهانينا القلبية

بمناسبة

العيد الوطني السابع لدولة الكويت

مع صادق تمنياتنا لحكومة الكويت وشعبها العظيم

حاجي عبد الله أكبر اشكناني

متعهد عمال وتفريغ البواخر من الكويت إلى رأس الخفجة



مؤسسة حاجي عبد الله أكبر اشكناني

عمارة العنجري شارع علي السالم

ص.ب ٤٦٩٨ الكويت - تليفون ٣٥٣٤٠



شركة النصر للمسبوكات

(إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية)

من أولى شركات الجمهورية العربية المتحدة في إنتاج المواسير والمسبوكات الزهر في خدمة الوطن العربي ..
تقدم إنتاجها طبقاً لأحدث المواصفات القياسية المصرية والدولية الذي صدرته - ومازالت تصدره إلى أسواق العالم العربي.

الادارة : مصنع الاسكندرية

محرم بك - محافظة الاسكندرية ت: ٢٨٦٣٣

- إنتاج المسبوكات الخفيفة بكميات كبيرة في المسبك الآلي
- إنتاج القطع الخاصة بعمليات المياه والصرف والأدوات الصحية ...
- قوالب صب الصلب
- قطع غيار محركات الديزل

طلبات شركة النصر للسيارات

- جميع أجزاء محرك دويتز
- جسم السلندر لمحرك دويتز
- أجزاء من محرك نصر ١٥٠٠

مصنع القاهرة

بلدة طناش أمبابة - محافظة الجيزة ت: ٦٨ أوسيم

- انتاج المواسير الزهر ذات الضغط العالي المستخدمة في عمليات مياه الشرب والصرف الصحي والمنتجة بطريقة الطرد المركزي بأقطار ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠، ٢٥٠، ٣٠٠ ملليمتر بطول ٥ أمتار للماسورة، قريباً إنتاج أقطار حتى ٦٠٠ مم بطول ٦ أمتار للماسورة
- القطع الخاصة بعمليات خطوط المياه والمجاري من كافة المقاسات والأوزان
- المسبوكات الزهر الكبيرة حتى وزن ١٣ طنا
- المحابس والطلمبات ...

من أسواقنا : الكويت - العراق - سوريا

- استعداد للتصدير للبلاد العربية بأسعار منافسة
- المواسير تعامل حرارياً في أكبر وأحدث فرن للمعاملة في الشرق
- المعمل مزود بأجهزة اختبار كيميائية وفيزيائية وميكانيكية ...
- يتم الإنتاج لكافة المسبوكات طبقاً للمواصفات القياسية المصرية والدولية
- الاختبارات تتم تحت رقابة مهندس الحكومة والجهة المتعاقدة أو هيئات التفتيش الدولية

رأسمال الشركة ١,٧٥٠,٠٠٠ جنيه

طاقة الإنتاج السنوية في المواسير والمسبوكات الزهر ٢٠٠٠٠ (عشرون ألف طن) وترحب الشركة بأية استعلامات ترد من البلاد العربية والأفريقية

للاستعلام اتصلوا : بالادارة التجارية محرم بك / محافظة الاسكندرية

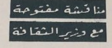
(العلاقات العامة)



أجمل وأرقى أنواع السجاد الصوف الخالص
تبريزي
ومعالج ضد العته (أولات)
شيرازي
تصميمات رائعة
صباغة ثابتة
رسومات مبتكرة
موكيت عرض ١٠٠ سم إلى ٣٠٠ سم - ألوان --
مشايات سادة ومنقوش (جاكارد)
عرض ٧٠ سم إلى ١٧٠ سم
الشركة العربية للسجاد والمفروشات بدمنهور
قسم التصدير : ص. ب ٣١ دمنهور
الجمهورية العربية المتحدة
إلى من يريد الأفضل بجميع أنحاء العالم العربي
شركة النصر للملابس والمنسوجات
تقدم إنتاجها الراقي من
الملابس الداخلية المصنوعة
من أجود أنواع القطن
المصري الطويل التيلة
ملابس داخلية وخارجية
للسيدات والرجال والأولاد
پيل
شركة النصر للملابس والمنسوجات بالإسكندرية
ص. ب ٨٢٩
تلغرافيا : سوجا كابو

ماهو معنى افلام الجنس التى شهدتها القاهرة اخيرا .. ؟ وماهو الهدف من عرضـها .. ؟
وما هو الفارق بين الجنس الهـادف وبين الجنس للاثارة .. ؟
كلهـا علامات اسـتفهام ناقشـها وزير الثقـافة بفـكر مفتـوح مع النقـاد والـكتاب واعضاء مجلس الامة ..

أفـــلام الجـــنس





● عملا بالسنة التى استنتها وزارة الثقافة .. جمع الدكتور ثروت عكاشة الكتاب والنقاد وعددا من اعضاء مجلس الامة وناقش معهم موضوع الجنس فى السينما



● اجمع كل النقاد والكتاب ان الجنس شىء موجود فى حياتنا وان وجوده فى العمل الفنى شىء لا غبار عليه ما دامت المعالجة الفنية تقتضيه وانه غير مقصود لذاته ...

استطاع التطور العلمي ان ينزع قلبا ليضع قلبا ، ان يقرأ افكار الآخرين ، ان يكشف عن داخل النفوس ، ان يرفع كل الاستار فيبدو الانسان واضحا صريحا مفهوما امام العلم !

● وكل شىء يتطور ..

زمان كان معظم الرجال فى الشرق العربى يطلقون على زوجاتهم ((الجماعة)) !.. والآن تدخل الحكومات حجرات النوم لتطالب الزوجين بعدم الانجاب .. وتنشر الصحف طريقة استعمال اللولبى والحلزونى واقراص الانوفلار !

● كل شىء يتطور ..

زمان كان الرجل - فى هذا الشرق العربى - ينظر الى المراة على انها ((عيب)) .. ((مزاج)) .. ((سلعة)) يشتريها بماله .! والآن تفوقت المراة على الرجل فى عشرات الاعمال وتخصصت فى عشرات اخرى !

● كل شىء يتطور ..

زمان كان على الاطفال ان يجهلوا تماما كل شىء عن الجنس .. الى ان يكتشفوه بانفسهم .. ويمارسوه فى السر .. ويقاسـوا من هـذا ((السر)) بعد ذلك انواعا مختلفة من الامراض والعقد النفسية !. والآن تؤكد الاساليب العلمية الحديثة ان معرفة الطفل بالجنس ضرورة تربوية خلقية لابد منها !

● ومنذ سنوات .. عندما كتب **((فلوبير))** روايته المطبعة ((مدام بوفارى)) ، قال النقاد انه مصاب بما سموه **((الجذام الخلقى)) ..** والقت السلطات القبض عليه بتهمة **((نشر ادب الدعارة على الناس)) ..** ثم اكتشف الراى العام فيما بعد أن ((مدام بوفارى)) صورة امينة للحياة !

● وفى حكم المحكمة الامريكية العليا فى مناقشتها **((لغراميات الليدى تشاترلى))** رواية ((لورانس)) الخالدة .. وفى حكم آخر لها فى مناقشة **((لوليس)) لجيمس جويس ..** وضعت معيارا فرقت فيه بين **الاثارة الجنسية** التى يمنعها القانون حمـاية للمجتمع وللقيم الخلقية ، وبين **المعالجة الفنية** التى يصرح بها نفس القانون .. فاعتبرت المعالجة الفنية هى مالا ينهض العمل الفنى بدونها .. باعتبارها لازمة للسياق الموضوعى او للايقاع اللازم فى العمل الفنى !

● وفى انجلترا .. عنـدما كان القـانون الفيكتورى او قانون النفاق الاجتماعى يسود المجتمع الانجليزى ، ويسـيطر على السينما بدورها .. كان من غير الممكن ان يثار موضوع الشذوذ فى اى فيلم سينمائى حتى لايجرح الشعور العام .. وفقدت السينما الانجليزية روادها وهبط انتاجها .. ولم تعد هناك سينما وطنيـة فى انجلترا وفتح الباب على مصراعيه للافلام الاجنبية .. ولكن عندما واجه المجتمع حقيقة نفسه بانتشار رائحة فضيحة ((بروفومو)) .. انهارت القوانين الفيكتورية واصبحت مهمة الرقابة تيسير طريق الفن المعبر عن الحقيقة .. وظهر فيلم **((الخادم))** .. فكان البداية للخطة اكتشاف الحقيقة ، ومواجهتها .. وظهرت بعد ذلك افلام ((ريتشارد سون)) .. واصبحت انجلترا قبلة كل فنان سينمائى لايسـتطيع ان ينتج عملا فنيا فى بلاده .. فلجـا اليهـا ((انتونيونى)) واخـرج ((انفجار)) .... **((وفرانسوا تريفو)) واخرج ((فهرنهيت ٤٥١)) .. ((وشارلى شابلن)) واخرج ((كونتيسة** هونج كونج)) ..!

●

كانت هذه مقدمة لابد منها بمناسبة الحديث الذى اثير فى الايام الاخيرة فى بلادنا حول كثرة الافلام المعروضة التى تتعرض للجنس .. والذى ادى الى قيام بعض اعضاء مجلس الامة اخيرا بتقديم اسئلة لوزير الثقافة حول هذا الموضوع.

ونحن لانريد ان يؤدى بنا الانزعاج بسبب كثرة افلام الجنس ، لا الى الاندفاع نحوها والمطالبة باكثر منهـا .. ولا الى الاندفاع الى الخلف ايضا والتقهقر امامها كرد فعل عكسى لها ! وانما المطلوب بدلا من ان نترك هذه الظاهرة تتحكم فينا .. ان نتحكم نحن فيها ، بوضع المعايير التى تسمح بعرض المشاهد الجنسية التى يحتمها موضوع العمل الفنى .. كاتجاه اخلاقى .. ولاشك ان عرض الافلام ذات المستوى الفنى التى تعرض الجنس فى صلب الموضوع ، تساهد فى تحقيق هدف تربوى باعتبارها وسيلة للتربيـة الخلقيـة .. ومادام الجنس شيئا واقعيا موجودا فى حياتنا ومحركا لها .. فانه يتعين علينا الا نمارس سياسة النعامة بوضع الرؤوس فى الرمال .. وانما لابد من مواجهة الحقائق .. فنحن لم نتعلم الديموقراطية الا بمزيد من الديموقراطية .. ونحن نشجع اطفالنا وهم لم يتعدوا السابعة بعد على حفظ القرآن الكريم باكمله متضمنا سـورة سيدنا يوسف عليه السلام !

المعيار اذن : ان نسمح بعرض الجنس الهادف .. الا نعطى مقص الرقيب حرية قطع المشاهد الجنسية .. طالما انها تتصل بموضوع العمل الفنى .. طالما انها ليست مقصورة لذاتها ، او لمجرد الاثارة الجنسية !.. طالما انها ليست كمشاهد الحشو التى كانت تمتلىء بها افلامنا الى سنوات قليلة.. عندما كانت احداث القصة تتوقف تماما ويصمت الحوار وينقطع التطور الدرامى باكمله .. لتقف راقصة شبه عارية تتلوى لعدة دقائق بلا معنى مفهوم ولا قصد واضح .. سوى الاثارة وشباك التذاكر !؟

واذا ما انتهينا الى هذا المعيار ، فانه يجب علينا ان نبحث بعد ذلك مدى تطبيقه على الافلام التى تناولت موضوعات جنسية او تضمنت مشاهد جنسية .. وهى لم تزد - رغم الضجة حول زيادة عدد الافلام الجنسية - عن اربعة افلام فقط منذ يونيو الماضى الى اليوم .. وهى على سبيل التحديد : رجل وامراة (فيلم شاعرى) ، وانفجار (فيلم خلقى) ، وضحية حب فيلم هادف يهاجم الراسمالية)، والحب اقدم مهنة (فيلم علمى) !

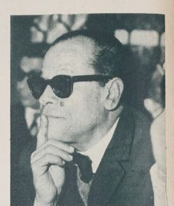
● **((رجل وامراة))** : كان موضوع الاتهام فى هذا الفيلم الشاعرى الممتاز الفائز بعدد كبير من الجوائز الدولية .. هو ((مشهد الفراش)) الذى يمكن ان نسميه ((مشهد الوفاء)) حيث تذكرت الزوجة - وهى فى الفراش مع حبيبها - زوجها الذى مات .. فلم تتمكن بسبب ذكرياتها معه .. ان تبقى فى فراش الحبيب !. وقد تضافرت طريقة اخراج هذا المشهد ، وزوايا تصويره ، بل والالوان ايضا .. فى ان يصل هذا المشهد الى درجة من الشفافية والشاعرية .. جعلت المركز الدولى الكاثوليكى للسينما يعتبر هذا الفيلم فيلما **((اخلاقيا))** .. ولا حاجة بنا لان نقول ان المشهد ضرورى لسياق الموضوع .. بل ان الموضوع لايقوم الا به .!

● **((ضحية حب))** : قيام الفيلم على العلاقة بين الابن وزوجة الاب كان سبب ادانته من البعض كفيلم جنس .. والقصة لاديب فرنسا الكبير ((اميل زولا)) .. ومثل هذه العلاقات شىء واقعى فى حياتنا .. لابد - كما قلنا فى البداية - من مواجهتها .. والفيلم لايشجع هذه العلاقة بل العكس .. فهو ينتهى بالانهيار الكامل لكل من الابن وزوجة الاب .. ووصم المناخ الذى افرز هذه العلاقة .. كما انه يدين الراسمالية بطريقة تجعلنا نعتبره فيلما **((هادفا))** !

● **((الحب اقدم مهنة))** : اتهمت القصة السادسة فى الفيلم وبخاصة مشهد تعرية صدر

... لماذا؟

تحقيق يكتبه : احمد صالح



● نجيب محفوظ : رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ..



● احسان عبد القدوس : العمل الفنى الجيد هو المطلوب

المراة .. بالجنسية .. والقصة لتصور العالم بعد الاف السنين .. عندما يصبح هناك خوف من ان يصل الانسان الى درجة التخصص المحض في كل شيء ! .. فنجد المراة متخصصة جسدا بلا تفكير .. وامراة متخصصة في الهمس بكلام الحب دون الجسد !! .. وهذا يؤدى الى كارثة .. سببها ان الانسان كائن متكامل .. وان التخصص المطلق بهذا الشكل تمزيق له .. والقصة ((لجان لى جودار)) احد رواد الموجة الجديدة .. والمشهد ضرورى كما هو واضح حتى يمكن التعبير عن الجسد بلا روح .. وهي في النهاية ساخرة دامغة للاسراف في التخصص!

● ((انفجار)) : المشهد الذى اثار الناس ليس في مجتمعنا فقط بل في المجتمع الامريكي ايضا .. في هذا الفيلم .. هو مشهد تعرية الفتاتين للشاب ولبعضهما البعض تمهيدا لعملية اغتصاب .. !

وما حدث في مصر .. عندما حاول مصطفى درويش مدير الرقابة ان يحذف هذا المشهد قبل عرض الفيلم .. فرفض مخرجه ((مايكل انجلو انتونيوني)) .. حدث ايضا في الولايات المتحدة الامريكية .. وعرض الفيلم باكمله !

وهذا المشهد .. رغم احساس الغالبية بانه يمكن اقتطاعه لانه غير متصل بالسياق .. هو في الحقيقة شديد الالتصاق بالموضوع ! . فاجزاء هذا الفيلم تبدو انها غير متصلة ببعضها البعض .. مثلا .. مشهد تعاطى المخدرات يبدو بالتصور الساذج انه من الممكن حذفه ايضا .. ولكن موضوع الفيلم يؤكد ان المجتمع اللندنى ظاهره هو الهدوء والحب .. الا انه عند الدخول في اعماق الصورة .. نجد هذا المجتمع في حقيقته يقوم على العنف والجريمة !.. وتتضح قمة هذا عندما يلتقط ((توماس)) المصور الفوتوغرافى صورة تعبر عن الحب بين رجل وامراة في حديقة خضراء .. ليختم بها ((الالبوم)) الذى شقى من اجل ان يقدمه ليصور به الحياة في لندن .. الا انه يكتشف عندما يكبر هذه الصورة .. ان ذلك الحب لم يكن الا تمهيدا لارتكاب جريمة قتل !

ومشهد التعرية والاغتصاب بين الفتاتين والشاب بما ساده من عنف وشجار .. يكمل مشهد الجريمة في الحديقة .. فالحب الذى حدث في الحقيقة ليس حبا .. وانما جريمة .. والعلاقة التى حدثت بين الفتاتين والشاب ليست حبا وانما اغتصابا .. والمشهدان يتسمان بالعنف .. الذى يصل الى حد القتل أو الاغتصاب .!

وقد اكد المخرج بذلك .. ان هذا المجتمع الذى تسوده الجريمة والعنف .. لامكان فيه للبراءة ولا للحب .. ولا عقاب للجرائم التى تحدث فيه .. بل أنه لايمكن تصور عقاب لها .. لان المجتمع يسوده قانون الغابة .. والحديقة في مشهد الجريمة ليست في حقيقتها سوى غابة.

وبنفس التفسير كانت ضرورة وجود مشهد تعاطى المخدرات في دخان ((المرجوان)) .. الذى يعبر بصدق عن الضياع والتخدير الذى يعيش فيه الناس . والذى يفقدهم اكتشاف الحقيقة .. حتى المراة التى تعيش في لندن ، تقول في الحوار بينها وبين الشاب انها تعيش في باريس .. فهى في الحقيقة تعيش في الوهم .. او في دخان ((المرجوانا)) هربا من مواجهة الحقيقة !

وعندما يكتشف المصور ضياع الصور التى تثبت حدوث الجريمة .. ثم اختفاء الجثة ايضا .. يشعر بدوره ان هذا المجتمع باكمله يعيش في وهم .. لذلك فهو يشارك الفريق الذى يلعب التنس بلا كرة ، أو بالكرة التى يتوهمونها .. لعبته ، انه يقرر ان يشاركهم حياة الوهم هربا من مواجهة الحقيقة .

حتى مشهد عازف الجيتار الذى يحطم جيتاره ثم يقذف بجزء منه الى الناس فيندفعون نحو هذا الجزء محاولين الحصول عليه .. مما يجعل ((توماس)) يتصور انه شيء له قيمة .. فيقتحم الجمع ويحصل على هذا الجزء من الجيتار .. الا انه عندما يحمله ويخرج به يكتشف انه شيء تافه بلا قيمة .. فيقذف به الى الارض .. ويعود المخرج لتاكيد هذه الحقيقة .. حقيقة الوهم .. عندما يجعل احد المارة الذى يرى توماس وهو يقذف بجزء الجيتار ، يندفع اليه ليلتقطه ظانا انه شيء له قيمة ايضا .. لكنه يكتشف الحقيقة فيرمى به بدوره !

وهكذا نجد ان كل هذه الصور او المشاهد .. ومن بينها - وبل ومن اهمها - مشهد الفتاتين والشاب .. هي اجزاء تكون مجموع الفكرة ، او هي مشاهد لاتتجزا من الموضوع الاصلى .. او فقرات لايمكن حذفها حتى لايختل الايقاع في العمل الفنى !.

●

وبعد ...

فانا اعتقد ان الافلام التى تعرضت للجنس .. لم تتعرض له لذاته .. وانها في مجموعها ليست بالكثرة التى تسبب لنا ذلك الانزعاج .. وعرضها في بلادنا جاء نتيجة الاهتمام باستيراد الافلام ذات القيم الفنية.. ودليل ذلك ان عددا كبيرا جدا من الافلام التى عرضت في مهرجان كان سنة ٦٧ قد اهتمت وزارة الثقافة بالفعل باحضارها وان لم يكن قد عرض منها سوى ((انفجار)) الا ان هناك افلاما اخرى منها ستعرض قريبا مثل ((**لعبة القتل)) الفرنسى ، و ((زوج الثلاثة)) الايطالى ، ((والحياة باى لمن)) الالمانى ، و ((الحرب والسلام)) السوفيتى .**

ان الفن يحتاج الى الصدق.. والعمل الخالى من الصدق ليس فنا .. ولابد ان نمنح الفنان كل وسائل التعبير من أجل الوصول الى الصدق .. الى الفن !

والتطور يفرض نفسه ..

ولا بد من ان يتقدم احد ليفتح الباب .. وقد فتحت وزارة الثقافة الباب وتحملت المسئولية.. وكما قالت الدكتورة سهير القلماوى في اجتماع الكتاب والنقاد بوزير الثقافة هذا الاسبوع : ((لو اننا سمعنا نحن النساء ماكان يقال من ان المراة لايجب ان تذهب الى الجامعة فتجلس الى جانب الرجال .. لبقينا حتى اليوم وراء المشربيات !..

ولكن قاسم امين ولطفى السيد فتحا الباب .. وتحررت المراة !!

احمد صالح

● استطاع « ليلوش » ان يقدم « مشهد الفراش » في « رجل وامراة » بشفافية شديدة خرجت به عن الاثارة الجنسية

● موضوع فيلم « انفجار » ليس موضوعا جنسيا على الاطلاق .. وان كان يتضمن بعض مشاهد العرى !

● جميع لقطات فيلم « انفجار » مرتبطة ببعضها ولا يمكن حذف شيء منها .. حتى مشهد تناول الشباب لمخدر « الملجوانا » !



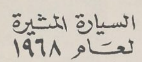
خالص التهنئة

الى حضرة صاحب السمو الشيخ

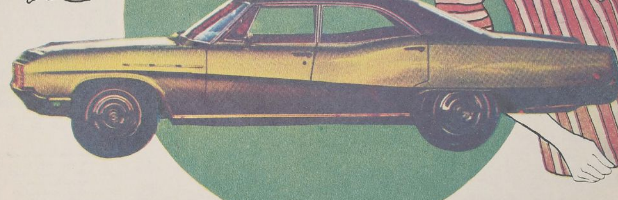
صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت

بمناسبة العيد الوطني
السابع لدولة الكويت



- ذوق رفيع
- مريحة
- اقتصادية
- جذابة
- إعتدال في السعر



بويك ٦٨

BUICK '68

الوكلاء العموميون لدولة الكويت

محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني

ص.ب ٣٤١
تليفون ٣٣١٧٢ / ٣٢٢٤٤

سوسن
أخبار اليوم



الثقافة

٣٠٠ لوحة وتمثال
تقدم كشف حساب المتفرغين

يكتب : مصطفى حسين



فتاة من النوبة ـ لجاذبية سرى ـ ألوان وعناصر تؤكد الاحساس بالبيئة المصرية





حامل القدور . ادم حنين .. بساطة الخطوط وبكارة لاحساس



العودة من السوق
محيى الدين طاهر

على النيل ، وفى مبنى الاتحاد الاشتراكى ، وفى الصالة الضخمة ، يفخر كل مصرى بما يعرض من أعمال لفنانينا المتفرغين ..

أحسست بالثقة فى مسئولية هؤلاء الفنانين ومسئولية الدولة تجاههم بهذا الانتاج الجاد ..

وتعرض هذه الاعمال ، ولاول مرة ، فى مكان يتناسب والقيمة الفنية .. ان ٢٣ فنانا يعرضون اكثر من ٣٠٠ لوحة وتمثال نتيجة جهد صادق فى فترات تفرغهم :

محمد هجرس ، تحية حليم ، رمسيس يونان ، فؤاد كامل ، جمال محمود ، عبد الوهاب مرسى ، مصطفى احمد ، رفعت أحمد ، آدم حنين ، احمد عبد الوهاب ، ناجى كامل ، كمال خليفة ، جاذبية سرى ، يوسف رافت ، راتب صديق ، محمود موسى ، محيى الدين طاهر ، نبيل الحسينى ، محيى الدين حسنى ، انجى افلاطون ، عبد الحميد الدواخلى ، محمد صبرى ، عبد الفتاح عيد ..

باقات موزعة فى هذا المبنى الانيق ، تلف أعمال محمد هجرس بما فيها من عنف وصلابة .. (الفلاح والارض) ، نحت فيه الفنان من نفسه ، وخلق كتلة مجوفة تمتد فيها ذراعان تتمسكان بالارض فى قوة واصرار ..

● وعرض كمال خليفة مجموعة صغيرة من النحت والتصوير ، وضحت فيها حساسية الفنان مع تلقائية فى التنفيذ وعذوبة الموضوعات .

● رائحة تراب مصر وترالها ، فى اعمال جمال محمود ، يتناول أعماله فى بساطة وشاعرية تذكرنا بالفن القبطى القديم .

● وفى تكوين مستدير ، تعرض لنا تحية حليم لوحة انسانية تصور فيها تجربة شخصية ، فتبدو كاسطورة مصرية .. وبكل ما تحمل الاسطورة المصرية من بساطة فى النسج ، وسذاجة فى التعبير .. وعمق المعنى .

● ويظهر التقدم الملموس فى انتاج عبد الوهاب مرسى الحديث ، حيث استخدم الموتيف الفرعونى والاحساس بالرتابة فى التعامل مع عناصر موضوعاته وخرج فى انتاجه الاخير من حرفية الالتزام بالفرعونى القديم ..

● المحارب ، وقطتان ، وحامل القدور .. قطع نحت للفنان آدم حنين ، تحس فى هذا العمل ان الفنان يتعامل بحب وصدق مع موضوعه البسيط ، فجاءت اعماله خالية من التعقيد ، ذات حس فنى يتميز بالبراءة .

● براعة التكنيك ، تظهر فى أعمال رفعت أحمد الحديثة ، حيث استوحى الوانه من الرسوم الحائطية فى الفن المصرى القديم مع حداثة التكوين والعناصر .

● وفى تماثيل محكمة البناء والكتلة جاءت أعمال ناجى كامل ، مستلهما حسه من مبانى النوبة ، وما تتميز به من خاصية فى الشكل

● وفى خطوط انسيابية ، خلق احمد عبد الوهاب ابن البلد . وبالرغم من أن المادة المستخدمة فى هذا التمثال صلبة ، فانك تحس بالشفافية من خلال هذه الخطوط المحسوبة .

● يعرض مصطفى احمد اكثر من ١٠ لوحات ، له الوانه الخاصة ، وكانه قد مزج طمى نيلنا العريق مع كل عجينة لون يضعها فى لوحاته .. وفى تكوينات اغلب عناصرها عمودية ذات رتابة فى الحركة .. مع هذه الالوان تحس بحزن ..

واقول بعد هذه الجولة السريعة بين انتاج المتفرغين ، أحسست بالفخر والثقة بهذا المجهود الجاد ..

واعتقد انه من الانصاف أن تقوم الدولة بعد كل معرض للفنانين المتفرغين باقتناء عدد من لوحات كل فنان .. الشىء الذى يساعدهم على الاستمرار فى الانتاج الجيد .

مصطفى حسين

الاسرة لعبد الوهاب مرسى .. والتخلص من حرفية الموتيف الفرعونى

ناس
تحت الأضواء

هذه الضجة حول الجنس .. لماذا ؟

الذى يقع فى دائرة الضوء هو مصطفى درويش مدير الرقابة .. والسبب هو كثرة الحديث حول افلام الجنس التى تعرض حاليا فى دور السينما .. وفى نادى السينما

لقد استطلع الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة فى اجتماعه الذى عقده فى مكتبه أخيرا رأى النقاد ورجال الصحافة والسينما حول هذه النقطة بالذات .. ودارت مناقشات وأثيرت أسئلة كثيرة !

واتضح ان هذه الافلام انما تمثل نسبة ضئيله جدا لا تزيد على اربعة افلام من مجموع الافلام التى عرضتها دور السينما فى الشهور الاخيرة وهى حوالى مائتى فيلم !

واتفقت غالبية الآراء على عرض هذه الافلام التى توصف بانها أفلام جنسية .. لاننا من المستحيل أن نعيش بأسلوب ((النوافذ المغلقة)) بالنسبة للفن والثقافة . فان هذا الاسلوب لا يمكن تنفيذه عمليا فى أى مكان فى العالم الان . كما أن حرية الاختيار والحوار والمناقشة هى أساس ارتفاع الذوق العام الذى يقوم على أساس ((الاقتناع)) وليس على أساس « الحذف والمنع » !

وأعجبتنى كلمة الدكتورة سهير القلماوى التى كانت تمثل المرأة فى هذا الاجتماع .. والتى تدور اساسا حول « الجنس » الذى يقال انه بدا يزحف على جمهورنا ! قالت الدكتورة سهير : « ان السؤال هو : هل هذه الافلام « فن » أو) ؟ فن » اذا كانت فنا فلا بد أن يراه الناس . وقالت أيضا ان الذين يعتبرون المرأة « جنسا فاضحا » يجب منعه .. لا تزال عقولهم ترزح تحت ستار من الجهل والتخلف .

والحقيقة ان الافلام التى اثارت ضجة هى اربعة أو خمسة أفلام فقط « رجل وامرأة » و « ضحية حب » و « انفجار » الذى أدى الى انفجار و « الحب أقدم مهنة فى التاريخ »

ـ وأنا اعتقد ان هذه افلام كلها على مستوى عال .. والجنس فيها ليس المقصود به الاثارة .. ولكن المعالجة الفنية للمشاكل .. والغوص فى أعماق النفس البشرية .. والجنس ليس عنصرا اساسيا فيها .

فالمشهد الذى يعتبر جنسيا فى فيلم رجل وامرأة يعبر عن قمة العلاقة الانسانية بين رجل وامرأة .. يعبر عن معان عميقة وقوية بين رجل وامرأة .. وليست مجرد نزوة رجل وامرأة .

وكذلك « الجنس » فى فيلم ضحية حب الذى لعبت بطولته جين فوندا . والذى يحكى علاقة غير شرعية بينها وبين ابن زوجها . والفيلم هنا لا يقر هذه العلاقة غير الطبيعية .. بدليل أن نهاية الفتاة فى الفيلم كانت أسوأ ما نتوقعه جميعا . فهنا يلعب الجنس دورا هاما .

وأيضا اللقطة التى أثارت ضجة فى فيلم انفجار لا تكتمل معالجة الفيلم الا بها .. وتلعب دورا مهما .. فهو يتهم المجتمع الانجليزى المتخفى وراء الهدوء الظاهرى .. والمنظر نفسه يدل على العنف والاغتصاب .. وهذا يكمل المنظر الثانى وهو ((القتل)) !

ويقول مصطفى درويش .. او المسئول عن عرض هذه الافلام :

ـ ليس بالجنس اى خطر ما دام لم يعمل لذاته .. بل لخدمة المعالجة الفنية من خلال ايقاع معين .. وهو العمل الفنى نفسه .

وليس بكل الافلام التى عرضت فكرة الاثارة لذاتها فالمنظر يعتبر مثيرا اذا استهدف الاثارة لذاتها .. ولكنه اذا كان ضروريا للمعالجة فلا يعتبر جنسيا . والا فسنرجع الى الوراء .. الى عصر الشيخ أبو العيون الذى يتخفى فى مظهره ليطارد الفتيات على الشاطىء .

كلمة اخيرة احب أن اقولها وهى ..

انه لا يوجد شىء اسمه « أفلام جنسية » .. ان « الجنس » حقيقة تحتل مكانها بين قضايا الانسان المعاصر . والسينما الآن اصبحت ايضا جزءا اساسيا فى حياة الناس .. تكشف أعماق الانسان المعاصر .. وتنفذ الى أغوار النفس البشرية وما تزخر به من عواطف يبرز فى مقدمتها الجنس !

ان التقليد الذى اتبعته وزارة الثقافة بعرض مشاكلنا الثقافية على المثقفين .. تقليد يستحق التهنئة . فان مشاكل الفن والثقافة فى بلادنا ليست مسئولية وزارة الثقافة وحدها .. انها ايضا مسئولية جميع المثقفين !

ايريس نظمى



● شكرا للدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ..
شكرا للاستاذ سيد جلال عضو مجلس الامة ..
فقد سارع عضو المجلس بالاتصال بالسيد الوزير الذى أمر بنزع الصور المرسومة التى تساءل ((الكلاكيت)) فى الاسبوع الماضى عن القصد منها .. والتى كانت تصور أشياء مخجلة .. للدعاية عن فيلم ((شهر عسل بدون ازعاج)) .. رغم أنها لا تحدث فى الفيلم ؟!

● تحول اسم مسرحية ((حلمك يا شيخ علام)) .. الى ((حلمك ياسى علام)) حتى لا يغضب المشايخ .. رغم أن الحوار فى المسرحية كما هو ... و ((علام)) مازال ((شيخا)) .. اغضبوا بقى يا مشايخ !!


ثروت عكاشة

● الافلام الهابطة القديمة .. لماذا يصر التليفزيون على أن يذكرنا بها .. اذا كان يظن أن نجاح أسبوع الفيلم العربى القديم معناه نجاح عرض اى فيلم قديم فهو مخطىء .. لان ذلك الاسبوع تخير الافلام التى تعتبر خطوات تقدمية على طريق السينما .. ولم يكن من بينها أفلام من عينة ((لو كنت غنى)) !

● بما أن التخصص هو الاتجاه المنطقى الذى تتضح اهميته بمرور الايام .. وكما ان فى الصحافة يوجد المحرر العلمى والمحرر الاقتصادى والمحرر الثقافى وغيره .. فان الدعوة مفتوحة للاذاعة والتليفزيون لاعداد مقدمى برامج متخصصين .. حتى تكون الاحاديث التى تتم مع الخبراء والعلماء والمفكرين على المستوى اللائق .

● بالذمة يا تليفزيون : مفيش غير شريفة فاضل لتغنى ((ستو يا ستو)) لاطفالنا الصغار ؟!

عرض مسرحى جديد :

● انني أصفق لمسرح الحكيم ... الذى اقدم على تجربة هامة وجريئة ، كان من الواجب على مسرح الجيب أن يقوم بها .. أن تقديم عرض لثلاثة مؤلفين جدد وثلاثة مخرجين جدد وعدد كبير من الممثلين الجدد أيضا .. شىء يستحق التقدير !

● ((السود)) لنبيل بدران ، و ((قطر الترحيلة)) لسمير نوار .. نصان مسرحيان يؤكدان قدرة الكاتبين اللذين دخلا الحياة المسرحية لاول مرة .. على الصمود والتفوق .


شريفة فاضل

● ((البوفيه)) .. أكدت مكانة على سالم كواحد من طليعة كتاب المسرح الجدد .

● استطاع المخرجون الجدد أيضا : عبد المنعم عطا ، وعبد الفتاح شعراوى ، وماهر عبد الحميد .. أن يجسدوا هذه النصوص بطريقة توضح قدراتهم الواعية على استخدام وسائل التعبير المسرحى .

جيد جدا ؟!

● بحكم عمل عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة .. فهو يستمع الى البرامج ، ويؤشر : ((سيىء)) .. أو ((جيد)) .. وهى المرة الاولى التى يظهر فيها على شاشة التليفزيون ليقوم بمهمة تقديم برنامج وينتظر تأشيرة الجماهير : ((سيىء)) أو ((جيد)) .. وأنا واثق أن الجماهير أشرت : ((جيد جدا)) ! ..

عبد الحميد الحديدى

كلاكيت ـ آخر مرة :

● اذاعة الشرق الاوسط ، أكثر الاذاعات التى تخطف أذن المستمع .. وهى اذاعة تجلب لبلادنا العملات الصعبة من الاعلانات .. وهى ـ رغم ذلك ـ لا تمتلك سوى ميزانية ضئيلة جدا ، لا تقارن بميزانيات الاذاعات الاخرى .. معادلة صعبة !

احمد صالح





إلى العالم العربي ... نقدم
أحدث ما وصلت إليه
صناعة الغزل والنسيج
للأذواق الرفيعة من المنسوجات الحريرية
والقطنية ذات الألوان الجذابة والرسومات
الحديثة التي تضارع الإنتاج العالمي
للغزل والنسج
إنتاج :
الشركة الأهلية
للغزل والنسيج
بالأسكندرية
المندمجة فيها
شركة المنسوجات الحديثة
« بولفارا »
احدى شركات المؤسسة المصرية
العامة للغزل والنسيج



●● من هو المسئول عن اضـاءة مصابيح الشوارع فى الدقى والعجوزة طول النهـار . . لماذا هـذا الاسراف الاحمق الذى يكلف الدولة بلا طائل ؟

عيسى البيومى ـ الدقى

ـ المسالة ليس فيها اى اسراف لان هـذه المصابيح تطفأ عادة عند دخول الليل !

●● نريد تحقيقا صحفيا عن كبار كتابنا وكيف يكتب كل منهم انتاجه .

سليمان الزرقا ـ الاسكندرية

ـ بقلم حبر .

●● بدأ التليفزيون فى الفترة الاخيرة يعرض افلاما عربية مضى عليها اكثر من ٢٥ سـنة .. لماذا لا يعرض افلاما حديثة نسبيا بدلا من هـذه الافلام القديمة .

نور الدين سالم احمد ـ القاهرة

ـ لنأخذ فكرة عن السينما عند قدماء المصريين

●● ارسلت الى الاسـتاذ ابراهيم المصرى اطلب رأيه فى مشكلة ولكنه اهمل رسالتى رغم خطورة المشكلة ، فابن اخى كان مصـابا بمرض عقلى ثم تحسنت حالته بعض الشىء ، وهو الآن يريد الزواج من فتاة يحبها .. فهل اتركه يقدم على الزواج منها وهو فى هذه الحالة ؟

ن . ا ـ المنصورة

ـ اتركه يتزوجها .. فالاقـدام على الزواج مسألة لا تحتاج الى رجحة العقل .

●● لماذا لا تصدر آخر ساعة عددا خاصـا بالادب والادباء ؟

حسام الدين ريشو ـ مدرس بدسوق

ـ لان الادب له مجلاته المتخصصة .

●● انى من اشد المعجبات بالنجم صلاح ذو الفقار ، لكننى صدمت عندما حلق شاربه .. لماذا حلق شاربه ؟

س . ح ـ المحلة

ـ لان كل المشاهير من غير شنبات مثل عبد الوهاب وعبد الحليم ونادية لطفى وسعاد حسنى

●● ارسل اليك قصيدتى «الحذاء الذهبى» التى اقول فى مطلعها : « احن لوقع حذائهـا الذهبى .. ليدق القلب فياعجبى » . وذلك لعرضها على الاسـتاذ كمال الطويل ؛ فاذا اراد تلحينها فانى ارجو ان يتم ذلك باذن كتابى منى مع دفع مائة جنيه ثمنا لها .

الشاعر عبد المقصود سمانة ـ الجمرك ـ الاسكندرية

ـ عزيزى شـاعر الاحذية .. كمال الطويل مستعد لدفع ٩٩ ونص حسب تسعيرة باتا .

●● نريد تحقيقا مصورا عن مدير الشركة الذى يربى الفراخ فى مكتبه حتى نعرف الدافع لهذا التصرف الغريب .

مصطفى اليمانى ـ دمنهور

ـ لاضاءة اللمبة الحمراء على طول بحجة اجتماعه بلجنة الفراخ .



افكارهم

● « اصدر الدكتور لبيب شـقير وزير التعليم العالى قرارا بتصفية معهد القطن ، وقد كان لهذا القرار صـداه الحزين فى نفوس اعضاء هيئة التدريس وطلبة المعهـد ، وكان رأى المسئولين بالمعهـد ان يستمر فى اداء رسـالته باستقبال عدد محدود من الطلبة بحيث يتناسب عـدد الخريجين مع الوظائف الشاغرة .

ان اسرة المعهد ترجو الدكتور لبيب شقير ان يعيد النظر فى قرار اغلاق هذا المعهد الوحيد فى الشرق الاوسط » .

محمد صديق جادو
بكالوريوس علوم قطنية بالمعهد
العالى لشئون القطن بالاسكندرية



● « .. ان شعب فيتنام المناضـل يعطينا اروع مثل وابلغ دليل على ان امريكا بكل هيلها وهيلمانها يمكن ان تندحر وتنكسر امام ارادة شعب اصر على النصر » .

حامد الجبيلى ـ اسيوط

● رايت اشارة عن فيلم لجيمس بوند فلماذا عادت الينا أفلام جيمس بوند بكل ما فيها من سموم .. ؟؟ **مدحت فريد سيف ـ كلية الطب**

خـاص

● **سعاد امين محمد ـ الاقصر**
متأسف .. الكتاب غير موجود

● **محمد امين سعيد ـ الكويت**
سنحاول تحقيق رغبتك

● **سليمان الفاتح ـ كلية الهندسة**
احدث كتاب فى اليوجا هو كتاب السـيد ابا بانت سفير الهند فى القاهرة

● **وليـد الملقى ـ ميـدان غواص بدمشق**
هذا العدد غير موجود .

احمد رجب



عقدة ملعونة

ان والدتى واخواتى وبعض الصديقات كلهن يقلن ان الرجل خائن بطبعه وانه لابد أن يغدر بامرأته ويتطلع الى غيرها .

فهل هذا صحيح . لقد أصابتنى هذه الفكرة الثابتة بعقدة نفسية الى حد انى أصبحت أرفض خطابا عديدين ولا أعرف كيف أعثر على الزوج الذى اطمئن حقا اليه واثق فى وفائه المطلق لى . فانا أخاف واتعذب والجأ اليك يا سـيدى فارشدنى ...

و.ل.ل. بالقاهرة

الرجل المتين الخلق المستقيم السيرة ،يقدم على الزواج وهو لا يفكر البتة فى خيانة امرأته بل يعتزم على النقيض أن يخلص لها وأن يطالبها هى ايضا بان تخلص له . ولكن المرأة المصابة مثلك بعقدة الخوف من الرجل ، لابد أن تلهب فيها هـذه العقـدة عوامل غيرة مخبولة تسلب زوجها حريته وتجرده من كرامته وقد تدفعه الى الخيانة . فعنف غيرة المرأة او كبرها وغطرستها وحملها الى التحكم او اهمالها شئون بيتها . كل ذلك يكرب الرجـل وقد يصرفه عنهـا الى غيرها . فتخيرى من بين الرجال من استفسرت عنه وتأكدت من متانة خلقه واستقامة مسلكه، ثم ثقى فيه . واياك أن تعتقـدى كما يعتقد معظم النساء ان الرجل خائن بطبعه وانه دنىء ولابد أن يسعى وراء كل لذة جديدة . هذه العقدة النفسية الملعونة هى التى تفسد خلق المرأة ، وهى التى تهدم البيوت ، وهى محض وهم وخيـال . اذ لكل خيانة سبب كما ذكرت . فامنعى انت السبب بعقلك الواعى وقلبك الحنون وذكائك المتنبه واخلاصك المتفانى . ومتى شـعر زوجك بعمق ثقتك فيه وقيمة فضائلك واحس انه موفور الراحة بقربك ومكفول الحرية الشخصية ، فهو لا يمكن ان يسىء استخدام حريته ، ولابد ان يظل الضمير فيه حيا ، فيبادلك ثقة بثقة، ويخلص لك ولا يخونك ابدا .

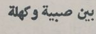
نار العشـاق



انا حائرة بين شابين كلاهما يطلب يدى . الاول يعشقنى عشقا مبرحا ولا يفتأ يحدثنى عن جمالى ونظراته تكاد تلتهمنى . والثانى يحترمنى ويرعانى ولكن فى صمت وانكماش وانطواء . فانا وان كنت أعطف على الثانى الا انى اعتقد أن الشاب الذى يعشقنى هو الذى حقا يحبنى ، وان عشقه المبرح لى هو الحب الصـادق الصحيح . فهل اتزوجه ؟...

م.م.ن بمصر الجديدة

لا يا ابنتى . العشـق غير الحب . العشق يهدم ولا يبنى . انه نار تندفع من رغبات الجسد ، وتتهافت على مشتهيات الجسد ، ولا تلبث ان تجلب شر الكوارث والنكبات . ذلك لان العاشـق المفتون لا يمكن ان يعيش الا فى جو من القلق والاضطراب والانفعالات العنيفة والغـيرة الجامحة والتوق الى التحـكم والتسلط والاستبداد ، مما لا يتفق وهداه الحياة الزوجية ، ولابد أن يفضى الى تنـازع وتنـافر وعذاب . اما الحب يا ابنتى فعاطفة يشترك فى تكوينها الجسد والقلب والعقل . أى هو استجابة جسدية معتدلة وطبيعية . يغذيها حنان القلب ، ويرعاها تفاهم العقل ، وتحرسها سماحة الروح . ولا تتجه صوب التمتع الانانى المشبوب الذى ينشده العشق أى صوب الهدم ، بل تتجه نحو المشاركة الوجدانية الخالصة أى نحو البناء ، فى سبيل غاية أشرف وابقى من متعة الزوجين الفانية . الا وهى الثبات على البذل والتضحية من أجل خير الاسرة ومستقبل الابناء . هذا هو الحب الزوجى السليم الذى يمكن أن يسعدك يا ابنتى . ولقد تبين لى من رسالتك ان الشاب المنكمش الصموت يحمل لك نعمة هذا الحب . فقدرى عاطفته وتزوجيه ، والا خدعتك نار العشق فاحترقت بها ،وكانت حياتك فى النهـاية كومة من رماد .



بين صبية وكهلة



هو شاب فى الثلاثين ، رقيق الحال . تعلق بامرأة صبية عبثت به وعذبته أشد العذاب . وقد أحببته أنا وأردت ان اتزوجه واغدق عليه من مالى واتقده . فأعرض عنى لانى فى الخمسين وان كنت ما ازال جميلة . وعاد الى المرأة الصبية . ثم ضاق ذرعا بقسوتها وتقلبها ، فارتد فجأة الى ورضى أن يتزوجنى . فهل تعتقد أنه يمكن أن ينسى تلك المرأة ويقدر صنيعى ويخلص فى المستقبل لى ؟...

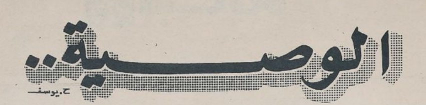
ف ... باسكندرية

فى وسعى ان اقول لك يا سيدتى بعد أن طالعت رسالتك بامعان ان ذلك الشاب الرقيق الحال لم يرض الزواج بك الا لانه وقد يئس من الحب لم يعد يجد العزاء الا فى طلب المال . بيد انك يجب ان تفهمى انه مايزال يحب تلك المرأة ، وان يأسـه منها لم يخمد حبه لها ، وان تعذيبها اياه قد ضاعف على النقيض من حـرارة حبه وخلف فى نفسه حسرة مريرة ، بحيث لو عـادت المرأة اليـه واستدرجته طمعا فيما اصبح عليه من يسر ، فحسرته عليها مقرونة بحسرته على نفسه لانه باع شـبابه وتزوجك انت الكهلة ، هذه الحسرة المزدوجة قد تدفعه الى التغرير بك والعودة الى الاتصـال بالمرأة الصـبية بل والانفاق عليها من مالك . فاحذرى التورط فى زواج كهذا والا تعذبت بدورك وكنت انت الضحية .

اجابات سريعة

● الى ن.ن. بدمنهور : لاتترددى . ففى هذا العمل الجديد نجاتك
● الى ش ... بالقاهرة : اتصـل بعمتها فهى امرأة متعلمة وذكية وهى التى يمكن ان تؤثر فى والدة الفتاة
● الى ا.م.ج. بالجيزة : لاتتدخـل فيمـا لا يعنيك ، ودعى السر ينكشف صديقتك على يد غيرك .

عندما تحترق سيجارة حياتى ويرشف القدر آخر نفس فيها.. اهرع الى بيتى وخذ ماتجده من اوراق وانشره على الناس .. وماأقوله ليس مداعبة ولكنها وصية اسـجلها هنا . . .. « كامل الشناوى »





بقلم: احمد رجب



بدأت مع الوالد جليل البندارى- فى وضع كتاب اسمه : «قال كامل الشناوى» .

فقد كتب كامل الشناوى فى الزميلة «الجمهورية» يوم ١١ أكتوبر ١٩٦٢ يوصينى قائلا :

« انت يا صديقى احمد تصغرنى بعشرين عاما على الاقل ، وستعيش بعدى ، وعنـدما تحترق سيجارة حياتى و يرشف القدر آخر نفس فيها ، فاهرع الى بيتى، وخذ ما تجده من أوراق ، وانشره على الناس ، وما أقوله لك ليس مداعبة ، ولكنها وصية اسجلها هنا علنا وعلى رؤوس الاشهاد ».

وقد آثرنى كامل الشناوى بهذه الوصية لطول ما ألححت عليه ان يكتب الكتب ودواوين الشعر ، وان يحول احاديث سهراته الزاخرة بأفكاره اللماحة الى كتب تبقى للناس بدلا من تبددها مع انفضاض السامر كل ليلة .

فقد كان كامل الشناوى ـ فى مجالسه ـ كتابا مسموعا رائعا وجذابا ، لايستمتع به كل ليلة سوى الاصـدقاء ، دون أن يصل من هذا الكتاب القيم شىء الى الناس .

لماذا ؟؟

وقد كان يعز على حقا ـ خلال حياة كامل الشناوى ـ ان يمضى هذا الشاعر الكاتب الفنان من دنيـاه دون أن يترك خلفه اثرا أدبيا للمكتبة العربية ، فبدأت محاولاتى معه قائلا :

ـ لماذا لاتؤلف كتابا ؟

فرد ساخرا : **من الافضل ان يقال عنى لماذا لايؤلف كامل الشناوى كتابا خير من ان يقال لماذا الف كامل الشناوى هذا الكتاب الهايف .**

قلت له : ان كتابا يؤلفه كامل الشناوى لا يمكن أن يكون ((هايف)) ... وردك هذا فيه مغالطة جميلة تهرب بهـا من الرد الحقيقى .

قال : وماهو الرد الحقيقى فى تصورك ؟

قلت : الكسل ، فانت تفضل صحبة الناس على صحبة المكتب الذى تكتب عليه ، وانت أشبه بتلميذ فى منتهى الذكاء ولكنه يقفز من فوق سور المدرسة ويزوغ من الحصص لينطلق بلا قيود .. وانت تعامل مكتبك بنفس الاسلوب !

قال : غير صحيح ، والصحيح اننى اهاب تاليف الكتب، فاننى كلما قرأت ودرست ازداد احساسى بالجهل ، وهذا الاحساس بالجهل هو الذى يشعرنى بخطورة المسئولية فى تاليف كتاب يحمل اسمى ، فهى مسئولية لايحتملها الا واحد يقوى عليها او واحد جاهل بها ، وانا لا اقوى عليها .. كما اننى غير جاهل بها !

.. واتفقنا !

وطالت مناقشاتى معه يوما بعـد يوم حتى اقتربت من اقناعه . فقد كنت أعرف ان كامل الشناوى يسجل خواطره وتأملاته واشعاره فى أوراق متفرقة تمتلىء بها غرفة مكتبه فى البيت ، وهى غرفة يعكس مظهرها الفوضـوى انطلاقة فنان متمرد على قيود الترتيب والتنظيم ، فالبحث عن ورقة فى هذه الغرفة يستدعى قلب كل مافيها رأسـا على عقب !

وحلا لمشكلة الكسل وجلوسه الساعات الطوال الى مكتبه ليكتب ، عرضت عليه أن أقوم بتنسيق وترتيب الاوراق المتناثرة ليخرج منها اكثر من كتاب واكثر من ديوان شعر ، واتفقنا على أن نقضى ساعتين كل يوم فى العمل !

ثبوت الرؤية !

وذهبت فى اليوم الأول ..

دخلت غرفة المكتب ولكنه ظل جالسا أمام التليفزيون !

ودعوته الى العمل فقال لى انه ينتظر ثبوت رؤية القمر!

وقلت له اننا لا فى رجب ولا شعبان ولا رمضان فقـاطعنى طالبا منى الجلوس حتى تثبت الرؤية !

وما أن ظهرت احدى المذيعات تقدم برنامجـا لهـا حتى صاح كامل الشناوى : **القمر !**.. ثم أدار قرص التليفون ليقول لجليل البندارى : **افتح التليفزيون.. ثبتت الرؤية!**

وضاع الوقت كله فى حديث عاشق الجمال كامل الشناوى عن المذيعة القمر !

فقد كان لكامل الشناوى ـ كل كام يوم ـ ملهمة يتغنى بجمالها ويقول فيها أحلى الكلام دون أن تدرى هى شيئا !

لماذا تخانقت الاكواب ؟

وزاغ منى عدة أيام ثم ذهبت اليه لتنفيذ ما اتفقنا عليه ، فاذا به يستقبلنى بقصة بدأ يحكيها بدهشة بالغة انتقلت عدواها الى وجهى وهو يحدثنى ـ جادا ـ عن الظاهرة الغريبة التى حدثت فى الكافتيريا ، اذ فوجىء الجالسون بمشهد غريب فوق الترابيزة التى صفت فوقها الاكواب الفارغة والتى تتصدر مدخل الكافتيريا ! فقد شوهدت الاكواب الفارغة تقفز وحدها من فوق الترابيزة ، ثم تتسابق على الارض وهى تتضارب مع بعضها فى معركة شديدة !

وظل كامل الشناوى يصف خناقة الاكواب بتفصيل عجيب ثم انتقل الى وصف وقع هـذه الظاهرة على رواد الكافتيريا وبينهم النجمة السينمائية فلانة ، ثم اختتم كامل الشناوى القصة بشرح السبب الذى أدى الى خناقة الاكواب ، وكان السبب أن النجمة السينمائية طلبت من مضيفة الكافتيريا كوب ماء ، وهنا سمعتها الاكواب الفارغة المعدة لاستعمال الرواد ، فقفزت من تلقاء نفسها تجرى على الارض متضاربة نحو النجمة السينمائية لان كل كوب يريد الاستئثار وحده بلمسة شفتيها ! وضاع الوقت فى الحديث عن معجزات الجمال ، فى الملهمة الجديدة لكامل الشناوى

وكتب الوصية

وضاع اليوم الذى بعده .. والذى بعده !.

وكتبت اتهم كامل الشناوى بالكسل ، وطالبت أصدقاءه جميعا بحبسه فى البيت حتى لايضيع وقته فى الحديث والسمر ويعكف على صياغة أفكاره وتأملاته فى كتب ودواوين

فكتب كامل الشناوى يرد قائلا : ((**اريد ان أصحح لصديقى احمد رجب معلوماته عنى ، فانا لا أجلس مع الناس لاقتل وقتى ، وانما أجلس معهم لاخلق النبض فى حياتى ، والطريقة التى ادير بها الحديث فى المجالس تشحذ خواطرى وتساعد أفكارى على تدريب عضلاتها .**

ثم كتب وصيته التى يكلفنى فيها بجمع كل آثاره .

البحث عن مأمون

وكان على ـ بعد وفاته ـ أن أنفذ هذه الوصية .

وقال لى مأمون الشناوى انه سيجمع كل أوراقه المبعثرة التى كتب فيها تأملاته وخواطره وأشعاره ، ومضت فترة بسيطة ذهبت بعدها الى بيت مأمون .

فقال لى البواب : ده عزل !

واستنتجت على الفور أن عزال مأمون لابد أن يكون هربا من الدائنين والمحضرين الذين يزورونه من وقت لآخر للحجز على بيته ، ولابد أيضا انه انتقل الى شقة حرص أن يضع فوقها طاقية الاخفا للاسباب السالفة الذكر !

ومضت فترة أخرى قبل أن أعرف أن مأمون قد انتقل الى بيت كامل الشناوى ، فاسرعت اليه لاتبين أن الحصول على تأشيرة دخول أى بلد فى الدنيا أسهل الف مرة من الحصول على تأشيرة لدخول بيت مأمون الشناوى !

فالانسان تختلف صفته من شخص لآخر ، الانسان مثلا عند الطبيب اسمه ((مريض)) وعند المحامى اسمه ((موكل)) وعند الاذاعى اسمه ((مستمع)) وعند الكمسارى اسمه ((راكب)) أما عند مأمون الشناوى فأى انسان اسمه ((دائن)) ! ولهذا فهو لايرد على أى جرس باب لان الذى يضرب الجرس فى العادة انسان ، فمن المستبعد أن يدق جرس الباب قطة أو فرخة !

واتصلت به فى التليفون فلم اسمع الا جرسا مستمرا يرن فى الناحية الأخرى وكأننى طالب المريخ !

وذهبت الى البيت مرة أخرى ووضعت يدى على الجرس ولم أرفعها حتى يزهق مأمون ويفتح أو ازهق انا وامشى ، فانفتح الباب فتحة صغيرة ، قيل لى بعدها انه غير موجود ، ثم اغلق الباب بسرعة ، فحلفت أيمانات الله اننى لا دائن ولا محضر .. ولكن هـذه الايمانات لم تأت بأى نتيجة !

فعندما كان مأمون الشناوى يعمل فى أخبار اليوم ، كان ينفح ساعى مكتبه اكراميات سخية حتى يدخل عليه الاصدقاء فقط ويقول للدائنين ده مجاش النهاردة ، ولكن الساعى كان يدخل الدائنين ويمنع الاصدقاء ، ومن يومها أعطى مأمون تعليماته بأنه مش موجود على طول .. وان أى انسان هو دائن !

وحاولت أن التقى بمأمون فى موطنه المختار بجمعية المؤلفين والملحنين فتبين لى أن الساعى مذاكر تعليمات مأمون كويس !

وانتظرته فى الشوارع المتاخمة لمقر الجمعية ، فظهر لى أن الدائنين قد فرضوا عليه سياسة منع التجول فى الشوارع التى يقيمون بها !

أسلوب النجارين !

والى أن يمكننى مأمون الشناوى من تنفيذ الوصية ، رأيت أن انفذ الفكرة التى اقترحها علينا ـ انا وجليل البندارى ـ عدد من أصدقاء كامل الشناوى ، وهى ان نضع كتابا يضم أحاديث كامل الشناوى فى مجالسه ، وهى احاديث لاتقتصر على مجرد الضحكات والنوادر فقط ، بل تشمل أيضا آراءه فى الفن والادب ، ومن أمثلة ذلك رأيه فى بعض النقاد :

((بعض النقاد عندنا يتبعون فى نقدهم أسلوب النجارين فالنجار لايطيق أن يرى مسمارا بارزا ، كل مسمار بارز امامه يهوى على رأسه بالشاكوش .. وهؤلاء النقاد لاعمل لهم الا ضرب رؤوس البارزين بالشواكيش)) !

يا مأمون يا مأمون

واخيرا .. كلمة لمأمون الشناوى ..

يامأمون افتح لى بابك الله يرضى عنك ، ولا تخف منى لانى لست دائنا مفترسا ولكنى انسان مستأنس ، لا احمل معى اى كمبيالات أوانذارات ، بل احمل لك مفاجأة سارة ، وهى اننى اعرف اسم راجل طيب جدا ح يسلفنا احنا الاتنين ..

احمد رجب

ابتسامة



صورة الغلاف

● في دلتا نهر الميكونج يغرق جنود امريكا وسط بحور الدم والكراهية التي صنعوها في فيتنام .. وفي نفس الوقت ينظم الثوار حياتهم ويمارسون اعمالهم العادية بينما يحملون السلاح من اجل تحرير دلتا الميكونج .. وطرد الاستعمار الجديد ..

(صورة خاصة من اورنيت فوتو)



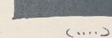

ـ نفسي في حاجة واحدة بس .. عايز اعرف اذا كان خبر طلاق سعاد حسني صحيح ولا لا !!

بريشة : رؤوف

يعتذر الكابتن بارباطوز عن الكتابة هذا الاسبوع بسبب سفره الى البحر الكاريبي بعد ان اكتشف عن طريق برنامج « صور من حياة الشعوب » ان في البحر الكاريبي جزيرة اسمها «جزيرة بارباطوز » !

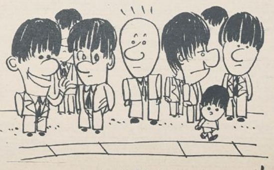


من قدم السبت
لقى الحد قدامه
حامد ابو رشوه





((كلام أغاني))
ـ صعيدي ولا بحيري .. ولا الهوا رماك؟!



((موضة اطلاق الشعور))
ـ الاقرع ده ((الفنان)) .. !!

آخر ساعة

كبرى للمجلات المصورة
في الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعي

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
٣/١ شارع الصحافة ـ القاهرة

البريد العادي

في ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربي
جنيهان مصريان ونصف
باقي دول العالم :

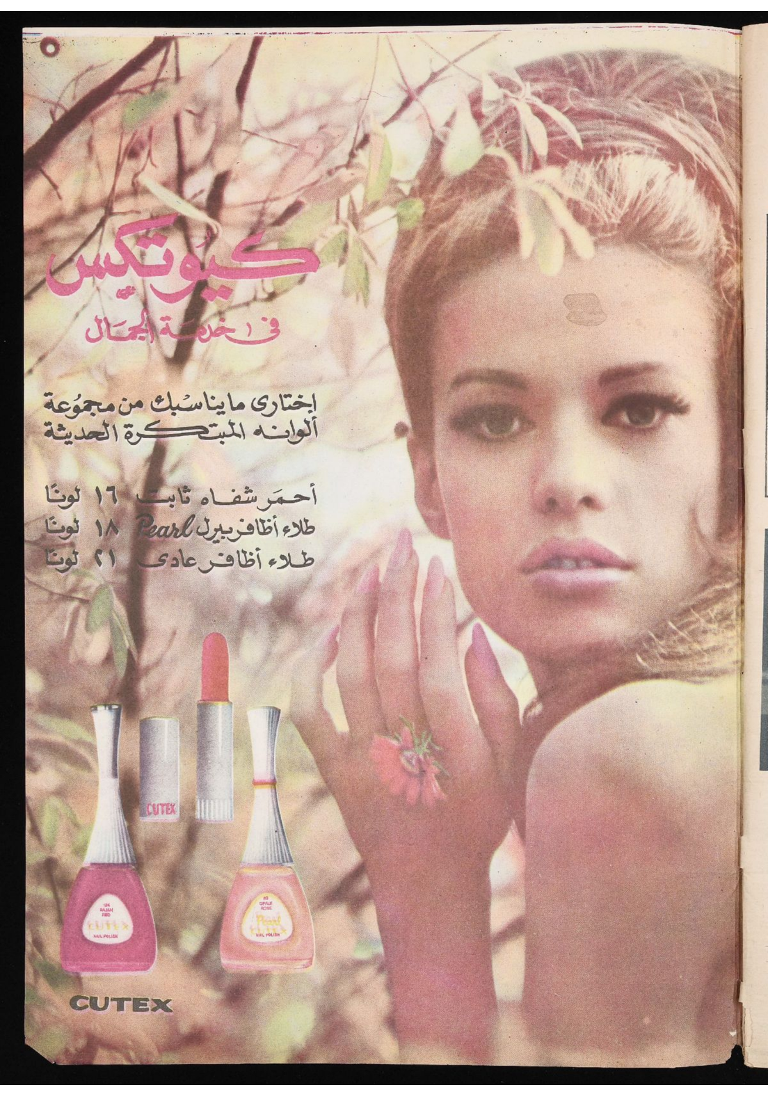
جنيهان استرلينيان ونصف

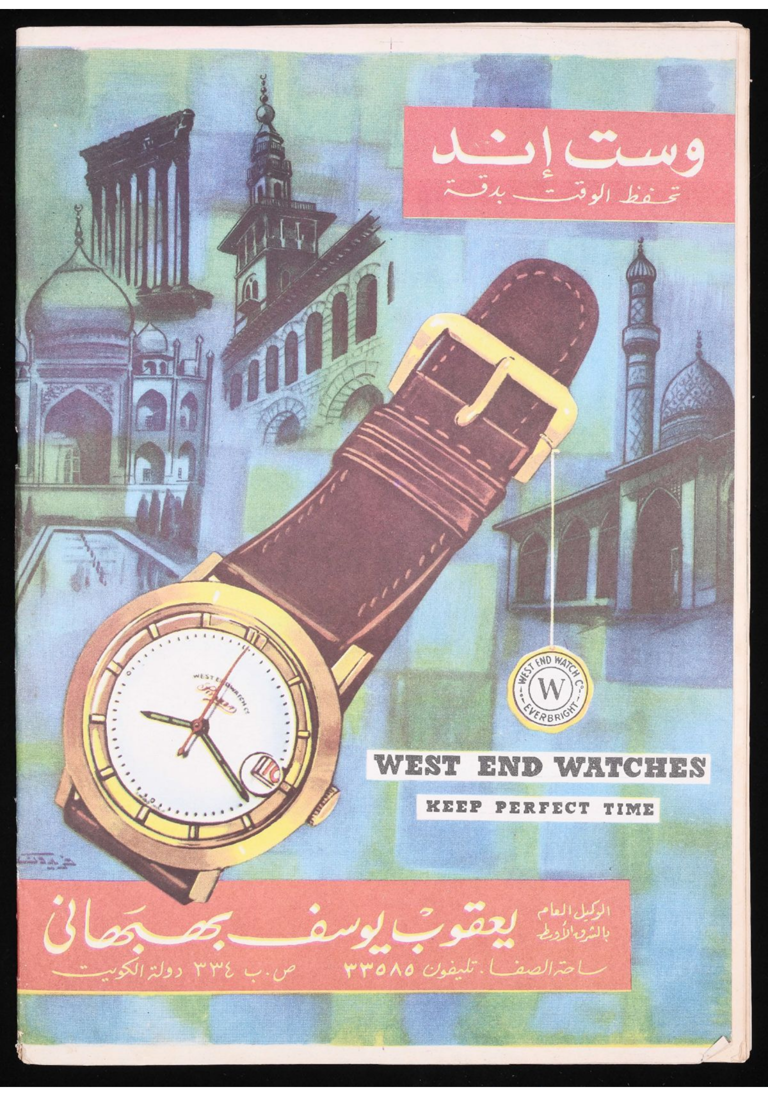
البريد الجوي :

الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
اسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت


كيوتكس
في خدمة الجمال
إختارى ما يناسبك من مجموعة
ألوانه المبتكرة الحديثة
أحمر شفاه ثابت ١٦ لونا
طلاء أظافر بيرل Pearl ١٨ لونا
طلاء أظافر عادى ٢١ لونا
CUTEX
CUTEX


وست إند
تحفظ الوقت بدقة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
الوكيل العام بالشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا . تليفون ٣٣٥٨٥
ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت